٢٩٦٨ ز

٦ر٣ر٢١

م٠م
الأحاديث
السنية
الاخرى ،
حديث

الموجز العزيز على المعجم الوجيز (فى أحاديث
النبى العزيز "صلعم")
الميرغنى ، عبد الله بن ابراهيم - ١١٩٣هـ.
خط نسخ حسن ، ١٣٠١هـ.
١٠١ق ٢٥س ٢٤ر٥×١٧سم.
- نسخة حسنة ، المتن بالحمرة والشرح بالسواد
الأزهرية ١ : ٦٢٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٦

٢٩٦٨ ز

٤٩٦١

١٠٤
ك
١

هذا الموجز العزيز على المجم الوجيز

تاليف الشيخ الامام والعلم الهمام العالم

العامل مولانا السيد عبد الله بن السيد

ابراهيم ميرغني الحسيني الختمي

مدنا الله من امداداته

ونفعنا به

والمسلمين

امين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب الموجز العزيز على المعجم الوجيز الرقم ٩٦٨
اسم المؤلف عبد الله بن ابراهيم بن حسن بن محمد الميرغني الختمي
تاريخ النسخ ١٣٠١هـ
عدد الاوراق ١٠١ يم القياس ١٧X٢٤ سم
ملاحظات ٢٤٢
٢٠٠٤
ف ٦/ ٦٨٢
٦/١/ ٤٠٠هـ

يعدل التقسيف حضير ٦/١٢ والوصول
الأحاديث السيد ١٢/ أ.

لبسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يليق بالله ، والشكر بالله قمين بالله ، وعواطر صلواته التامة ، وتحياته الخاصة والعامة ، علي عين اعيان الخصوص ، وروح ارواح الفصوص ، وعلي اخوانه واله ، ومن والاه بحاله ، واشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله ، صلى الله وسلم عليه الله ، وبعد فهذا التعليق والتطريز ، هو الموجز العزيز ، علي المعجم الوجيز ، وضعته لحل غريبه ، وشكله وعجيبه ، لعجزي عن شرحه والتبيان ، كما التمسه مني بعض الاخوان ، فما اعرضت عن التماسه ، الا لاني لست من اهل ضرب اخماسه باسداسه ، ولكني ارجو ان يكون هذا الموجز شافيا للكل والعجز ، فاقول بحول الله وقوته ، رجيه من ارسل من عنده من الملايكة والانبيا وخلفائهم بانوار الغرر اي بمانور غرر مقتفيه ولا شك في تنويره للكل ولكن تخصيص الغرر لرفع وهم الغرر اذ يبعثون غرا محجلين ليتميز اصحاب الشمال من اصحاب اليمين ومابعده عطف تفسير وبيان تقرير وعلي ال المفاخر اصحاب الفخر من ال اذا رجع وهم صنفان ال الله وال الرسول قال الله ال القران كما ورد وهم اولياه وال الرسول من يؤول اليه بالنسب او السبب فالاول من حرم عليه الصدقة من اقاربه والثاني من الوا اليه بصورة العمل او بحقيقته وروحه كالعلما الراسخين والاولياء الكاملين والحكما المتالهين الذين سبقوا او لحقوا وكل نسبة الكل مما قبلها واذا اجتمع الثلاث كان نورا علي نور وكما حرم علي الاول الصدقة الصورية حرم علي الثاني الصدقة المعنوية يعني التقليد في العلوم والمعارف المشاعر جمع مشعر بفتح اوله ما يشعر بالتعظيم المعجم اي المولق علي ترتيب حروف المعجم اي الاعجام مصدر كالمدخل اي من شانه ان يعجم كما من شان

المعجم

نسخ واظهار الانوار

نسخة والبيان

المعجم ان يعرب الوجيز الخفيف اللطيف اكمام جمع كم بكسر الكاف وعا الطلع وغطا النور كالكمامة بالكسر الانوار جمع نور بضم نونه وانوار الازهار اي مما تحت الاكمام من خاص وعام ومن انورها الخصوص والمراد من الاحاديث الضعيفه والصحيحة + والحسنة لانها كلها صحيحة مستحسنة للاتعاظ لتليين القلب الردي بفتح الرا الطريقة والسيرة نجاح ظفر الاباعثا بالترقي علي مرقاته نزر النزر اقل القليل وذيله اي تتمته لمولفه السيوطي وكنوز الحقايق للمناوي غير اني صرحت بالمخرجين لما لا يخفي علي العالمين الجم الكثير الامن بابه اي مسلكه قال تعالي وان هذا صراطي الاية قال سيد الطايفة الجنيد بن محمد رضي الله عنه الصراط المستقيم هو طريق محمد صلي الله عليه وسلم وعنه قال البكري ∴ ∴ ∴ ∴ وانت باب الله اي امرء ∴ اتاه من غيرك لا يدخل ∴ فلا يحرق ولي شريعة ، والخارق كسراب بقيعة ، من كل شئ الغفير اي جميعا ذخرا ذخيرة جدير حقيق وبدا بالحديث الاتي كما عليه الكثير لكونه من اشرف الاحاديث حتى قال ابن عبيدة ليس في الاحاديث اجمع واغنى واكثر فايدة منه وقال الشافعي واحمد رحمهما الله هو ثلث العلم لانه نية وقول وعمل ثم هي ارجحهم لانها عبادة بانفرادها وهو احد الاحاديث التي بدار الاسلام عليها المنظومة في هذين

عمدة الدين عندنا كلمات ، اربع من كلام خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ، ما ليس يعنيك واعملن بنية

فقال انما يوتي بها من يعلم الحكم ولا ينكر حتى لو انكر لزال بادني تنبيه الاعمال تعرف صحة وفسادا وحسنا وقبحا بالنيات

فلا طريق الى الله الا من بابه ، وقال انسد كل باب الى الله الا باب محمد صلى الله عليه وسلم

حرف الميم

اي بهجة مقاصدها وفسادها وحسنها وقبحها او اذا كانت
الاعمال بالنيات وانما لكل امري من رجل ومونثة امراة من
اعماله ما نوي من خير او شر او نفع او ضر والظاهر انه استيناف
اي وانما لكل امري من الثواب ما نوي كما على كل امري عقاب
ما نوي فبلا نية لا ثواب له ولا عقاب علية فحسن النية
تقرب بالامنية فمن كانت هجرته اي انتقاله من بلد الكفر الي
الله ورسوله قصدا وعزما الدنيا بضم داله والقصر واللام
تعليلية والمراد كل ما سوي الله حتى الفيوض والانوار
والعلوم والاسرار فضلا عن النكاح وانما خصه لانه اشد
فتنة الستة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وغيرهم بطرق فالستة عن عمر رضى الله عنه وابو
نعيم والدارقطني وابن عساكر وفي غرايب مالك عن ابي
سعيد وابن عساكر في اماليه عن انس والرشيد العطار
في جزء تخريجه عن ابي هريرة فروي بطرق صحيح وغيره

حرف الهمزة

من الهز بمعنى الضغط والنخس كانها تضغط ما تدخل عليه
فيتحرك اية المنافق اي علامة من امارته ولم يؤمن
بجانبه او المنافق في العمل او الانذار او الاعتياد السالب
للانقياد ثلاث اخبر عن المفرد بثلاث باعتبار الجنس
او هي مجموع الثلاث وقد بلغنا باختلاف الروايات الي سبع
نظمها بعضهم فقال

تعد علامات المنافق سبعة ... كما صح عن خير الخلايق في الخبر
اذا قال لم يصدق ويخلف وعده ... وان يوتمن ابدي الخيانة والغدر
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ... ويقضي من اوي النهي ومن نصر
ويترك اتيان الصلاة لجمعة ... ثلاثا وان خاصمت الشقي فجر

ادم

ادم ابو البشر صلوات الله عليه من الادمة وهي السمرة او من
اديم الارض اي ظاهر وجهها سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح
فسكون مذهبك او بفتحتين منزلك العفا الهلاك والدروس
واتبع السية صغيرة او كبيرة لعموم الخبر وعليه البعض اقتصر
وخصها الجمهور بالصغاير رواية ان الحسنات يذهبن السيات
فيها عظيم البشارات الموبقات المهلكات والسحر مزاولة النفس
الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة جوار بكسر
اوله وضمه وزبرجد بدال مهملة الجابية بلدة بدمشق وصنعا
بلدة باليمن تشبه دمشق في كثرة الماء والشجر وبينهما اكثر من
شهر واذا كان الادني هذا فما بال المدني فارغب فيها يا ادني وارغب
فيه يا مدني اذا زلزلت نزل معادلتها النصف لكونها في بيان
المعاد الذي هو نصف المبدا او معادلة الكافرون الربع
لاشتمال القران علي احكام الشهادتين واحوال النشاتين
وهي متضمنة البراة من الشرك التي هي ربع ذلك و معادلة
قل هو الله احد الثلث لان علومه ثلاثة توحيد وشرايع
وتهذيب وفيها احدها فهو اهلكهم احقهم بالهلاك للازدراء
والاعجاب بفتح الكاف جعلهم هالكين لتقنيطهم من رحمة الله
اما لو قاله اشفاقا وتحسرا عليهم فلا باس بل ذلك من تمام الامر
النداء الاذان اذ هو ندا الصلاة فقولوا ندبا وقيل وجوبا
مثل ما يقول لا مثل ما قال ولا مثل ما سمعتم ليجيب بعد
كل كلمة منه كما في بعض الروايات وفي البعض غير الحيعلتين
فانه يقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله او في الاخيرين ما شاء
الله لا قوة الا بالله كما ورد وليجيب من لم يسمعه ايضا فشمتوه
بهملة وبمعجمة اكثر اي ادعوا الله له مردويه وزنجويه
وشبههما فيها وجهان البلا الامتحان لا تبغيه اي لا تطلب

خونا بفتح الخا المعجمة وسكون الواو خيانة ازهد من الزهد وهو
الاعراض بالقلب بالاحتقار والاستصغار وان ملات الديار
فكم من زاهد ملك ما لا ملكه المملوك وهو في المعنى صعلوك اول
الحديث قال رجل يارسول الله دلني علي عمل اذا عملته احبني الله
واحبني الناس فذكره استحيوا قال الواحدي قال اهل اللغة
الاستحيا من الحياة واستحيا الرجل من قوة الحيا فيه لشدة
عمله بمواقع العيب قال والحيا من قوة الحس ولطفه وما وعى
اي جمع من الحواس الظاهرة والباطنة والاقوال والافعال حوى
جمع من وعاء القلب والقالب التابعة له والبلا كرضى الفنا
وهذا استحيا السلوك واستحيا الوصول دوام الشهود بلا
افول يبرح يزال البردة في القاموس والبردة ويحرك النخمة
وهو خلاف ما قال المناوي وهي بفتح الراء علي الصواب خلاف
ما عليه المحدثون من اسكانها سميت لانها تبرد الحرارة
الغريزية وتثقل الطعام علي المعدة واكثر تولدها من
الشرب عليه قال بعض الاطبا واضر الطعام طعام بني شرا
وشراب بني طعامين وخمروا استروه وغطوه مع تكوله
فانه الستر الدافع البحرين بلدة او كري فتنا فلوها
ترغبوا فيها اعملوا بالاوامر واجتنبوا المناهي ولا تتكلموا
علي ما قدر فان ذلك التكاليف يهدر فكل من الخلق ميسر
مهيا مصروف لما خلق له فامنه يكون به ومامن غيره فبغيره
خيرا او شرا وفي الحديث تبشير وتنذير فتدبر يا بصير وهو
حديث صحيح اغتنم العادة في اغتنام الغنيمة بذل الجهد
فكيف بالحث عليها بالامر وخصوصا من اكمل العالم وسيد
ولد ادم افضل الجهاد الاصغر والاكبر كلمن حق بامر بمعروف
او نهى عن منكر ولو بكتاب ورسول وهي باضافة ودونها للتعرض

للتلف

كيس

للتلف ولا تغلوا فيه تتعمقوا فيه حتى يشغلكم عما عليكم اولا
تتعدوا حدوده لفظا ومعنى يقولوا يعني المطامين المعا
والافاي بصير يقول ذاكر الله مجنون باخبير غرضا محركة
هدف يرمي فيه فبحبي احبهم اي بحبي اياهم او اياه او
اياي بسبب فيه حبه فان من احب شيا احب ما يحبه
ذلك الشئ لعيني يجازي الف عدن وتكرم واذا احب
محب السلطان كل ماله من التبع والاخوان فكيف محب
سيد ولد عدنان فلعن الله من ميز السلطان والاتباع
علي النبي والاشياع وهل يصحب الكامل الا اولوا الكمال
واذا كمل باحاد الاوليا الاف فهل لا يكمل اصحاب عين الكمال
والانصاف بوشك يسرع ولا تفتح شينه اولغة رديه الا
بحقها بمقتضى حقها من حدود وقصاص وردة فهي
عاصمة قاصمة وهذا حكم الظاهر واما الباطن وحسابهم
علي الله اذ هو العليم بما في النفوس والخبير بما في الطروس
انفسها بالرفع اظهر وبالنصب اشهر قال المناوي وهذا
مخصوص بغير الكفر فلو تردد فيه كفر حالا اقول بل الظاهر
من الحديث التجاوز عن ذلك حتى يعزم او يجزم فكيف
والوسواس بذلك لمن كمال الايمان الا ان يقال بان اول
عبارته قاصر فبينه بالاخر الخطا كسما بالحزم ما لم يتعمد
والمراد عن اثم الثلاث واما الحكم ففيه خلاف اشعث
مغبر الراس فانى يستجاب اي كيف يستجاب له واكل الحلال
اعظم شروط الاجابة وقد نظمها ابن جماعة بقوله

شروط الدعا المستجاب لنا عشر بها شر الداعي باقلاح
طهارة وصلاح مع ندم وقت خشوع وحسن الظن باصاح
وحل قوت ولا يدعي بمعصية واسم بيناسب مقرون بالحاح

وليا الولي من تولي الله فتولاه الله واطاع الله فاطاعه الله اذنته
بمد الهمزة اعلمته فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ومن
يحاربه الله خسر دنياه واخراه ومحاربته بتجليه عليه بالجلال
والقهر والمهانة والاذلال واذا كان الباشا يفار لتابعه والسلطان
فكيف لا يغار ملك الملوك لمن هو في حجر تربيته كالصبيان قال
الشيخ القطب ابو العباس المرسي قدس الله سره ولي الله
في حرز تربية الحق كولد النبوة في حجرها افترها تاركة
ولدها لمن يغتاله احبه بضم همزته وفتح موحدته يمشي
بها هذا كناية عن تولي الله كما ان التقرب بالنوافل عبارة
عن توليه لله وفي هذا الحديث كلام كثير للمحدثين
والصوفية واقول بحسب السائرين فالمبتدي يحليه
الله بنعوته ليعان على حركاته وسكونه والمتوسط
يخلع الله عليه صفاته ليتاهل لواراداته والمنتهي
يلبسه من عز ذاته ليتصرف به في مكنوناته استعاذني
بنون او باء عن وفي رواية في مسالته لان كراهة الموت
مسبة له اذ به يتوصل الى النعيم الابدي قاله الذهبي
غريب جدا ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه من المنكرات
اقول يا سبحان الله حمله دابه من الحط عليهم والانكار
ان يستثقل بعض ما صح من الاخبار فبالله العجب من
صغر موه بالذهب كتب الزم والتزم تفضلا القتلة
بكسر القاف هيئة القتل الذبحه بالكسر هيئة الذبح
شغرته بسكنته هم عقد عزمه ضعف بكسر اوله وقيل
مثلثين فسبحان المتفضل حتى تركك الهم على السيآت
يتفضل بالحسنات لا شك انه الجواد المنان والمعروف
والاحسان الا هالك من اساء ولم يحسن وقضى بشقايه

ينظر

ينظر بعين الاعتبار والرحمة قلوبكم الزكيه السليمة واعمالكم
المستقيمة رخصه جمع رخصة بضمة وبضمتين ترخيص الله
للعبد فيما يخفف عليه عزائمه محتوماته قال المناوي
والاصح وقفه يفرغر بتردد روحه في الحلقوم لان التوبة بالعزم
على عدم المعاودة وقد فات الدين والاسلام والشرع وضع
الهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى ما هو خير
لهم بالذات يسر سهل سمح يشاد للشادة التشدد فسددوا
من السداد اي الصواب بلا افراط ولا تفريط وقاربوا ان عجزتم
عن الكمال والسداد بالغدوة البكرة او ما بين صلاة الفجر
وطلوع الشمس كالغداة والقدية والروحة من الزوال اي
لازموا العبادة فيهما وفي شئ من الدلجه بضم فسكون كذا
الرواية وذكر انها اخر الليل وفي القاموس والدلجة بالضم
والفتح السير من اول الليل وفيه ان التيسير رافع التعسير
والتشديد موجب التنكيد وان لطيف المشاق منمر للارتفاق
فما ضاق امر الا اتسع ولا اتسع الا ضاق فالسداد والاقتصاد
خير ما تحلى به العباد والحديث من جوامع الكلم فطوبى لمن
به يلتزم فلم ياخذوا على يديه اي يكفوه اذا قدروا بقال
او فعل او حال او شك اسرع او قارب والسمت الطريق
او هيئة اهل الخير والاقتصاد والقصد استقامة الطريق
والتزام التوسط بلا افراط ولا تفريط جزء من النبوة اي
من خلالها اذ لا تتجزى وهذا من اعظم شرف لهذه الخصال
حيث جزاها خمسة وعشرين ولم يجز خمسة واربعين
او خمسين كما في غيرها ان ادم ع اجرى الله عادته بطول
الامل لمن اخل بالعمل واما من كان على التمام فلا احد اليه
من الختام لانه يوصله الى السلام وداره السلام نطفة منى

علقه قطعة دم مضغه قطعة لحم ملكا بفتح اللام مفرد الملايكة
وفي نسخ الملك كلمات قضايا اكتب اي بين عينيه كما في
خبر البزار هذا الحديث فيه من الخوف والرجا ما يحمل علي دوام
الالتجا لغير الله لغير الرياء والسمعة وشهوة خفية من حب
رياسة اوجاه اوقبول وايجاه تسمعة وتسميع العدد *
للفضل المترتب لا للحصر اذ لا تحصر اسماوه ولا يعلمها الا الله
الا الله احصاها حفظها اوعدها اي احاط بمعناها اوقام
بمقتضاها اورتلها اوحفظ القران المشتمل عليها واقول
واياكان يرجي به الاحسان ودخل الجنة مع السابقين
اوعلي غرفها اوجنة الاسما البيان والايضاح والتبيان
سحرا اي كالسحر في استمالة القلوب وهو سحر مباح اذ
انواع السحرة كثيرة قال في القاموس والسحر كل ما لطف *
ماخذه ودق والفعل كمنع وان من البيان لسحرا معناه
والله اعلم انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف
قلوب السامعين اليه ويذمه فيصدق فيه حتى يصرف
قلوبهم ايضا عنه تضامون بضم المثناة وتخفيف الميم *
اوبفتحها وتشديد ميمها اي لا يضيمكم ضيم اولا تزدحمون
اذ ذاك فان استطعتم الخ يعني الفجر والعصر وهو يشير الي
ان المحافظة عليهما من اسباب الروية لاجتماع الملايكة
ورفع الاعمال فيهما ومن قوله انكم اخذ بعضهم ان الملايكة والجن
لا يرون وقد حققته في كنز الحقايق الحن كما فعل من اللحن
بفتح الحا اي ابلغ اوليتركم اشد تهديد لا تخيير علي حد فمن شاء
فليؤمن وفيه اعظم دليل علي بعض من يزدري بعض الاوليا
ويقول ان كان وليا يعلم ما في قلبي وهل يعلم احد الا ما اعلم سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا تجزه تمنعه بالنواجز النواجذ اقصى

الاضراس

الاضراس وهي اربعة اوهما الانياب او التي تلي الاضياب
او هي الاضراس كلها جمع ناجذ بدعة جمعها بدع جرت
العادة في اطلاقها علي ما يخالف السنة وان كانت عامة
لغة ولهذا كانت حسنة وسيئة رهبانية الانقطاع * *
والتبتل اجدر احق مرا ما لم تخف علي نفسي اومال اوعرض
اومفسدة اعظم منه والمرارة بمشقة القايل بالقول وعلي *
المقول عليه بالقبول حسب شرف متضعف بفتح العين
كما في التنقيح قال وغلط من كسرها عتل بضمتين مشددة
اللام الاكول المنيع الجافي الغليظ كذا في القاموس وقال *
المناوي شديد جاف اوجموح منوع اواكول شروب جواظ
كشداد الضخم المختال والكثير الكلام والجلبة في الشر والجموع
المنوع جعظري الفظ الغليظ اوالاكول الغليظ والقصير
المنتفخ بما ليس عنده الورق قال المناوي بكسر الراء الفضة
وفي القاموس والورق مثلثة ككتف وجبل الدراهم *
المضروبة وانما كان الذكر افضل الاعمال لانه المقصود
وعليه تدور رحي الاديان كلها والغير وسايط ولا
تجسسوا الاولي بالجيم والثانية بالمهملة من الجس
والحس بمعني التعرف عن حال الناس بلطف اوبالحا
كاستراق النظر والسمع فتنافسوا من المنافسة وهي
الرغبة بالتفرد بالشي خطبة بكسر اولها طلب المراة
ممن اليه امرها والنهي للتحريم الاحسان تحلية الظاهر
والباطن بالحسن الشرعي والعقلي والطبيعي ان تعبد
الخ هذا مقام المراقبة التي قالوا انها هي المشاهدة
وقلت بل هي منتهى المجاهدة المثمرة للمشاهدة فان
المشاهدة غب رفع الحجب وهي شهود العين بلا اين

قال في القرب التضعف الذي
يتضعفه الناس ويحتقرونه
وفي الفائق تضعفته بمعنى استضعفته اي استضعفه القوم
ورثاثة الحال اه وبروي بكسر
العين قال النووي متواضع
متذلل خامل واضع من نفسه
رجلا منهم اي استضعفته
وفي اسلام ابي ذر فتضعفته
وكم اخشه وقال ابن قتيبة
تحزن ضعينا منهم اه المراد
منه وفيه بعلم جواز الكذب
ورواية علي ما شرحه النووي
فليراجع والتجربة اه شيخنا
العلامة سيدي محمد الجوهري
سنة

ولاشك ان مقام الاحسان بعد كمال الايمان والايقان
فان بقي منهما بقية مما هو من اهل تلك المرتبة السنية
جنود مجندة اي جموع متجمعه وانواع مختلفة معارف في
عالم الارواح وتوافق وتناسب احمد الخ عادة المولف تقديم
الاكبر فالاكبر الا ماندر وهي عادة السيوطي عند اتفاق الطرق
وعند اختلافها يقدم الاقوي لانه بين ذلك بخلاف صاحب
الكتاب الاسلام الذي له حظ من التمام البيت اسم لـ
جنس غلب علي الكعبة كالنجم للثريا والسنة لعام القحط الايمان
ان تومن ما هو من تعريف الشئ بنفسه اذ الاول الشرعي
والثاني اللغوي اي تصدق بضع قال المناوي بكسر الموحدة
وتفتح وفي القاموس بالكسر وذكر فيه اقوال والمراد هنا ما بين
الثلاث الي التسع او العشر شعبة بضم اوله خصلة او قطعة
واراد التقريب لا التحديد واما قول المناوي واراد التكثير
فبعيد اذ شعبه الظاهرة والباطنة كثيرها كبير وقليلها
كثير والحيا بالمد الحشمة وقال البيضاوي هو تغير وانكسار
يعتري الانسان من خوف ما يلام به قيل هو ماخوذ من
الحياة فكان الحي صار لما يعتريه منكسر القوي ولذلك قيل
مات حيا وجمد وكانه خجلا والله سبحانه وتعالي اعلم

حرف الباء الموحدة

لبسم الله اي بدا بركا والاولي البادئ السببي ومحلها بعد
الزاي مفتاح كل كتاب من كتاب الله وغالب خلقه فابدوا
كل كتاب به بالكني جمع كنية وهي ما بدا باب اوام كابي بكر
وام كلثوم اي كنوهم سريعا الالقاب جمع لقب ما اشعر بمدح
او ذم والمراد الثاني المنتج للتنابذ المنهي عنه يحلوا عظموا
بحسب بسكون والباء زايدة اي قدر فيه كفاية للمرء من
الشر

الشر وهو خبر مبتداه الاشارة وهي المصدر المسبوك من
ان يشار والمعنى الاشارة الي المرء بالاصابع قدر فيه كفاية
له من الشر فيكفيه وماله وما يطغيه اذ به يقع في هوة الاعجاب
والرياء والاستجواب من يحل بالسلام اذ هو ملفوظ وكلام بروا
اطيعوا يبركم جزاء وفاقا ومن يعمل صالحا يجز به وعفوا كفوا
عما لا يحل ومن هنا قيل ما يعزي عن الشافعي رضي الله عنه

∴ عفوا تعف نساكم في المحرم ∴ وتجنبوا ما لا يليق بمسلم ∴
∴ ان الزنا دين فان اقرضته ∴ كان الوفا من اهل بيتك فاعلم ∴
∴ من يزن يزن به ولو بجداره ∴ ان كنت يا هذا البيبا فافهم ∴
∴ يا هاتكا حرم الرجال وقاطعا ∴ سبل المودة عشت غير مكرم ∴
∴ لو كنت حرا من سلالة طاهر ∴ ما كنت هتاكا لحرمة مسلم ∴

وعنه قالت امراة دقه بدقة ولو زدت زاد السقه بطحان
بالضم والصواب الفتح وكسر الطا موضع بالمدينة تورعة بالضم
جمع ما ترع كصرد الباب والدرجة او الروضة المرتفعة او منفتح
الماحيث يستقي الناس والمراد في الاخري ويمكن ان يكون
علي ظاهره ولا مانع فعلينا الايمان والله علي ما يشا قدير
بالحنيفة الملة المستقيمة فليس مني كمالا او رأسا او دينا
بحسب الخلاف او زجرا عن الانحراف بالسيف فيه حث علي
الجهاد لا طريقته وزاد في التحريض ومن تشبه بقوم فهو
منهم اي ومن تمثل بي في خلالي فهو مني كفر خروج عن
الذنب لان بغض ال النبي واعوانه بغض له نفاق نقص
وبخس في الدين اذ بغض العشيرة من كفر الشكيرة حيط
عمله غاية تهديد وردع وتاكيد اسرايل لقب يعقوب
عليه السلام ومعناه بلسانهم صفوة الله او عبد الله فاسرا
هو العبد والصفوة وايل هو الله بالعبرية فليتبوا فليتخذ

بقوله ح

منزلا فيه الامر بتبليغ ما علم ولو قل والنهى عن الكذب عليه
صلى الله عليه وسلم ولو نذرا وقد تواتر حديث الزجر عن
الكذب فجوزه كمجوز اللهو واللعب بمسجد ورواية الجامع عن
الطبراني في مسجد الخيف كل هبوط وارتفاع في سفح جبل
وغرة بيضا في الجبل الاسود الذي خلف ابي قبيس وبها
سمي مسجد الخيف اولا نها ناحية من منى قبر سبعين
بالاضافة وفي رواية قبر سبعون نبيا قبر للمفعول وكلاهما
يحتملان تعدد القبور او في واحد والله اعلم ثم خمس الاربعة
اركانه والشهادة عموده ولذا بها عصمت الدما لا بحقها بورك
اي جعل الله البركة في بكورها مبادرتها لكل خير في اول
وقته بها نظره اي بالمبتلاة عيني بني الرجل اي هذا الحديث
وامثاله للتهديد عند الجمهور وقال احمد بكفره حقيقة
وناهيك به خوفا وورعا واما المنكر والمستحق فلا خلاف
في كفره تخيل تكبر واختال اعجب بنفسه المبتدا نطفة
والمنتهى جيفة رغب محركة محبة دنيا او بالضم وبضمتين
كثرة الاكل وشدة الفهم البخيل الحقيقي لبخله بالكلام الذي
لا حرج فيه ولا ملام بل به الاغتنام بخير الانام ودار السلام
البر الخير والاتساع في الاحسان والله تعالى اعلم

حرف التا المثناة فوق

التبر بالكسر ذق ينفخ فيه الحداد واما المبني من الطين
فكور قاموس تبا خسرا وخيبة مبالغة الوتر بالكسر ويفتح
الفرد او ما لم يتشفع من العدد وفي ليلة القدر اكثر من
عشرين قولا وقد نظمها السيوطي فمن اراد ها فعليه بقلا يُد
الفرايد له الاكفا جمع كفو بمعنى المثل دا الدا المرض الردم
محركة اقصى وفيه الامر بالتداوي وهو للوجوب او الاستحباب

فان كانت

فان كانت الادوا معنويه ظاهرة او باطنه فلا خلاف في وجوب
التداوي وان كانت حسية كذلك ففيه خلاف بل فضل
الترك للصابر والاربعة ابو داود فمن بعده الامثل هذه
اشارة لحثالة ونحوها ترك دانق في الاشباه عن اصول
البزدوي حديث لترك ذرة مما نهى الله خير من عبادة
الثقلين وقال العشيري في التحبير قيل لو ان رجلا له ثواب
سبعين نبيا وله خصم واحد بنصف دانق لا يدخل الجنة
حتى يرضى خصمه وقيل يوخذ بدانق فضة سبعمائة صلاة
مقبولة فتعطى للخصم والدانق سدس درهم فاف لنا كيف هتكنا
الاستار في حب الدرهم والدينار وتعدينا الحدود فانبالي بحر
ام صدود ام النار ذات الوقود لم يكن الحرام عند الناس الا اسما
ولا الباطل الا رسما نعوذ بالله منا حيث كنا السحور كصبور
ما يتسحر به اي يوكل في السحر وهو قبيل الصبح وبالضم الفعل
والاكثر ما يروي بالفتح وقيل الصواب الضم لان البركة والاجر
والثواب في الفعل لا في الطعام ريبة بالكسر الظنة والتهمة
تفكر النظر والتدبر فيما من الله به عليه في نفسه وغيرها
من المصنوعات لا في صانعها حكمة بالكسر العدل ووضع الشيء
على الاتقان لطفا نورك لربي فيا لله من نور اطفا برده
لهب الصخور ويا تي اخر الكتاب حتى ان للنار ضجيجا من
بردهم وهذا نور المومن فما بالك بالموقن وما بالك بالمحسن
اللهم اجعلنا محسنين حتى يطفو نورنا لهب نارك سبحانك
فنكون من الرسخين عند رفع حجابك بالتمكين تلك الروضة
تربت كفرح كثر ترابها او صار فيها التراب او لزقتا بالتراب
وخسرتا وافتقرتا شطت بعدت منابت محل نباتها من
الارض ولعله اراد رياض النخيل بعضا او كلا ومن يحمل منبت

نخلة فضلا عن نخيل الدنيا كلها او الاخرة معرا انا لله وانا
اليه راجعون التدبير النظر في عاقبة الامر لغة واصطلاحا
انزال الامور منازلها علي احكام عواقبها نصف العيش
المعيشة اذ هو بالنسبة الي اثره وكل منهما نصفه فهو محمود
ولذا تقدم لا عقل كالتدبير وما جعل الشيخ ابن عطا الله
التنوير في اسقاط التدبير الا لما ذموم منه اذ هو تجري عليه
الاحكام الشرعية كما بينته في التيسير في اثبات التدبير
وهو وريقة انيقة فعليك به فانه من الذخاير التسويف
التماطل والتكاسل من سوف افعل شعار كذباب اي
رعبه او علامته وخصايصه نعوذ بالله منه

حرف الثاء المثلثة

يحب بضم يايه وكسر حايه فيهما سهم حظ واسهم اجزا
ولا يتولي الله عبدا يتخذه وليا او يتقلد امره ولو غير ولي
فيوليه فيقلده غيره بل يتولاه فطوبي لمن تولاه
وخصوصا ان اصطفاه

ان يوما جامعا تملي بكم ذاك عيدي ليس لي عيد سواه

جد دهن بكسر اوله اي عز من وهو ضد الهزل من سعادة
اذ هذا من جملة تولي الله له ومن تولاه كيف لا يسعد اياه
فاما المهلكات هي قد عمت الخاص والعام في هذه الاعوام
فلا حول ولا قوة الا بالله وقد اصبنا وخصوصا بالاعجاب
بالراي حتى من فجج الفجج فشح مثلثة البخل والحرص فالعدل
ضد الجور وما قام في النفوس انه مستقبح والقصد الاقتصاد
اي التوسط في الامور السبرات جمع سبرة بالفتح الغداة
الباردة وافشا انتشارا واظهارا والكلا العشب رطبه ويابسه
من رياض الجنة اي كرياضها في الانس بالعبادة كثبات جمع

كثيبا

كثيبا وهو التل من الرمل يثبطهم يتمنى مثل مقامهم ينادي
من الندي اي الاذان كما سرابق كسمع وضرب ومنع ذهب
وهرب فتبرجت اظهرت زينتها للرجال لا يدخلون الجنة
مع السابقين الفاق من العتوق ضد البر والديوث من لا
يغار علي امراته او محرمه كذا في الدر المختار وفي القاموس
والتديث القيادة والديوث معروف ورجلة النساء المترجلا
منهن مقسط عادل سلعته بكسر اوله متاعه كانت تحته
الظاهر انه بمعنى صارت اتي بالمد اعطى وتحت المطراي
وقت نزوله اذ الكل تحته علي كل حال وقال الشافعي رضي الله
عنه اطلبوا استجابة الدعا عند التقا الجيوش واقامة الصلاة
ونزول الغيث قال قد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عند
نزول الغيث واقامة الصلاة ان بالفتح علي التعليل وبالكسر
علي الشرطية عالة جمع عايل وهو الفقير ورثتك جمع وارث
جمعه مع انه لم يكن له الا ابنة لعدم الحكم وعدم تحقق موته
حينئذ يتكففون يسالون الناس بالكف اوكفا كفا من
طعام في امراتك اي فمها فكل صدقة نفقة ولو علي نفس
المنفق اذا نوي بها وجه الله سك بضم السين المهملة
والكاف المشددة طيب معروف والمراد هنا طيبه تعرب بالتخفيف
من اعرب وان قال ابو عبيدة الصواب بالتشديد فقد قال
ابن قتيبة الصواب بالتخفيف اذ الاعراب البيان كما ان
التعريب التبيين فهما لغتان ويروي بالاولي والله
تعالي اعلم

حرف الجيم

جار الدار قال العلقمي قال شيخنا هذا نوع من انواع البدع
يسمي العكس والتبديل وهو تقديم جزء علي جزء ثم
تاخير المقدم وتقديم المؤخر كقولهم عادات السادات

سادات العادات وقولي كلام الامام امام الكلام وقد قلت
ك وللعكس والتبديل امثلة اتت ك وافصحها ما في حديث رويناه ك
ه فقد جاء الدار في لفظ مسند ه احق بدار الجار فيما حويناه ك
جبلت خلقت وطبعت جددوا صيروه جديدا بتعاهده
بما يجمره ومنه بل هم في لبس من خلق جديد منا اهل البيت
وسلمان منا اهل البيت ومولي القوم منهم ونحوه تخصيص
واصطفا جزوا وفي روايه احفوا وفي اخري انهكوا وفي غيرها
قصوا روايات فالجز والاحفاء والانهاك الاستيصال راسا
وهو الذي اختاره ابو حنيفة واصحابه وفضلوه وما روي عن
الشافعي فيه شئ بل راي الطحاوي اصحابه يحفون فقال
وما اظنهم اخذوا ذلك الا عنه وقال الاثرم كان احمد يحفي
شاربه احفاء شديدا ونفى علي انه اولي من القص وذهب
مالك الي القص وجعل الجز والاحفاء هو القص وقد وردت
الاحاديث وفعل كثير من الصحابة والسلف بكليهما ه
فينبغي للمحافظ ان يفعل تارة هذا وتارة هذا ليكون اتيا
بهما علي ما قاله بعض المحققين الا انهم ذكروا كثيرا في
القص حتى يوازي الشفة وهو الذي في الحديث وكذا في
الهدايه وقد كان ابن عمر ياخذ اعلاه واسفله ولعل هذا
الاطلاق يوخذ منه ما يفعله الناس اليوم من اخذهم
من اسفله ما يداني النصف او يزيد الفرس خصها لانها
اشد الحيوان المالوف حركة المطاهر جمع مطهر محل الطهارة
وجزوها بحزوها احكام المسجد كثيرة فما فيه ادب وكمال
وطيب يفعل وما فيه فحش ونقص وازدراء يجتنب ان غلظ
ويكره ان خف تفشى بالفين المعجمة تفعل وملاطها كالكتاب
الطين يجعل بين سافي البنا ويملط به الحايط وحصباؤها

وجزوها

الحصبي

الحصبي الصغار لا يباس لا يصيبه باس ولا باسا ولا ضر
ولا ضرا ويخلد يبقى والله اعلم

حرف الحا المهملة

حبب الي ك نسخ الجامع تقديم النسا علي الطيب وسياق
كلام العلقمي ان الطيب مقدم حتى وجهوا تقديمه بوجوه
وقد تكلم العلما في معناه ان التحبيب للابتلا او الملاطفة
او غير ذلك واقول هو الامتحان والامتنان له ولغيره ليتخلق
الناس باخلاقه في الجلوات حتى النسا ويبدين ما يخفي من
امور شريعته ومكنون طريقته وفي الطيب غذا الارواح
وفي النكاح تصفية الاتراح لرشف ذاك الراح وتمام لذة ه
المحبة المجازية الحامل الي الشغف للذة المحبة الحقيقة
ففي وفي كل شئ لطافة ك تدل علي انه واحد ففف
ومن هنا كان الاكابر العارفين يديمون الطيب ويكثرون الجماع
حتى قال بعضهم ان من علامة القطيب كثرة الجماع وهذا بحث
طويل ومن اراد تحقيقه فعليه بأسئلتنا النفسية واجوبتنا
القدسية حصني الحصين بالكسر كل موضع حصين لا يوصل
الي جوفه جمعه حصون وحصن واحصان نفيت في القاموس
فقا العين والبيرة ونحوها كمنع كسرها او قلعها او تحقيقا حرقة
حرقة ز قال في النهاية كان يرقص الحسن والحسين ويقول
حرقة حرقة ترق عين بقة فترقي الغلام حتى وضع قدميه
علي صدره الحرقة الضفيدع المقارب الخطو من ضعفه وهو
القصير العظيم البطن فذكرها له علي سبيل المداعبة والتا
له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغير العين
وحرقة الثاني مرفوع مرفوع علي خبر المبتدا المحذوف تقديره
انت حرقة وحرقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم يتنون
حرقة اراد يا حرقة فحذف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق

نيس

كرالان حرف النداانما يحذف من العلم المضموم او المضاف اهـ
قلت وتمام المثل ان النعام فى القراكذا فى العلقمي الملكة
كبركة حسن الصنيع الي الملوك المماليك وهذا سبب سياق
الكلام وان اراد بها جملة مفيدة للعموم واحد افرادها حسن
الصنيع قيل الملكة الاستبداد بالاستعداد شوم كثوم اصل
واوه همزة حففت بالواو حتى لم ينطق الا بها وهو ضد اليمن
والبركة سيئة بالكسر النوع حفت اى بالحا المهملة من الحفاف
ككتاب ما يحيط بالشئ خارجا او داخلا حسا او معنى خلاف
وعلي كل فالطاعات مكارة على النفس كما ان الشهوة حجابها
فلا يوصل الي كل منهما الا بقطع حجابه فطوبى لمن قطع حجاب
الجنة ووصل الي تلك المنة وويل لمن خرق حجاب النيران
فيا بؤ ذلك الخسران حق المسلم المراد بالحق ما يعم فرض العين
والكفاية والندب كما قاله زكريا عن شيخه زكريا وهو للحرمة
كما قال ابن بطال وعليه فلا اشكال وان اختلف الاحكام بحسب
الاحوال وعيادة المريض اي زيارته ولو من رمد وضرس
لورود ذلك وان ورد خلافه ولا شك انه يجري عليها
الاحكام الثلاث ولو قيل الثلاث والفقيه يفرع ويقسم
وينوع وهذه الرواية خمس وورد حق المسلم علي المسلم
ست وفيه واذا استنصحك فانصح له والظاهر ان العدد ليس
لا للحصر وتشميت بالشين المعجمة وبالمهملة الدعا للعاطس
ويحسن موضعه فيضعه فى الطفولية عند من يحتفظ
عليه ويحفظه من الرذايل وفى الشبوبية في محل الاداب
وفي الرجولية في مواضع الكمال عويمر ابو الدرداء وابو عامر
ابن زيد بن قيس الخزرجي الزاهد العابد وهو الوارد
فى حقه ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدرداء
ومعناه

ومعناه عالم الحكمة حلوة الدنيا هما ضرتان فحلاوة احدهما
مرارة للاخري غالبا كالضرات حوضي الخ هذا تقريب بحسب
المخاطب وهكذا فيما هو من شبهه يخاطب كلا بحسبه والامر
وراء ذلك ابيض من اللبن لغة قليلة والكثير اشد بياضا
امثل افضل وما يبدو جزام الخ الجذام كغراب علة تحدث من
انتشار السواد فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيا
والاربعاء من الايام مثلثة الباء ممدودة وهما اربعاء[٢] قال
الخوارزمي سمع الحديث الامام الحافظ ابو عمرو محمد بن جعفر
النيسابوري قال فقلت ان هذا الحديث ليس بصحيح
فاقتصدت يوم الاربعاء فاصابني البرص في اعضائي كلها
فرايت ليلة رسول الله صلي الله عليه وسلم في المنام فشكوت
اليه حالي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اياك والاستهانة
بحديثي فقلت تبت يا رسول الله فانتبهت وقد عافاني
الله تعالي وذهب ذلك عني فالحاصل ان الحجامة مطلوبة
شرعا وطبا في انحاء ومكانها الحمد تمنى زوال نعمة الغير
او تحولها اليه ويطلق علي الغبطة احيانا مع كونها محمودة
وكونه مذموما وعد من الكبايرو ما احسن هذا الابيات فيه

الاقل لمن كان لي حاسدا ٥ اتدري علي من اسات الادب
اسات علي الله في فعله ٥ لانك لم ترضى لي ما وهب
فجازاك عني بان زادني ٥ وسد عليك وجوه الطلب

الحكمة بالكسر العلم او اتقان الامور واحكامها وما اشرف هذا
الحديث وما اظهر معناه وما اجله وما ابهر مغناه وعنه قيل
العلم يرفع بيتا لا عماد له ٥ والجهل يهدم بيت العز والشرف
فابردوها بهمزة وصل وضم راء علي الاشهر بردت الحمى ابردها
كقتلتها اقتلها اي سكنت حرارتها وحكي كسر الراء وحكي غيابي

تها
٢ والجمع اربعاوات ح

رواية بقطع الهمزة المفتوحة وكسر الرا وهي لغة ردية قاله
الجوهري والحديث عام في كل حمي يناسبها المافتبردها بحسبها
عادة كشرب او غمس راس او رجل او غسل او رش ثياب او نحوه
علي حسب الاشخاص والاقطار والعلل وحسب نظر الطبيب
وعليه فلا اشكال علي الحديث بحال اذ علي الطبيب ان ينزل
الاحاديث علي القواعد كالفقيه هذا علي حسب العادة
واما علي خرق العادة فلا مانع من العموم مطلقا اذ السم قد
يكون شفا فكيف اذا اخبر الصادق صلي الله عليه وسلم
ومولانا قدير علي كل شئ فافهم الحلال بين اي قال العلما
هذا اخر الاحاديث التي عليها مدار الاسلام قلت وقد
اهمله الان غالب الخاص والعام فليس الافي الطروس اولد ي
اقل قليل مجبوس نسال الله الهدية وقوله بين لا شك
ولا ريب خصوصا بعد اظهار العلما ما يحتاج اليه الملوك
وقوله مشتبهات مفتعلات وفي رواية متشابهات مفعلات
اي غير بينة الحكم للتعارض استبرا اي طلب البراة *
او صيانة العرض وحصل ذلك مضغة قطعة من اللحم سميت
لانها تمضغ وارا تصغيرها بالنسبة الي الجسد اصلحت قال اهل
اللغة صلح وفسد بفتح اللام والسين وضمهما والفتح افصح
واشهر القلب الفواد او اخص منه او محض كل شئ وسمي
لتقلبه اولانه وضع مقلوبا والله سبحانه وتعالي اعلم ٥٥

حرف الخاء المعجمة

خدر بالخا المعجمة والدال المهملة خدر العضو خدر من باب
تعب استرخى وفتر النبيذ ما نبذ من عصير ونحوه وهن
الباقيات الصالحات المذكورات في القران العزيز والي هذا
ذهب ابن عباس وعكرمه ومجاهد وقال ابن جبير ومسروق

وابراهيم

وابراهيم هي الصلوات الخمس وقيل غير ذلك خزاين الله التي
اخبر عنها بقوله ولله خزاين السموات الاية الكلام اي
لا كخزاينكم خطوتان قال في النهاية الخطوة بالضم ما بين
القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع المخطوة في الكثرة خطا
وفي القلة خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ومنه وكثرة
الخطا الي المساجد وخطوات الشيطان خفف اي القران بمعنى
القراة وكل شي جمعته قراته وقران كل نبي كتابه وفيه البركة
في الزمن اليسير او اتساعه او انطوا الحروف قال النووي
اكثر ما بلغنا من ذلك من كان يقرا اربع ختمات بالليل واربعا
بالنهار قال العلقمي وقد بالغ بعض الصوفيه في ذلك فادعي
شيا مفرطا والعلم عند الله تعالي اقول لا مانع والله القدير
علي اكثر من كل كثير مما نقلناه في الجواذ ان بعضهم كان ورده
سبعين الف ختمة في اليوم والليلة وفي غيرها عن المرصفي
انه حكى للشعراوي انه قرا في يوم وليلة مايه وخمسين الف
ختمه ونحوهما حقير بالنسبة الي قدرة القدير الكبير ولا ياكل
الا من عمل يده يشير الي ان هذا من اسباب التحقيق ولا شك
لما فيه من تهذيب النفس بكسرها والتعفف بالشغل المباح
عن اللهو والبطالة وافضل العمل الجهاد ثم التجارة ثم الزراعة
ثم الصناعة وقيل بحسب الناس وكان عمل داود عليه السلام
نسج الدروع مع كونه نبيا ومن كبار الملوك التربة التراب
وان البرية الصخرا المكروة كذا في مسلم وفي غيره التقت وهو
ما يقوم به المعاش من الات الصنايع كالحديد وكل شي يقوم
به صلاح شي فهو تقنه ومنه اتقان الشئ ولا منافاة
فكلاهما خلقا يوم الثلاثا كما قال العلقمي النور بالرا في مسلم
ورواه بعض رواته بالنون كما رواه ثابت بن قاسم ولا منا

قات

كالاول والنون الحوت **فايدة** عن برهان الاسلام قال في كتاب
تعليم المتعلم كان صاحب الهداية يوقف بداية السبق علي
يوم الاربعا وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم مابدى شئ يوم الاربعا الاوقد تم ثم قال
هكذا كان يفعل ابي فيروي هذا الحديث باسناده عن الشيخ
قوام الدين احمد بن الرشيد كذا في اعلام الاخيار من الكشيبة
العاشرة **الفاحشة** الزنا **ولاطفقوا** اي لم يتموا هذه الخمس
ظهر غالبها كالشمس وستظهر علي اوضح بيان كاطالة الحفاة
البثيات **خير الدعا** هو يوم الفغران ورضا الجنان • وابراز
المايدة • فاي فايدة اعظم من هذه الفايدة • فهذا كف التضرع
والابتهال والتخشع • هو عين النعمة والتمتع • ولذا خص دعاوه
كثير من العلما والاوليا بتاليف واحسنها تاليفي المسمى باللالي
المفردات في اذكار عرفات **وقد** اختصرت منه وريقة في المنقول
عن الرسول وقد سارت بهما وغيرهما الركبان • والحمد لله المنان
الخفي ضد الجلي فالجلى باللسان • والخفى بالجنان • وفي كل
منهما شرف والثاني اشرف لهذا الحديث وغيره والجمع بينهما
اكمل كذا قال الكمل والظاهر انه بحسب الاحوال والله اعلم
بحقيقة الحال وهذا حاصل كلام العلما **وقال** العارفون ذكر
اللسان لايحتاج الي بيان وذكر القلب هو ان يكون الحضور
مع الله والخلق سوا وذكر الروح ان يغلب الحضور مع الله
وذكر السران لايكون له حضور مع غير الله وقال النقشبندية
والذكر الخفي يخفا الروح خفا الكون في السر فلا يبقى غير المذكور
وفوقه الاخفا **خير الناس قرني** اي في القرن اقوال ففي القاموس
واربعون سنة او عشرة او عشرون او ثلاثون او خمسون
او ستون او سبعون او ثمانون او مائة او مايه وعشرون

والاول

س

والاول اصح لقوله صلي الله عليه وسلم لغلام عش قرنا فما
مايه سنة اه وقال العلقمي قال شيخنا القرن اهل زمان واحد
متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة والاصح انه
لايضبط بمدة فقرنه صلي الله عليه وسلم هم اصحابه وكانت
مدتهم من المبعث الي اخر من مات من الصحابة مايه وعشرون
سنة وقرن التابعين من سنة مايه الي نحو سبعين وقرن
اتباع التابعين من ثم الي حدود العشرين ومائتين وفي
هذا الوقت ظهرة البدع ظهورا فاشيا واطلقت المعتزلة السنتها
ورفعت الفلاسفة راسها وامتحن اهل العلم ليقولوا بخلق
القران وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا ولم يزل الامر في
نقص الي الان وظهر مصداق قوله صلي الله عليه وسلم
ثم يفشوا الكذب اه وهو ماخوذ من الاقتران لاقترانهم
في زمان واحد **ولا** منافاة بين هذا الحديث وخبر مثل
امتي مثل المطر لايدري اوله خير ام اخره اذ الخير يان من
حيثيات وعلم الحقيقة الي الله تعالي **وقد** ذكرت في الاسيلة
النفسية مايشفي الغليل وارجو ان يكون احسن مما قال في
الفتح اقتضي هذا الحديث ان يكون الصحابة افضل من
التابعين والتابعون افضل من اتباع التابعين لكن هذه
الافضلية بالنسبة الي المجموع او الافراد محل بحث والي الثاني
نحي الجمهور والاول قول ابن عبد البر والذي يظهر ان من
قاتل مع النبي صلي الله عليه وسلم او في زمانه او انفق
شيا من ماله بسببه لايعدله احد في الفضل بعده كائنا من
كان وان من لم يقع له ذلك فهو محل البحث اه **خيركم خيركم اي**
زاد ابن عساكر ما اكرم النسا الا كريم ولا اهانهن الا لئيم **وفيه**
الوصية علي النسا والوارد فيهن كثير فاستوصوا بالنسا خيرا

خيركم من تعلم هذه الخيريات بحسب الحيثيات او الشخصيات
او الاشخاص او الاجناس فلا منافاة **وعلمه** كذا للاكثر
والسرخسي او علمه وهي للتنويع لا للشك **بطرق** فالبخاري
والترمذي عن علي واحمد وابو داود والترمذي ايضا وابن
ماجه عن عثمان **الخمر** ما اسكر من عصير العنب او عام ك
كالخمرة وقد تذكر والعموم اصح وبالاول قال ابو حنيفة ومن
تبعه وبالعموم قال الكثير فسروه بما اسكر **ام** اصل **الفواحش**
ما يشتد قبحه من الذنوب وكل ما نهى الله عنه **واكبر الكبائر**
بسبب ما يتولد منه حتى الكفر وان كان هو اكبرها مطلقا
الخلافة اي الخلافة ككتابة استحقاق التصرف العام علي
المسلمين قال العلقمي قال شيخنا قال العلماء لم يكن في الثلاثين
بعده صلى الله عليه وسلم الا الخلفاء الاربعة كما حررته فمدة
خلافة ابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وعشرة ايام ومدة عمر
عشر سنين وستة اشهر وثمانية ايام ومدة عثمان احد
عشر سنة واحد عشر شهرا وتسعة ايام ومدة خلافة علي
اربع سنين وتسعة ايام هذا هو التحرير فلعلهم الغوا الايام
وبعض الشهور او نقل كلا ما عن النووي ثم قال والامر في
ذلك سهل وقال ابن ظهيرة بعد ان ذكر شيأ من ذلك فمدة
خلافة الاربعة رضي الله عنهم علي الصحيح تسعة وعشرون
سنة وخمسة اشهر وثلاثة ايام وقد قال صلى الله عليه
وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا فاما ان
يكون اطلق علي ذلك لقربه منها او تكون ولاية الحسن ك
محسوبة منها **بطرق** فالثلاثة عن ابن ابي اوفى واحمد
والحاكم ايضا عن ابي امامة وجمع الطرق لان اقل الجمع اثنان
الخيل اي المتخذة للغزوة والمربوطة له او للنسل وخص الناصيه
لرفعة

لرفعة قدرها فكانه شبهه لظهوره بشئ محسوس معقود
علي مكان مرتفع فنسب الخير الي لازم المشبه به وذكر الناصية
تجريد للاستعارة والمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل علي
الجبهة قاله الخطابي وغيره زاد النووي وكني بها عن جميع
ذات الفرس يقال فلان صارذ والناصية ومبارك الغرة اي
الذات والله اعلم

حرف الدال المهملة

دب يدب دبا ودبيبا مشى علي هينته وهو خفي **الحالقة** قال
في النهاية الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي
تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل
قطيعة الرحم والمظالم **دثر** اي الدثور الدروس قال العلقمي وردت
احاديث واثار يفهم هود وصالح صلى الله عليه وسلم وهي اقوي
اسانيد من حديث ما من نبي الا وقد حج البيت الا ما كان من
هود وصالح فان اسناده ضعيف قاله شيخنا رحمه الله **دحية**
بالكسر ويفتح **جبريل** سرياني معناه عبد الرحمن او عبد العزيز
او كما جاء عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو الاصح والاكثر
علي ان ايل من اخره اسم الله تعالي وقيل هو عبارة عن العبد
والاضافة منقوله لانه الذي يتكرر الاثري كيف تقول جبريل
وميكايل كما تقول عبد الله وعبد الرحمن فلفظ عبد يتكرر
وفيه ثلاثة عشر لغة قرئ بها واكثرها في الشاذ اورد ابو حيان
في بحره والسمين في اعرابه جبريل بالكسر وبالفتح وجبريل
كخندريس وبلايا بعد الهمزة وكذلك الا ان اللام مشددة
وجبرايل وجبرال وجبرائل بالياء والقصر وجبرابيل اولها
مكسورة وجبرين وجبرينى وجبرانى ونظم ابن مالك
سبعا منها فقال

جبريل جبرئيل جبرئل جبريل ٥ وجبريل وجبراءل وجبرين
وقال السيوطي وقلت مذيلا عليه بالستة الباقية
وجبرييل وجبرائيل مع بدل ٥ وجبرئل وبيائم جبرين
ثم قال قولي مع بدل اشارة الي جبرائي لانه ابدل فيه الياء
بالهمزة واللام اه ملخصا من حاشية التلمساني علي الشفا
عارضتي الجنة اي جانبي وجهرها مكتوبا انى بقلم القدرة
لابواسطة وقد روي هذا في الحيوان والبنات والجماد
فشوهد في خراسان مولود علي احد جنبيه لا اله الا الله
وعلي الاخر محمد رسول الله وذكر الخطيب ان الفتح بن سخرف
لما غسل وجد علي فخذه لا اله الا الله فتوهموا انها كتبت
فاذا هي عرق تحت الجلد فقلب فوجد علي جنبه الايمن
خلقة الله ووجد علي فخذ مالك رضى الله عنه مالك
حجة الله علي خلقه وفي الهند مدينة يقال لها نميلة
او قميلة فيها شجرة ثمرها كاللوز اذا كسر وجد ورقة خضرا
مطوية فيها بالحمرة لا اله الا الله محمد رسول الله واهل الهند
يتبركون بها ويستسقون وفي الهند ايضا ورد ابيض فيه
بالاحمر لا اله الا الله محمد رسول الله واما ما في الجماد فكثير
ومنه ما في جبل احد وجبل السكاري بالطايف ومن زعم انه
في رقم العباسيين وغيرهم فوهم اذ ذلك قد يكون الافاومن
يعتنى بنقر وقدر هذا مع اني رايت صخرات مفلوقات والرقم
في جوفها مع عدم امكان دخول بينهما فلا شك عندي انه
بقلم القدرة للاعتنا بالتوحيد ٥ ولاظهار مجد الرسول المجيد ٥
وانه الرسول الحقيقي وكل الرسل نوابه وقد وضعت في هذا
رسالة ربا بالكسر الزيادة لغة واصطلاحا الزيادة في بيع
المثلي بالمثلي والنسية فيه وفي غيره بشرط ان يجمعهما معيار

وقد

وقد ورد فيه من نحو هذا واعظم كثير ويكفي العاقل ايه من
اياته وقد عم وطم ٥ وخصوصا في الصغرا والبلغم ٥ ولا صار يحمل
له هم ٥ بل من وجد لمسلم ولو من جهنم ٥ فان لمن يزعم انه من
امة الرسول ٥ ويتهافت علي مساخطه كالفول زنية زن
بالفتح المرة والكسر النوع يريبك انى بفتح الياء وضمها اي دع
ما تشك فيه الا ما لا تشك فيه طمانينة سكون وسكينة
ريبة بكسر الراظنة وتهمة دم عفرا اى اي بيضا من العفرة
بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها
والمراد ان الضان افضل من المعز في الاضحية والله اعلم *
اللهفان واللاهف المكروب المضطر يستغيث الدعا هو
العبادة الدعا لغة الرغبة الي الله تعالي واصطلاحا طلب
المراد من الله والتى بضمير الفصل والخبر المعروف للحصر
اذ العبادة ليست غيره اذ عبادة كل لحاجته وزاد ابو داود
وقال ربكم ادعوني الاية التي بها استدلا لا علي كونه
العبادة الحقيقية حيث امر به ورتب عليه الجزا المقصود
لا محالة وما كان كذلك يكون اتم العبادات والكلها كما قال
البيضاوي وهذا يشير الي ان الدعا افضل من السكوت
واليه ذهب البعض وذهب اخرون الي ان السكوت والرضي
افضل وقال غيرهم الحق انه يختلف بحسب الاوقات والاشخاص
وله احكام شتى من ارادها فعليه بكتابنا جواذب القلوب
ففيه ما لا في غيره الدنيا ملعونة مطرودة مبعودة وما
والاه اي ما يحبه الله وهو العمل الصالح والموالاة المحببة
بين اثنين او من واحد وعالما ومتعلما بنصبهما بالعطف
علي ذكر الله وفي الترمذي بالفا لا لكونهما بالرفع لان
الاستثنا من موجب بل لعادة كثير من المحدثين في اسقاطها

عدل فالقرض رد اليه واحد العدل مع مايقابله وبقيت سهام
الفضل التسعة فضوعفت لحاجة المقترض فكانت ثمانية
عشر كذا قال الدميري كما نقل عنه العلقمي ونقل عنه البلقيني
غيره وهذا توجيه لاوجيه والامر تعبدي **رويا المومن** اي
مايراه في المنام ولمسلم من خمسة واربعين وله من سبعين
وللطبراني ~~فيها~~ من ستة واربعين وللقرطبي سبعة بتقديم
السين وللطبراني ايضا من اربعة واربعين فتحصلت
عشر روايات اقلها جزا من ستة وعشرين واكثرها من ستة
وسبعين واصحها كما في حاشية العلقمي **واقول** ولابن
البخاري من خمسة وعشرين كما في متنها وعليها فهي اقل
وجمع بحسب مراتب الاشخاص ولما كان المومن الصالح
مناسبا للانبيا في الاحوال اكرم ببعض ما اكرموه من حيث
ان الرويا الصادقة من الوحي كان ثلاثا وعشرين منها ستة
اشهر منام وذلك جزا من ستة واربعين قال العلقمي ثم
قال شيخنا وهذا عندي من الاحاديث المتشابهة التي
نومن بها ونكل معناها المراد الي قايله صلي الله عليه وسلم
الخلل بفتحتين متفرج مابين الشيئين **رباط** بكسر رايه
وموحدة من المرابطة ملازمة نفسي العدو وهو المكان
الذي بينهم وبين المسلمين لحراستهم ولوطنا **خير من الدنيا** ولو وطنا
اي لعلك تقول الدنيا عندك لاتسوي عند الله جناح بعوضة
فاي خير للمخير عليها فاقول هي كذلك عند الله واما عند
خلق الله فلها المقدار الكبير فخاطبهم بحسبهم كما ان الجنة
لاقدر لها عنده وانما عظم قدرها لهم بحسبهم **الروحة**
والغدوة بالفتح المرة وبالضم البكرة وتقدما **رب** في
القاموس رب وربت وربما وربما بضمهن مشددات
ومخففات

وسبعين ولابن عبد البر في ستة وعشرين والاحد من خمسة واربعين وللطبراني ايضا من تسعة

وبفتحتين كذلك ورب بضمتين مخففة ورب كمد
حرف خافض لايقع الا علي نكرة او اسم وقيل كلمة تقليل
او تكثير او لهما او في موضع المباهاة للتكثير او لم توضع
لتقليل ولا تكثير بل مستفادان من سياق الكلام **قايم +**
حظه اي يعني كل قيام وصيام لايكون خالصا لله تعالي
ولا خاليا عن مناهيه من الزور والبهتان والغيبة والنميمة
فهو خسران فلاحظ لقايمه الا السهر ولا نصيب لصايمه
الا الجوع والضمر **رجب** سمي به لتعظمه من رجب فلان هايه
وعظمه **وشعبان** شهر معروف جمعه شعبانات وشعابين
من تشعب تفرق **ورمضان** معروف جمعه رمضانات ورمضا
وارمضه وارمضى شاذ سمي به لانهم لما نقلوا اسما الشهور
عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها
فوافق تاثق زمن الحر والرمض او من ارمض الصايم *
اشتد حر جوفه ولانه يحرق الذنوب كذا في القاموس وتقسيم
هذه الشهور ليعتنى بها **رحم الله** ماض بمعنى الطلب
قام فلا تحصل فضيلة دعايه صلي الله عليه وسلم لمن
صلى قبل النوم كما هو ظاهر الحديث مع كون التهجد ليس
الا بعد النوم **فصلي** قال العلقمي تحصل هذه الفضيلة
ان شا الله تعالي بركعة لحديث عليكم بصلاة الليل
ولو بركعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط اهـ اقول وهو
ظاهر علي مذهبه اذ لا تكره الوتيرا عند الشافعي ومن كرهها
فبركعتين والكل علي هدي **فطوبى** لمن اقتدي **واقول** ايضا
تحصل الفضيلة ولو بمرة لاطلاق الحديث ويمكن ان
يوخذ من قول العلقمي ولو ركعة **تضح** في رواية ابن ماجه
رش وخص الوجه لان نضحه يذهب النعاس اكثر من غيره

نون

تكره ٢

رحم الله يحتمل الاخبار والدعاء ورواية غفر الله لرجل كان
سهلا تويد الثاني والظاهر العموم للعموم والخصوص للخصوص
سمحا بسكون الميم والمهملتين اي سهلا من المسامحة
بمعنى المساهلة بترك الضجر لا المماكسة لان البيع لها الا
ان شدتها مذموم واستقامت اعتدلت باطنا وظاهرا سرا
وجهرا وقلت في الحكم الاستقامة هي توفيق الله لعبده
وهدايته له الصراط المستقيم وهي حقيقة الكرامة ولذا
قالوا ذرة استقامة خير من الف كرامة ردوا السائل الخ ولم يرد
رد الحرمان والمنع بل ورد لا ترد وه والظلف للبقر والسفنم +
كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير رسول الرجل الخ هو معنى
ما في الرواية اذا دعي احدكم فجاء الرسول فان له اذن اي اذن ذلك ح
فلا يحتاج الى استيذان الا ان طال العهد او كان بمحل لا يدله
من الاذن رغم بالمثلثة ذل عن كره واصله لصق بالرغام
وهو تراب مختلط برمل وقيل الرغم كل ما اصاب الانف مما يوذيه
رفع القلم حقيقة او مجازا او غير ذلك كلام طويل والمراد
رفعه حتى كتب مقادير الخلق قلم يكتب على هولا او وضع
عنها وعن المبتلي كمرتضى اي المجنون المغلوب الصبي
قال الجوهري الصبي الغلام وقال غيره الولد في بطن امه
جنينا فاذا ولد فصبي فاذا افطم فغلام الى سبع ثم يافع
الى عشر ثم جزور الى خمسة عشر والذي نقطع به انه يسمى
صبيا في هذه الاطوار الى البلوغ يكبر بفتح اوله وثالثه
كذا في حاشية العلقمي وفي القاموس كبر كنصر وعليه
فيضم ثالثه بروايات فروي احمد وابو داود والحاكم رفع
القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب عقله حتى يبرا وعن
النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وروي ابن ماجه

يرفع

يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النايم قالوا وهم في الصورة
خمسة الصبي والنايم والمغمى عليه والمجنون والخرف وفي المعنى
ثلاثة ركعتان من المتاهل وروايه العقيلي ركعتان من
المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب واستنكرت حتى
قال الحافظ بن حجر هذا حديث منكر ما اخراجه معنى يقول
الفقير كان الله له هذا بحسب القواعد والفوايد في العقايد
ولا مانع على المعطى المانع وتصفد توثق وتربط بالاصفاد
وهي القيود وينادي مناد ملك او غيره بالغايه في قلوب
من يشا الله يا باغي يا طالب روحوا من الروح وهو الراحة
من في الارض ممن اهل للرحمة لان لا يتساهلها بسبب حد
وسرقة وكفر وايذا فلا رحمة بمخالفة المشروع من في السما
وهو الله في السموات وفي الارض بلا اين ولا كيف او هو الملا
ورحمتهم الدعا بالاستغفار والرحم بالكسر وكتف القرابة
او اصلها واسبابها شجنة مثلثة الشعبة في كل شي كذا في
القاموس وقال في النهاية اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
شبه بذلك او اتساعا واصل الشجنة شعبة من غصن من
غصون الشجرة والمعنى كما قال بعض الشراح مشتقة وهذا زيادة
في بعض الروايات والحلم بضم الحاء واللام وتسكن ما يراه النايم
كالرويا الا انها غلبت على الخير والحسن وغلب على الشر
والقبيح ويستعمل كل منهما موضع الاخر فليتفث بضم الفاء وكسرها
امر به لطرد الشيطان الذي حضرها وليتعوذ بالله قال
العلقمي قال شيخنا ورد انه يقول اللهم اني اعوذ بك من عمل
الشيطان وسيات الاحلام رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة
وقال الحافظ ابن حجر ورد في صفة التعوذ من شر الرويا اثر
صحيح اخرجه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد

يكبر

الرزاق باسانيد صحيحة عن ابراهيم النخعي قال اذا راي احدكم
ما يكره فليقل اذا استيقظ اعوذ بما عاذت به ملايكة الله
ورسله ومن شر رويای هذه ان يصيبني فيها ما اكره في ديني
ودنياي وقال الدميري وقال هشام بن حسان كان ابن
سيرين يسال عن اية رويا فلا يجيب فيها بشئ الا ان
يقول اتق الله واحسن في اليقظة فلا يضرك ما رايت في النوم
وكان يجيب في خلال ذلك وقال انما اجيب بالظن والظن
يخطي ويصيب **الربا** الموحدة ولذا اورده ابن ماجه
في التجارات وتصحف علي الغزالي بالمثناة فاورده في باب ذم
الجاه والرياء وقد روي البزار الربا بضع وسبعون والشرك مثل
ذلك فهذه الزيادة امكن ان يكون الربا بالمثناة لاقترانه
بالشرك كما قاله العراقي يقول الفقير كان له الكبير تدبر يا اخي في
احاديث الربا فهي البائرة اربا اربا وقد صار فيه امرنا عجبا
فلم تحتسي منه منقلبا **وان اربي الربا** الخ اي اعظم واشده وهذا
اعظم حتى صار كانه مباح مبرم فاكل لحوم الناس عاد احلي من
الحلاوة في القرطاس فنعوذ بالله من الخناس ومن نفوس الانفا س
الرضاعة الخ وتبيح ما تبيح بالاجماع مما يتعلق بالنكاح وتوابعه
من حل النظر والخلوة والمسامرة لا من غيره كالتوارث والانفاق
والعتق بالملك والشهادة والعقل واسقاط القصاص **من روح**
الله بفتح الراي رحمته اوراحته لعباده ؛؛

حرف الزاي

فارصد اقعد يرقب **مدرجته** بفتح الميم والرا الطريق لان الناس
يدرجون عليها اي يمضون ويمشون **تربها** تقوم باصلاحها
وتنهض اليه ذلك **وقال** في النهاية اي تحفظها وتراعيها وتربها
كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده ربه يربيه رباورببة

ورباه

ورباه كله بمعنى واحد **ان الله احبك** الخ قال العلما محبة الله رحمته
ورضاه وارادة الخير وفعله فعل المحب ومحبة الخلق ميل القلب وميلا
منزه عنه وفيه فضل المحبة في الله وزيارة الصالحين والاصحاب ومكان
رؤية الملايكة **غبا** بكسر اوله اي يوما يعد يوم منه حديث
اغبوا في العيادة وارببوا اي دعوه يوميين بعد العيادة وعودوه
في الرابع وهذا اذا لم يكن بد من التعاهد **طهورة** بالضم اسم للطهارة
اللغو الاثم **والرفث** كعبث الفحش **زمزم** كجعفر بير عند الكعبة
معروفة وهو علم منقول وقيل مرتجل سميت لكثرة مايها اذ الزم
الكثير اولضم هاجر له والزم الضم اولزمة جبريل اي تكلمه عند
فجره لها اولزمزمة الفرس عندها حين تجر والزمزمة صوت تخر ج ه
من خياشيمها والمراد ماوهاما من اطلاق المحل علي الحال **طعام**
طعم بفتح الطا وكسر العين اوبضمها وسكون العين اي طعام
طاعمين كثير في الاكل اذ طعم جمع طعوم وهو كثير الاكل كذا قال
الكازروني وقال العلقمي بالاضافة والطعام اسم لما يطعم فكانه قال
طعام اشباع اوطعام شبع من اضافة الشي الي صفته قال
الجوهري والطعم بالضم الطعام وبالفتح ما يشتهى **وشفاسقم**
كقفل مرض خاص اوعام وكم شبع واستشفى بها من اناس وقد
ذكرنا بعضا من ذلك في عدة الاناية في اماكن الاجابة **زن**
وارجح بسببه عن سماك ابن حرب حدثني سويد ابن قيس
قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجانا
رسول الله صلي الله عليه وسلم يمشي فساومنا سراويل فبعنا
ثم رجل يزن بالاجرة فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
زن وارجح ومخرفة بالفا وقيل بالميم والبز بفتح الموحدة ثياب
البزاز وهجر مدينة باليمن **وفي** الحديث انه اشتري السراويل
وهل لبسها ام لا فقيل لا وفي الهدي لابن القيم انه لبسها

وتعقب ولكن في حديث مسند ابي يعلي واوسط الطبراني وانك
لتلبس السراويل قال اجل في السفر والحضر والليل والنهار فاني
امرت بالستر فلم اجد شيا استر منه زوروا القبور ائ امر
للاستحباب مطلقا ولو نسا اذ الم يقترف منهن والمنع عنه
منسوخ وقال لا انفع للقلوب من زيارة القبور وخصوصا
ان كانت قاسية زينوا القران باصواتكم ائ قيل هو من المقلوب
وهو عيني رواية زينوا اصواتكم بالقران اي الحجوا به كما يلهج
الناس بالغنا وقيل لا قلب بل معناه الحث علي الترتيل فالزينة
للمرتل لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواة السوء فالويل
للراوي لا للشعر وقيل المراد بالقران القراة ويشهد له حديث
لقد اوتي مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تسمع
لحبرته لك تحبيرا وخبران لكل شئ حلية وحلية القران
الصوت الزائر ائ الزائر كالبادي بالسلام وهو افضل بلا كلام
اذ المبتدي بالاحسان افضل من المكافي بالامتنان الزبانية
كالثمانية الملايكة الفاظ الشداد وفي اللغة الشديد +
والشرطي ومن هذا قال صاحب الزبد ∴ ∴
∴ وعالم بعلمه لم يعملن ∴ معذب من قبل عباد الوثن ∴
الزنا يورث الفقر اثر هذا الحديث اظهر من البدر في عقل
كل شخص وصدر حتى اعتقد بشر الزاني بالفقر ولو بعد
حين حديثا وليس كذلك نعم في نصيحة زروق ويذكر ان الله
تعالي يقول في بعض الكتب المنزلة انا الله لا اله الا انا ذو
بكة اغني الحاج ولو بعد حين وافقر الزاني ولو بعد حين
وخوف الفقر الاغير منع الكثير من الزنا الاقشر واعلم ان هذا
كان فبان لاختلاف الزمان وخرق العادات ومثله محق الربا
وسرعة المؤاخذات من الله والسادات ونحو ذلك الاكثر

غير

غير واقع الان اذ العالم لا يعبا بهم اليوم ولا يبالي كما هو شاهد
فليسوا من اهل العتاب والمواخذة والعقاب فنعوذ بالله
من سقط المتاع والثقل الذي ما به انتفاع • الزهادة ائ
الزهادة والزهد بمعنى او هي في الدنيا او هو في الدين وتقدم
انه الاعراض وهي من الامراض نعم هذا تفسير لها بالتوكل الذي
هو ركنها الاعظم فتفهم والله اعلم ∴

حرف السين

الاحقاب جمع حقب بالضم وبضمتين ثمانون سنة او اكثر
من اهل بيتي الحسي بالنسب والمعنوي بالحسب ومنهم
سلمان • واولينا الرحمن • والاول ظاهر لكم ام من خبر ظاهر •
والثاني لهذا الخبر • ولقوله تعالي ومن يطع الله ورسوله الاية
واذا ادغي بالمغفرة للاحاد فالاجدر العلما الافراد سافروا ائ
السفر سفران سفر قطع المراحل والبلدان وسفر قطع النفوس
والاوطان فسفر المساحة مثمر لصحة الاشباح والغنم للرا
وسفر قطع النفوس منج لصحة الارواح والغنم للمونوس
فسافر في كل نفس وقدم الي من له البقا والقدم تصحوا من كل
الم وتغنموا محيي الجمال والكرم ساقي القوم المراد ان كل من
يتولي امرا من امور المسلمين كشرب واكل وفاكهة وكسوة وغيرها
ينبغي ان يقدمهم علي نفسه ويبدا ويبدا بمصالحهم كما ورد
في احاديث وعليه عمل السلف والخلف قال بعض العارفين هذا
في الكمل اما اهل الكمال فعليهم البداة بانفسهم كما قال صلي
الله عليه وسلم ابدا بنفسك ثم بمن تعول مع مدح الله المو
علي التقسيم وذلك ان الكمل خلصوا من الشح المملوس فوجب
عليهم تقديم النفوس الاية ان الله يامر بالعدل والاحسان
ولحديث الاقربون اولي بالمعروف والعاقل يبدا بمطيته

حة

ثرين

وتبدله ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف الاية هو

اذا وصل ومطية الكامل نفسه وقد حصل له انسه اما ايثاره
وتقديمه صلي الله عليه وسلم غيره مع شد الحجر علي بطنه فذ لك
تنزل وتشريع لاحاد الامة وحكم ولو لم يتنزل لما تابعه احد
ولا وصل كيف يتابع من تحت البحوث من هو فوق الملكوت
وقلت في الحكم في هذا الحديث اي ساقي جميع الكون هو
منتهاه ترقيا ومبتداه تنزلا وهو المتكلم بهذا الحديث
صلي الله عليه وسلم فهو الاول الاخر سباب بكسر المهملة
وتخفيف الموحدة مصدر سب وهو ابلغ من السب فانه
الشتم والتكلم في العرض ابما يعيب والسباب ان يقول ما
فيه وما ليس فيه واصل السب القطع او ماخوذ من السبة
وهو حلقة الدبر فسمي الفاحش من القول بالفاحش من
الجسد فسوق الفسوق والفسق الترك لامر الله والعصيا ن
والخروج عن طريق الحق او الفجور كفر حقيقة ان كان
مستحلا او لغة اذ ستر بقتاله ماله عليه من حق الاسلام
او هو مبالغة في التحذير سبحان الله انما كان التسبيح نصف
الميزان لانه تقديسي وتنزيه فهو تخلية وكان التحميد ملاه
لانه ثنا وتجميل وهو تحلية وهي لا تكون الا بعد تحقق
التخلية فكان الحامد مقرا بكليهما فملاه والله اكبر زاد عليهما
فملاوه جزاوه ما بين السما والارض وانما كان الطهور
نصف الايمان لانه ظاهر وباطن فالظاهر نصف عبادة
الظاهر والباطن نصف عبادة الباطن والايمان مجموع الكل
فالطهور نصفه وكان الصوم نصف الصبر لانه حبس
النفس عن الشهوه والصبر حبسها عنها وعن العقب فهو
نصفه وان كان كاماله بالحبس عنهما سبع يجري الخ
قد وردت احاديث في هذا الباب ونظم الشيخ عبد الباقي
الحنبلي

الحنبلي من مجموع ما فيها ثلاثة عشر فقال
اذا مات ابن ادم ليس يجري عليه الا اجر عد ثلاث عشر
علوم بثها ودعا نجل وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البير او اجرا نهر
وبيت للغريب بناه ياوي اليه او بنا محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم شهيد في القتال لاجل بر
كذا من سن صالحة ليقفي فخذها من احاديث بشر
وهذا لا ينافيه الحصر في رواية اذا مات ابن ادم انقطع عمله
الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
لان الكل يرجع الي الثلاث بل تزيد اذ فروعها لا تنحصر لا تجوز
لا تحل بلا كراهة ظاهر بيت الله اي ظاهره بمعنى سطح
الكعبة والمقبرة بتثليث الموحدة ولكنسه موضعها
والمزبلة بفتح الباء وضمها موضع الزبل والمجزرة بفتح الرا
موضع جزر الحيوان اي ذبحه وعطن العطف محركة وطن
الابل ومبركها حول الحوض ومحجة بفتح الميم في جاده والجادة
وسط الطريق في ظله اي ظل عرشه كما صرحت به الرواية
الاخري او كنفه وكرامته وكنه من المكارم كما يقال فلان في ظل
فلان والاضافة الى العرش لانه مكان التقريب والا فسائر العالم
تحت العرش او ظل الجنة وهو نعيمها كما قال تعالي وندخلهم ظلا
ظليلا والاضافة للتشريف قال ابن عبد البر هذا احسن حديث
يروي في فضايل الاعمال واصحها امام عادل هو كل من اليه
نظر في امور المسلمين من الولاة والحكام بالمسجد وفي +
رواية في المساجد اي شديد الحب لها ففاضت عينا ه
فيض العين بكاوها وهو ان من تجل جمال ورحمته فبكا
شوق ومحبة وان من تجل جلاله وسخطه فبكا خوف وخشية

دعته امراة للزنا على الصواب او النكاح ولم يقد على حقوقها
على ما قيل فقال اني اخ وفي روايات مسلم لا تعلم يمينه ما تنفق
شماله قالوا والاول اوجه لان النفقة محلها اليمين ومافي
مسلم وهم من الناقلين اقول لكل منهما وجه حسن اي لا تعلم
كل منهما ما تنفقه الاخري وهو الاوجه عندي وهذا مبالغة
في الاخفاء والمراد حقيقتهما لا من جهتها او عن هذا كان بعض
المشايخ يتصدق في صورة المشتري فيشتري ما قيمته
نصف درهم بدرهم والاخفا افضل الا للمقتدي به وخصه
الشافعية بالتطوع ثم هذا العدد لا مفهوم له وقد ورد حديث
يزيد ما فيها على سبعين وقد نظم ابو شامة السبعة المذكورة
وتمم السيوطي عليه الي سبعين وزاد الغارضي سبعة وهذا
مجموعه فقال ابو شامة

وقال النبي المصطفى ان سبعة ۝ يظلهم الله العظيم بظله
بحر عفيف فاشي متصدق ۝ وباك مصل والامام بعدله

وقال السيوطي

وزد سبعة اظلال غاز وعونه ۝ وانظار ذي عسر وتخفيف حمله
وحامي غزاة حين ولوا وعون ذي ۝ غرامة حق مع مكاتب اهله
وزد مع ضعف سبعتين اعانة ۝ لاخرق مع اخذ حق وبذله
وكره ضوء ثم شي لمسجد ۝ وتحسين خلق ثم مطعم فضله
وكافل ذي يتم وارملة وهت ۝ وتاجر صدق في المقال وفعله
وحزن وتعبير ونصح ورافة ۝ تربع بها السبعات من فيض فضله
وزد مع ضعف من يضيق وغربة ۝ لايتامها ثم الغريب بوصله
وعلم بان الله معه وحبه ۝ لاجلاله والجوع من اهل جيله
وزهد وتفريج وغض وقوة ۝ صلاة علي الهادي واحيا فعله
وترك الربا مع رشوة الحكم والزنا ۝ وراع الشمي ذاكر وظله

وصوم

وصوم وتشييع لموت عيادة ۝ فسبع بها السبعات يازين اصله
وزد سبعتين الحب لله بالفا ۝ وتطهير قلب والمفضوب لاجله
وحب علي ثم ذكر انابة ۝ وامر ونهي والدعا لسبله
ومن اول الانعام يقرا غداية ۝ ومستغفر الاسحار يا طيب فعله
وبر وترك اللغو والحسد الذي ۝ يشين الفتى فاشكر لجامع فضله
وزد سبعة قاضي حوائج خلقه ۝ وعبد تقي والشهيد بقتله
وام وتعليم اذان وهجرة ۝ فتمت بها السبعون من فيض فضله

وقال الغارضي

وخذ سبعة ايضا عن المصطفى اتت ۝ باسنادها فار والحديث باصله
ومن قضى بين اثنين لم يمشي بالمرا ۝ الي حين زارته المنون لنقله
ومن لم يحدث نفسه بزنا ومن ۝ رعي لعلي شيعة مثل اهله
ومن لا تري يوما عيونهم زنا ۝ وحامل قران تساي بحمله
وذو ورع ثم الذي ان يقل يقل ۝ يعلم وان يسكت لتوفير عقله
يكون علي حلم صريح سكوته ۝ فيا فوزهم كل سعيد ببذله
وازكى صلاة الله ثم سلامه ۝ علي المصطفي المختار خاتم رسله

هذا وقد قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الشمس فوق
روس الناس يوم القيامة واعمالهم تظلهم او تضحيهم ثم لا ينافي
الاحاديث قول سلمان ولا يجد حرها مومن ولا مومنة اذ المراد
كامل الايمان او من استظل بظل العرش او غيره من كل زيادة
قوية من جنس الصلاة كركعة وقعود لا ما ليس بقوية كسنة
ومستحب ونقصان واجب لا فرض وسنة وهذا مذهب الحنفية
وفي المسئلة خلاف وظاهر الحديث العموم سخافة السخافة
والسخفة كغرفة رقة العقل او غيره او الخفة التي تعتري
الشخص اذا جامع والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم والفتح
مثلها او هو في العقل وهي في كل شي واعلموا انه لا يعارض

بالسان او الجنان
لا تعلم شماله او حرمه

ابة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اذ البا للمقابلة والعمل بتوفيق الله
وفضله والمقابلة ايضا بقبول العمل لابه وفي الحديث ان الثواب
بمحض الفضل كما ان العقاب بخالص العدل وهذا مذهب اهل السنة
وفيه انه لا ينبغي الاتكال علي العمل وعنه قلت في الحكم من كبايرالزلل
الاعتماد علي العمل واعجبا تعتمد علي ماليس لك مع انه قد هلك
به من هلك يتغمدني في القاموس وتغمده الله برحمته غمره
وبها وفلانا وستر ما كان منه كغمده بها البها الحسن والجمال
او حسن الهيئة ضيعه هلاك وتلف وهمله والعافية سلامة
الابدان والاديان الوسيلة المنزلة عند الملك والدرجة والقربة
وهي اعلي المنازل واعظمها واقربها من الله تعالي ومنها تتفرع
جميع الجنان وهي في جنة عدن دار المقام ولها في كل جنة شعبة
يظهر منها صلي الله عليه وسلم لاهل تلك الجنة جعل الله لنا
الحظ في الجميع لنحظى باختلاف محال التشفيع شريدا ان
استحق الشهادة او شقيا ان كان اهلا للشفاعة ولا يخرج
مومن سموا باسما الانبيا الخ اشرف التسمية بعبودية الله
كعبد الله وعبد الرحمن ويليها التسمية باسما رسول الله سيما
محمد واحمد ويليها باسما غيره من الانبيا صلوات الله عليهم
وقد ورد في فضل ذلك احاديث واثار كثيرة ويكفي خبر من ولد
له مولود فسماه محمدا حبا في وتبركا باسمي كان هو ومولوده
في الجنة وحديث ما من اهل بيت فيهم اسم نبي الا بعث الله
تبارك وتعالي اليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشي واثر
شريح قال ان لله ملايكة سياحين عيادتها او قال عبادتها
كل دار فيها احمد او محمد اكراما منهم بمحمد صلي الله عليه وسلم
واما التسمية باسما الملايكة فلم ير الجمهور بها باسا وكرهها *
البعض وعزي لمالك للحديث وعنه كراهتها لجبريل وطه ويس

سنة

سنة خمسين الخ

خاصمت جادلت ودافعت سيد بفتح سينه وتشديد الياء
المكسورة من السيادة وهي الشرف والفضل وفي اطلاقه اربعة
اقوال الاصح الجواز عليه تعالي وغيره الثاني لا يطلق عليه
تعالي وعزي لمالك الثالث لا يطلق الا عليه الرابع لا فرق
بين كونه معروفا او منكرا في الجواز علي الاظهر وهو بمعنى
العظيم في حقه تعالي كما في الحموي علي الاشباه الفاغية
في القاموس والفاغيه نور الحنا او مغرس غصن الحنا مقلوبا
فيثمر زهر الطيب من الحنا فذلك الفاغية سيد الاستغفار
لجمعه معاني التوبة كما قال الطيبي ابو اعترف سيد
القوم خادمهم وروي بالعكس ومعناه ظاهر وقلت في معني
الخادم الحقيقي هو القايم بما ينبغي للمخدوم وذلك في الحقيقة
هو الله تعالي اذ لا فعال سواه ولا خلاق الا اياه فهو السيد
الحقيقي واليه يشير الحصر في الحديث وهذا وصف لا اسم وقد
اطلقوا لفظ صانع ومكون وفي السنة يوجد من نحو هذا
كثير الاشر والبطر قال في القاموس البطر محركة النشاط
والاشر قلة احتمال النعمة والدهش والحيرة او الطغيان
بالنعمة وكراهيته الشئ من غير ان يستحق الكراهية
فعلي كل كفرح وبطر الحق ان يتكبر عليه فلا يقبله النشا حن
التحاقد البغي مجاوزة الحد بما لم تسمع وايه من الاحاديث
الموضوعة والاعاجيب المبشوعة والبهاتين المصنوعة
القتاد كسحاب شجر صلد له شوكة كالابر الارملة في
القاموس امراة ارملة تحتاجه او مسكينة الجمع ارامل
وارملة والارمل العزب وطي بها ولا يقال للعزب الموسرة
ارملة مطهرة الخ مصدر ميمي بمعنى اسم الفاعل من التطهر

وامت في سنا بنيها

او بمعنى الاله ورضاة تحصل لرضى الله وبمعنى المفعول او مظنة
الطهارة والرضى مثل الولد مبخلة مجبنة والتالكثرة وفوايده
كثيرة نظم منها العشر الشيخ محمد الاشخر فقال

عن الامام المقدسي نصره عشر خصال في السواك تجري
فيه رضى الرب طهارة الفم زيادة الحفظ زوال البلغم
وفيه ايضا قوية لثات وهن صفات وطابت النكهات
ومنه زالت صفره الاسنان ومنه كاطلق اللسان
يصحح المعدة هذي العشره وتم ماقال الامام نصره
وقال غيره
قلت وقد زاد من الفوايد اسخاط ابليس اللعين المارد
يبطي المشيب ويحد البصر يضاعف الاجر كما قد اثرا
عن النبي ويسوي الظهرا ومن يرد عند الممات ذكرا
لكلمة التوحيد والتسهيل يسك كما قد جا في الدليل
وغيره احاديث السواك كثيرة افردت بالتاليف والله اعلم

حرف الشين

حقوك ازارك بصرار كمكتاب بالصاد المهملة مايشد به
شرار امتي اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمه حتى رؤها
راوا ذلك من علامة الشقاوة ووضعه من غاية السعاده
فاين هم من الخلق الذين عكسوا الحكم وتمادوا في اللذايذ
والظلم فلاحول ولاقوة الا بالله ويتشدقون يلوون
شدقهم بالسعة في الكلام بلا احتراز ولا احتياط وقيل
اراد يستهزون اسواقها لانها محل التشاجر والمشاحة
والكذب والمقابحة فهي ماوي الشياطين ولذا ورد التعوذ
من شرها وعظم فضل الذكر بها حتى كان بعض السلف يذهب
اليها لذلك لاغير ومن اراد فضايل اذكار لينجو من اخطاره
فعليه

فعليه بكتابنا جواذب القلوب شر الطعام الخ قال النووي معناه
الاخبار بما يقع من الناس بعده صلي الله عليه وسلم من
مراعاة الاغنيا في الولايم ونحوها وتخصيصهم بالدعوة وايثار
بطيب الطعام ورفع مجالسهم وتقديمهم وغير ذلك مما هو
الغالب في الولايم اه اقول واذا خلت عن هذه وعن الفخر
والفجور وكل محظور فهي من الخير الكثير ومن يترك الخ لتركه
الواجب او السنة المؤكدة بشديدا مهر البغي بفتح الموحدة
وسكون المعجمة ما تعطاه الفاجرة ليفجر بها والبغي بتشديد
التحتية الزانية وتسميته مهرا مجاز وثمن الكلب مطلقا
معلما وغيره مقتنى وغيره وكسب الحجام الذم فيه والنهي
للتنزيه على ما عليه الاكثر سلفا وخلفا للارتفاع عن دني
الاكتساب الى علته شفاعتي الخ كانه اخذ البعض من هذا
الحصر كراهة سوال الشفاعة لكونها لاهل الكباير وهو غلط
ظاهر وهو معصوم او امن من المشوم كيف والاحاديث طافحة
بحصولها للاكابر والاصاغر باسباب شتى والمراد من هذا
الحديث الشفاعة الحقيقية المدخرة لمن فعل عظايم الذنوب
والكباير جمع كبيرة ضد صغيرة وفيهما اختلاف كبير ذكرته
في كنز الفوايد الذي لم يولف مثله في العقايد شوبوا +
الشوب الخلط شيبتني هود واخواتها لما فيها من ذكر احوال
الاخرة او للامر بالاستقامة في هود قال ابن عباس ما نزل
على النبي صلي الله عليه وسلم اية كانت عليه اشق
ولا اشد من قوله تعالي فاستقم كما امرت ولذلك قال صلي
الله عليه وسلم لاصحابه حين قالوا اسرع اليك الشيب
قال شيبتني هود الخ حباله كمكتابة مصيدة الشافي
ثلاثة الخ ليس للحصر بل لبيان اصول العلاج وذلك

نسخة
اهوال

لت

ان الايراض من الامتلا وهو اما من دم او صفرة او بلغم
او سود او علاج الدم بالشرط الذي هو اخراجه وعلاج ما بعد ٥
باسهاله والغسل من المسهلات وما لا يخرج بالاسهال فعلاجه
الكي لانه يحسم الدا بطبعه ولهذا قالوا اخر الطب الكي وانما
كره لما فيه من الالم الشديد ويوخذ من الاطلاق والمنع انه
لا يترك مطلقا ولا يفعل مطلقا بل عند تعينه مع اعتقاد ان
الشفا بيد الله الشفا خمسة اي لا للحصر بل لامهات الامر
الشهادة سبع لا للحصر بل لمهمات الامراض قد بلغ من الاخبار
ما زاد على الخمسين كما ذكرته في كنز الفوايد وفي جواهر القلايد
والمطعون الذي يموت بالطاعون ولا ينافيه النفوذ منه كون
النجاة اذ قال صلي الله عليه وسلم واعوذ بك منك فكيف
غيره وذلك لانه لا نافع الا وضار غيره فيكون مستعاذا به
ومنه مرغوبا فيه وعنه فتامل فلعلك لا تجده لغيرنا والغريق
هو الذي يموت غرقا في الما اذا لم يغر بنفسه ومثله من
يموت بهدم وصاحب الجنب معروف وهو ورم حار يعرض
في الغشا المستبطن للاضلاع والمبطون بالاسهال او بمرض
يطنه كالاستسقا او صاحب القولنج بجمع مثلثة عذرا او حا ملا
او مثقلة كذا في القاموس وفي النهاية والجمع بالضم بمعنى
المجموع كالدخر بمعنى المدخور وكسر الكسائي الجيم والمعني
تموت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة
وقال ابن عبد البر هي التي تموت من الولادة سوا القت
ولدها ام لا وقيل هي التي تموت في النفاس وولدها في بطنها
لم تلده وقيل هي التي تموت عذرا لم تفتض قال والقول
الثاني اشهر قال الباجي هذه ميتات فيها شدة الالم
فتفضل الله تعالي علي امة محمد صلي الله عليه وسلم

ان

ان جعلها تمحيصا لذنوبهم وزيادة في اجورهم حتى يبلغهم بها
مراتب الشهدا الشهيد فعيل بمعنى فاعل اي شاهد بمعنى
حاضرا ومشهود بالجنة الشوم ج الشوم ضد اليمن وفي حديث
ان الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية ان كان الشوم
في شئ ففي الدار والمراة والفرس قال السيوطي وهذا علي
ظاهره ولا يمنع ان يجري الله تعالي العادة بذلك كما اجري
العادة ان من شرب السم مات ومن قطع راسه مات الشيا طين
اختلف فيهم والجن فقيل هما نوع واحد الا انهم مختصون
بالشر وقيل جنسان فالشياطين اجسام نارية شرانها القا
الناس في الفساد والجن اجسام هوايية تتشكل باشكال
مختلفة او انه خلق من مارج من نار وخلق الله له زوجة
سميت مرجة فولدت الجان وولد الجان ولدا فسماه الجن
ومنه تفرعت الجن ومنهم ابليس كما عن وهب وهم اب الشيا طين
كما قال تعالي افتتخذونه وذريته اولياء قال قتادة يتوالدون
كما تتوالد بنو ادم وقيل انه يدخل ذنبه في دبره فيبيض فتنفلق
البيضة عن جماعة من الشياطين خنس انقبض وتاخر وفيه
انه موكل بالغافل كما قال تعالي ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
شيطانا فهو له قرين ومن كان قرينه الشيطان فقد باء بالخيبة
والخسران كما قال تعالي ومن اعرض عن ذكري الاية اه

حرف الصاد المهملة

صاحب اليمين اي المراد بهما الملكان الكاتبان كل شئ علي
الانسان يكتب حقيقي بالة وقرطاس ومداد يعلمها الله او لسانه
او قلمها وريقه المداد الجاري لسان علي الناجذين او العا تعين
او الذقن او الشفتين او العنق الملازمان له فان مشي كان
احدهما امامه والاخر وراه وان قعد كانا عن يمينه ويساره

وان نام كان واحد عند راسه والثاني عند رجله كما عن مجاهد
لايتغيران مادام حيا او لكل يوم وليلة ملكان يتعاقبون عند
صلاة الصبح والعصر ويورخون ذلك بالايام والجمع والاعوام
ويقومان علي قبره يسبحان ويهللان ويكبران ويكتب له
ثوابه الي يوم القيامه ان كان مومنا ويلعنانه ان كان كافرا
وبعض الخيران يكتبها غيرهما فان استغفر الله منها الية
القدر سميت لعظم قدرها او لما يقدر فيها من الاقدار والاجال
وهي مختصة بهذه الامة علي الصحيح كما قال النووي ويرها
من اراد الله له كما جاء في الاحاديث واخبار الاخيار فقول
المهلب ينفي الامكان غلط في العرفان لاشعاع لها شعاع
الشمس وشعاعها بضمها الذي تراه كالخيال مقبلة عليك اذا
نظرت اليها او الذي ينتشر من ضوءها او الذي تراه ممتدا
كالرماح بعيد الطلوع كذا في القاموس ثم قيل هي علامة مجردة
جعلها الله لها وقيل لكثرة صعود الملايكة ونزولهم يستر شعاعها
طست قال في القاموس الطست الطس ابدل من احد السينين تا
وحكي بالشين المعجمة زاد الجوهري فاذا جمعت او صغرت رددت
السين لانك فصلت بينهما بالف او ياء قلت طساس او طيس
دعاميص بالدال والعين المهملتين جمع دعموص بضم الدال وهي
دويبة تكون في الماء لا تفارقه كذلك الصغار لا يفارقون الجنة
او هو الدخال في الامور الزوار للملوك وهم كذلك سياحون
دخالون في منازل الجنة لا يمنعون وفيه ان الاطفال المسلمين
في الجنة وهو الذي نقطع به قال تعالي الحقنا بهم ذرياتهم ونقل
جماعة الاجماع علي هذا وبعضهم الجماهير وتوقف بعض المتكلمين
والخلاف في غير اولاد الانبيا بفظ الفظ الغليظ الجانب السيئ
الخلق القاسي الخشن الكلام اناجيلهم جمع انجيل اي كتبهم

اي انهم

اوثاب اواني يكفر وهذا من تمام الفضل وهو العتبي
فتحة الباء وضمها

اي انهم يحفظون لاكفيرهم رهبان عباد من الخوف ليوث
اسود للقتال صلوا خلف ان فيه جواز الصلاة خلف اهل الاهوا
والبدع والصلاة عليهم ما لم يكفروا وهذا مذهب اهل السنة
فلا يقيد بالمعصوم الامبتدع او رافضي مشوم صلوا علي النبيين
ان فيه ارشاد الي الكمال في سلوك الافعال بان يراعي الشخص
اذا دعي لاحد او اثني عليه ما شاكله كما اذا ذكر صحابيا
او اماما او عالما او وليا فيترضي او يترحم لهم جميعا صل في
الحجر ان سببه كما في الترمذي عن عايشة قالت كنت احب
ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلي الله عليه
وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلي فذكره والحجر بكسر الحاء
عرصة بجانب البيت عليها جدار كنصف دايره سمي لحجره
عن البيت اي منعه كما يسمي حطيما لحطمه منه او لحطمه
من يدعي عليه فيه وفي الحديث دليل علي ان جميعه من
البيت والصحيح ان ستة اذرع منه من البيت او ما يقارب
السبعة كما جاء في حديثها الاخر فيحمل المطلق علي المقيد
او الكل علي البعض صمت سكوت صنفان مثني صنف
بالكسر هو النوع والضرب اذا صلحا اذ العالم به قوام الدين
والامير الدنيا وصلاح الناس بصلاحهما وفسادهم بفسادهما
فتفكر في الزمان وانشد قول اولي الامعان

يا معشر العلما يا ملح البلد ما يصلح الملح اذ الملح فسد

وقولهم

وراعي الشاة يحمي الذيب عنها فكيف اذا الرعاة لها ذياب

ماضية هو في اواخرها لم تتم عاشورا بالمد فاعولا همزته
للتانيث معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم وقال ابن
دريد عاشورا وتاسوعا اسمان اسلاميان لا يعرفان

في الجاهلية وليس من لغة العرب فاعولا وحكى ابن الاعرابي انه
سمع خابورا وعاشورا بوزن هارون وفي القاموس والعاشورا
والعشورا وتقصران والعاشور عاشر المحرم او تاسعه اه وهذا
على مذهب ابن عباس وجماهير العلما على انه العاشر وهل
كان صومه واجبا ام لا فقيل نعم وانقرض قايلوه والجمهور انه
لم يكن واجبا **الفذ** بالذال المعجمة الفرض جمعه افذاذ وفذوذ
بسبع وعشرين اكثر الرواة بخمس الا ابن عمر وعنه رواية
مثلهم ولابي اربع او خمس على الشك واختلف فقيل ما عليه
الاكثر ارجح وقيل بل كل رواية لاناس وعليه فاختلفوا على
اقوال واختيار الحافظ ابن حجر ان الخمس بالسرية والسبع
بالجهرية وتخيروا في وجه هذا العدد وكلوا علمه الى الله
ووجهه ابن حجر بان لصلاة الجماعة زيادة خلال هي سبع
وعشرين في الجهرية وخمس وعشرون في السرية وقد قال
غيره هذا والله اعلم **درجة** وورد ضعفا وجزوا واختلفا في
هذا ايضا والذي يظهر للحقير في الجميع انه يختلف باختلاف
احوال المصلين والامر فيهم لله رب العالمين **صلاة الرجل الخ**
ظاهره ان صلاة الجماعة في المسجد افضل من الانفراد في
البيت والسوق اذ هو مقتضى المقابلة كما قاله ابن حجر لا كما
قال ابن دقيق العيد من الاطلاق وان كان لا يلزم منه التسو
بين البيت والسوق **وذلك الخ** هذا يويد توجيه ابن حجر
للتضعيف ويظهر لي ان الاخذ منه ضعيف لان الحديث
بان هذه المذكورات هي الاسباب فباي وجه الزيادة في
الباب مع انه لو امعن متدبر لوجد اسبابا غيرها فالحكم
الى الشارع وماله منازع فيجازي القليل بالكثير والكثير
بالقليل والله يضاعف لمن يشا لا لعلة **صلاة القاعد الخ**

الجمهور

الجمهور حملوه على النفل بلا عذر في الثواب واما الفرض فلا
يصح بلا عذر راسا واطلقه البعض حتى في الفرض بعذر وبعضهم
على من له عذر فيهما وخص منه النبي صلى الله عليه وسلم
فان له الثواب مكملا مع القدرة على القيام والافضل في القعود
كهيئة التشهد **الوسطي** الفضلى من قولهم للافضل الاوسط
صلاة العصر عند الجمهور من الصحابة وغيرهم وهو مذهب
ابي حنيفة واحمد وداود واليه صار الشافعية وابن حبيب
وابن العربي من المالكية او صلاة الصبح عند كثير من الصحا
وغيرهم وهو مذهب مالك والشافعي وهذان القولان اصح
الاقاويل فيها وقد انهاها السيوطي الى عشرين وقد نظم
العصامي تسعة عشر فقال

ان الاقاويل في الوسطى قد انتشرت ... وقد حواها مع الايجاز ذا الشعر
صبح وظهر وعصر مغرب وعشا ... كل الصلاة صلاة الخوف والوتر
صبح مع العصر صبح مع عشا وضحى ... احدى الفرايض اما الصبح او عصر
او جمعة يومها والظهر مع اخر ... او جمعة ابد الاضحى او الفطر
او الجماعة اووقف وتم به ... في نظمنا التسعة الاقوال والعشر

المسجد الحرام اختلف فيه على اقوال اربعة الحرم او مسجد
الجماعة وهو ماخوذ من كلام الحنفية فانهم قالوا التفضيل يختص
بالفرايض واختاره بعض الشافعية او مكة او الكعبة وهو
ابعدها كذا ذكر البعض وجعلها الزركشي سبعة وزاد الكعبة
وما في الحجر من البيت والكعبة والمسجد حولها وجميع الحرم وعرفة
من ماية الف وروي بالف الف وبماية الف الف وبماية الف
الف الف بتكرار الالف مرتين وثلاثا قال النقاش حسبت
الصلاة بالمسجد الحرام فبلغت صلاة واحدة عمر خمسة وخمسين
سنة وستة اشهر وعشر ليلة وحسب ابن الصاحب ثواب

صلاة الجماعة فيه فبلغ ثوابها علي المنفرد في غيرها نحو ضعف عمر
نوح عليه السلام وهذا علي الروايات المشهورة وعلي غيرها يبلغ
الافكرات من السنين ولاشك ان هذا بالنسبة الي الثواب
لانه يجزي عما في الذمة اجماعا ثم التضعيف يعم جميع الاعمال
فرضا ونفلا علي الصحيح كما صرحوا به وقد استدل باحاديثه
من فضل مكة علي المدينة ولا يصح اذ المزية لا تقتضي له
الافضلية كيف وقد جا في الصحيحين اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة وفي رواية مثلي ما باركت
لاهل مكة مع البركة بركتين ومقتضاه ستة امثال ما بمكة
ومحال ان يطلب البركة في الدنيا دون الدين كما انه محال
ان يكون جزيل الثواب الا له لما انه المحبوب الاعظم فكيف
يعدوه الثواب الاجسم وكيف لا يكون له المنزل الافخم نعم
شديد الاستدلال بالحديث الصحيح الذي اخرجه اصحاب
السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم
وهو ما عن عبد الله بن الحمرا قال رايت رسول الله صلي
الله عليه وسلم واقفا علي الحزورة فقال والله لخير ارض الله
واحب ارض الله الي الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
حتى قال ابن عبد البر هذا نص في محل الخلاف فلا ينبغي
العدول عنه ويقول الفقير كان الله له لا يشك ولا يختلف
اثنان من عقلا المسلمين في انه سبحانه جعل الفضل الحقيقي
الاعظم للمحبوب الاكرم صلي الله عليه وسلم بلا طلب فكيف
اذا طلب فقد صح انه صلي الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وروي واشد وقد روي الحاكم في
المستدرك اللهم انك اخرجتني من احب البقاع الي
فاسكني في احب البقاع اليك وان ضعفه ابن عبد البر وكان

عن ابن عدي ح

اذا دخل

اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل منايانا بمكة حتى تخرجنا منها رواه
احمد برجال الصحيح وما ذاك الا لطلب الدفن في احب الامكنة
لقول ابي بكر عند قول علي رضي الله عنهما لما اختلفوا في الدفن
انه ليس في الارض بقعة اكرم علي الله من بقعة قبض فيها
نفس نبيه صلي الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول لا يقبض النبي الا في احب الامكنة اليه رواه
ابو يعلى واحبها اليه احبها الي ربه لان محبته تابعة لحب
ربه ثم ان الخيرية والاحبية في حديث ابن الحمرا الحيثية
وقد ورد من نحو هذا كثير مثل احب الاعمال الي الله الحب
في الله والبغض في الله احب الاعمال الي الله حفظ اللسان
خير الناس خيرهم قضا خير الناس احسنهم خلقا ونحو
ذلك وهذا ايضا يجري في احاديث المدينة فترجع الي
ما لا يختلف فيه ونعوان الافضل الاكرم والثواب الافخم
للمحبوب الاعظم صلي الله عليه وسلم وهو الدليل
الفصل في تفضيل المدينة قال عمر رضي الله عنه اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
والزهري مرفوعا لا تتخذوا الاموال بمكة واتخذوها
بدار هجرتكم فان المرء مع ماله وعموم قوله والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون كاف لمن يبصرون ورجحت المدينة لان
ميل كل نفس حيث حل حبيبها كما قال ابو نواس

علي لربع العامرية وقفة ليملي علي الشوق والدمع كاتبه
ومن مذهبي حب الديار لاهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب

والي هذا ذهب عمر وبعض الصحابة واكثر المدنيين ومالك
واحد الروايتين عن احمد وذهب غيرهم من الصحابة
وابو حنيفة والشافعي واحمد وغيرهم الي تفضيل مكة

عن ح

وعنه ح

وهذا في غير ما ضم اعضاءه الشريفة اما هو فهو افضل بالاجماع حتى
هو من الفرش افضل من الفرش كما ان الكعبة افضل من باقي المدينة
صلاة بسواك اي فيه انه يفضل علي فضل الجماعة الواجبة وهو
خلاف المشهور من ان الواجب افضل من السنة واجيب بان
حديث السواك لا يقاوم حديث الجماعة في الصحة ولو سلم
فالسواك افضل لكثرة اثاره وقد تفضل السنة الفرض كالسلام
ورده قبا بالضم والقصر وقد تمد وقال النووي انه المشهور
الفصيح مع التذكير والصرف قرية بعوالي المدينة حين يقع
يسقط من بطن امه نزغة طعنة ومنه قولهم نزغه بكلمة سوء
الصبحة اي بالضم نوم الغداة ويفتح وهذا الا اذا وقت الذكر
وطلب الرزق كما ورد اذا صليتم الصبح فلا تناموا عن طلب
ارزاقكم وقال علقمة بلغنا ان الارض لتعج الي الله من نومة
العالم بعد صلاة الصبح ومما وجد بخط المعافري القشاشي
النوم في اول النهار عيلولة اي فقر ووقت الضحي فيلولة
اي فلة وفتور وقبل الزوال قيلوله وهي الزيادة في العقل وبعد
الزوال حيلولة اي تحول بينه وبين الصلاة وفي اخر النهار
غيلولة اي جنون وهلاك الصبر نصف الايمان المراد
بالصبر الورع والعبادة قسمان علي حد وما كان الله ليضيع
ايمانكم الصديقون اي الصديق كسكيت الكثير الصدق كذا
في القاموس وفي الاصطلاح من له مقام الصديقية وهو فوق
مقام القربة ودون النبوة وجعل بعض المحققين الخضر من
اهله وحزقيل كزنبيل وفي الحديث دليل علي ان حبيبا كما قال
العلقمي واقول وحزقيل ايضا وفيه تلقيب علي بالصديق
وجابا الصديق الاكبر ولا ضرر اذ مقام الصديقية يشترك فيه
كل صديق بحسبه واعظمهم ابو بكر رضي الله عنه الصلوات الخمس

اي

اي نسك وورع فكل منهما نصف الدين والعبادة

اذا اختلف في معناه والمراد ان كلا منهم مكفر ما يوجد من
غير الكبائر واستشكل بان الاجتناب مكفر وحده فما يكفر
غيره قال السيوطي والتحقيق في الجواب ما اشار اليه البلقيني
ان الناس اقسام من لا صغائر له ولا كبائر وهذا له رفع الدرجات
ومن له الصغائر فقط بلا اصرار فهي المكفرة باجتناب الكبائر
الي موافات الموت علي الايمان ومن له الصغائر مع الاصرار
فهي التي تكفر بالاعمال الصالحة كالصلوات وصوم يوم
عرفة وعاشوراء ومن له الكبائر مع الصغائر فالمكفر عنه بالاعمال
الصغائر فقط ومن له كبائر فقط فيكفر منها علي قدر ما كان
يكفر من الصغائر اه اقول كانه اخذ هذا من مجموع الايات
والاحاديث وفيه ما فيه ومنه هذا الحديث المشترط الاجتناب
في التكفير صريحا فالتحقيق بيد من بيده التوفيق جنة
كل ما وقي والله اعلم

حرف الضاد

ضحكت اي ضحك كعلم وناس يقولون ضحكت بكسر الضاد
ضحكا بالفتح والكسر وبكسر تين وكمكتف والسلاسل حقيقة
في الاساري ومعنى في الجذب الالهي وفي التكاليف وغلظ
الجلد اي وفي رواية وغلظ جلده اربعون ذراعا وفي غيرها
سبعون ذراعا وفي قدرة الله اعظم من هذا وكل ذلك لزيادة
النكال ضع القلم اي هو احد اللسانين المترجمين عما في القلب
فيقرب من السمع لتسهل ترجمته واورده ابن الجوزي في
الموضوعات فلم يصب لوروده باسناد اخر عند ابن عساكر
واختلاف السندين يخرج عن كونه موضوعا الضالة الضايعة
من كل شئ يقال ضل الشئ اذا ضاع ذكرا او انثي جمعا او مثني
او فردا واللقطة بضم اللام وفتح القاف المال الملقوط او اسم

الملتقط لغة وشرعا ما وجد من حق ضايع محترم لا يعرف
الواجد مستحقه وندب رفعها ووجب ان خيف الضياع ويجب
التعريف لها في مظانها الا اذا خاف التلف فان جاء صاحبها
والا انتفع بها ان كان فقيرا او تصدق بشرط الضمان اذا
ظهر وبهذا مذهب ابي حنيفة وبهذا الحديث دليل لمن
قال بتملكها بعد التعريف الضب اي دويبة تشبه الجردون
او الورل ويكنى ابا حسل بهملتين مكسورة ثم ساكنة يعيش
سبعماية سنة ولا يشرب الماء ويكتفي بالنسيم ولا يخرج في
الشتاء ويبول في اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن بل
اسنانه قطعة واحدة مفرجة واكل لحمه يذهب العطش
وفيه جواز اكله وعدم تحريمه واليه ذهب البعض وذهب
الحنفية الي كراهته الضحك هو انبساط الوجه حتى تظهر
الاسنان مع صوت لطيف فان سمع من بعد فقهقهة وان لم
يسمع فتبسم ومنه سمي الضواحك لما يبدو من الاسنان
او هي الثنايا الضرار اي كقتال مصدر ضار وهو ان يزيد علي
الثلث او يقصد حرمان الاقارب او يقر بدين لا اصل له الضمة
اي هي التقاحا فتيه علي الميت حتى تختلف اضلاعه ولو نجي
منها احد لنجي ابن معاذ الذي اهتز العرش من اجله الا فاطمة
بنت اسد فنجت ومما ينجي منها ما جاء في الحديث قال صلي
الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت
فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملايكة
يوم القيامة باكفها حتى تجيزه من الصراط الي الجنة والاطلاع
يشمل الكبائر والله علي كل شي قدير وان تاوله العلما الاكابر
الضيافة ثلاثة ايام اي الاول بر واكرام والثاني والثالث
ما حضر من الطعام اهل الوبر اي سكان البوادي لان بيوتهم

من وبر

من وبر الابل واهل المدر سكان المدرة والقري والمدر جمع مدرة
وهي البنية والله تعالي اعلم

حرف الطا

طبقات اي قرون الهرج القتل والقتل طعام الواحد فيه
الحث علي الاجتماع وان البركة فيه والحض علي التقنع
والمواساة ولذا ورد كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد
لا ينبغي ان لا يستحقر ما عنده طلب العلم الذي لا يسع جهله
او ما يطرا عليه او ما لا سند وحدة عن تعلمه كعلم التوحيد
وفرايض الدين او علي كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية
والتحقيق ان طلب العلم اقسام فرض ما لا يعذر بجهله فان كفي
فيه البعض فرض كفاية وان تعين فرض عين كما يحتاج اليه
كل مكلف من وضوء وصلاة واكل وشرب وعلم قلب ان لم يكن سليما
وما يلزم كل ذي سبب بسببه كزكاة ونفقة واحكام عشرة
والافواجب لتعلمه او سنة كذلك او مندوب والتبحر في العلم
الشرعي او مباح كشعر لا سخف فيه وعلم ما زاد عن الحاجة
من علم الات او حرام كالشعبذة والفلسفة والتنجيم والشعر
او مكروه كاشعار الغزل واللهو والبطالة ونحو ذلك واضع
العلم اي واضع الشي في موضعه عاقل وحكيم وواضعه في
غير محله احمق وسقيم او ظالم ولئيم وعنه قال الشافعي رضي
الله تعالي عنه وعن الائمة اجمع

انثر درا بين راعية الغنم ... وانثر منظوما لراعية النعم
ليتني كنت قد ضيعت في شر بلدة ... فلست مضيعا بينهم غرر الكلم
فان فرج الله الكريم بلطفه ... وادركت اهلا للعلوم وللحكم
بثثت مفيدا واستفدت وداهم ... والا فمحزون لدي ومكتتم
ومن منح الجهال علما اضاعه ... ومن منع المستوجبين فقد ظلم

وروي الكثير اصله اي قوله طلب العلم فريضة حتى قال
السيوطي رايت له خمسين طريقا جمعتها في جزء وحكمت بصحته
لكن من القسم الثاني وهو الصحيح لغيره ولم يتم لي ان حكمت
بصحة حديث لم اسبق الي تصحيحه سواه لا لذاته ولا لغيره
اه فهو صحيح لغيره وان قال النووي بضعفه فقد قال تلميذه
المزني روي من طرق تبلغ رتبة الحسن شعاره الشعار
كالكتاب وبفتح الثوب الذي يلي سفر الجسد طوبى فعلي
الطيب وجمع الطيبة وتانيث الاطيب والحسنى والخير
والخيرة وشجرة في الجنة او الجنة بالهندية كطيبي والكل
ممكن هنا تواضع التواضع لغة من وضع نفسه حط قدرها
وشرعا خفض النفس عن كل شئ لله ولذا قال تعالى لبعضهم من
راي نفسه خيرا من فرعون فقد تكبر وانما قلت لله لانه
لو خفض لعلة لم يكن تواضعا بل خسرا وقد ورد من تواضع
لغنى لاجل غناه ذهب ثلثا دينه وان ضعف ولذا قال
في غير منقصة سبع مرات لا يلزم منه التفضيل كما لا
يخفى علي النبيل مثل خبر ان من ورايكم زمان صبر للمتمسك
فيه اجر خمسين شهيدا منكم في رواية ابي داود قالوا يا رسول
الله اجر خمسين منهم قال لا بل اجر خمسين منكم اذ المزية
لا تقتضي الافضلية طلاق الامة اي العبرة بالمراة في الطلاق
والعدة وهذا مذهب ابي حنيفة وقال الشافعي العبرة بالرجل
فان كان زوجها عبدا فكذلك والا فكالحرة وضعفوا هذا الحديث
ولا يلزم ذلك المجتهد الطابع بالفتح وبكسر الخاتم والمسمى بقايمة
جمعا للقوايم انتكبت بولغ في فعلها فما بعده عطف تفسير
الطاعم الشاكر اي اختلفا الشكر افضل ام الصبر فقيل الشكر
وقيل الصبر وقيل سواء ان ومن اسمايه تعالى الشكور والصبور

فان

ملخص قصة بلعام انه كان مجاب الدعوة وان موسى اقبل ببني اسرائيل يريد ارضهم فقال قومه ادع الله عليهم فقال حتى
اوامر فضع فاتوه بهدية فقبلها وسالوه ثانيا فقال لم اومر بشئ فقالوا لو كرهه لنهاك فدعا عليهم فرجع على قومه
فلاموه فقال سادلكم على هلاكهم ارسلوا النساء الى عسكرهم فمن زنى فيهم فاقتلوه ففعلوا فوقع بهم الطاعون
فمات منهم سبعون الفا في يوم او عشرون الفا في ساعة واحدة هذا ملخصها والله اعلم

فان نظرنا الي مجرد التسمية والوزن فسواء وان نظرنا الي
التاثير فالصبر لا هله احسن والشكر لرهط ازين والزين اخر
والفضل به اجدر الطاعون فاعول من الطعن عدلوه عن
الاصل للدلالة علي الموت وهو بثرة واسودا من اثر وخز جن
وقوله علي طايفة من بني اسرائيل كما في قصة بلعام معهم حتى
قتل سبعين الفا في يوم او عشرين الفا وفي رواية علي من كان
قبلكم فيعم ذلك وقصة داود معهم وقصة موسى كذلك قال
النووي وكونه عذابا مختص بمن كان قبل واما هذه الامة
فجعل امر رحمة وشهادة كما في الاحاديث الصحيحة وانما
نهي عن الفرار عنه لان الفرار من الموت محظور كما قال تعالى
الم تر الي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الاية بخلاف
ما اذا خرج لغيره الطيرة اخ قال في القاموس والطيره
والطيرة والطورة ما يتشاءم به من الفال الردي وتطير به
ومنه وقال ابن عبد السلام والفرق بين الطيرة والتطير
ان التطير هو الظن السيي وقال الشعبي التطير زجر
الطاير وازعاجها عن اوكارها عند ارادة الخروج للحاجة
حتى اذا مرت علي اليمين تفال به ومضى علي وجهه
وان مرت علي الشمال تفال ونفعه وهذا من فعل الجا
الطيرة في الدار اخ المراد الطيرة في الثلاثة ان كان لها
وجود مثل رواية ان كان الشوم في شئ ففي الدار والمراة
والفرس لكن لا وجود لها فيها فلا وجود له اصلا اذ لا عدوى
ولا طيرة كما سياتي وقيل غير هذا او تقدم وهو المقدم

حرف الظاء

ظل المومن اخ يجدار ونحوه والمعنى كعلم وجاه ونحوهما
حمي يحمي من الضرب والذل الا لحق المومن كحد وتعزير

٧٦ وملخص قصة داود انه كثر
عصيان بني اسرائيل فخيرهم
بين ثلاث القحط او العدو
شهرين او الطاعون ثلاثة
ايام فقالوا اختر لنا فاختار
الطاعون فمات منهم الى الزوال
سبعون او ماية الف فتضرع
فرفع اهـ

٧٧

٦٦ وملخص قصة موسى انه
امرهم بان يذبح كل واحد
كبشا ويخضب كفه في دمه
ويضرب بها بابه ففعلوا
فسالهم التقط فقالوا ان
الله سيبعث عليهم عذابا
وانا ننجو بهذه العلامة
فمات من قوم فرعون
سبعون الفا فقالوا ادع
لنا ربك بما عهد عندك
الاية فدعا فكشف عنهم
(هلية) وتكرر بعد
ذلك لغيرهم
اهـ

الذي في القلب والطبع هو الفعل
المترتب على الظن السيء

الشيخان البخاري ومسلم كذا رمزه بقافهما في الكنوز فان كان
حقا فذاك والا فمن التاسخ ومن وقع علي شئ ليس بصحيح
فليصلحه اذ النسخ لا يعول عليه خصوصا في الرموز الظلمة
ج كعنبة جمع ظالم من الظلم وهو لغة وضع الشئ في غير موضعه
وشرعا وضع المشروعات وغيرها في غير مواضعها فهو تعدي
الحدود وطرح التكاليف والقيود واعلاه الشرك واوسطه
ظلم العباد وادناه ظلم العبد نفسه والمراد الوسط هنا لكن
بشرط ان يكون في الابدان او الاموال والوارد في جزاء هذا
الظلم واهله ما لا يحصر ومن ذلك ما في كواكب المغازي من
ترجمة منصور بن المعتمر و قال وكيع عن الثوري قال اراد ابن
هبيرة ان يستعمل منصور بن المعتمر علي القضا قال ما كنت
لالي بعد ما حدثني ابراهيم قال وما حدثك ابراهيم قال حدثني
علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة نادي منادا ايي الظلمة واعوان
الظلمة واشباه الظلمة حتى من بري لهم قلما اوناولهم دواة
فيجمعون في تابوت من حديد ويرمي بهم في جهنم الظن
التردد الراجح بين طرفي الاعتقاد الغير الجازم الجمع ظنون
واظانين وقد يوضع موضع العلم كذا في القاموس يركب بالبنا
للمجهول ويثرب مثله ولبن الدر من اضافة الشئ الي نفسه
كحب الحصيد واستدل بالحديث من قال يجوز الانتفاع بالرهن
اذا قام بمصلحة كاحمد واسحاق واول الجمهور بل قال ابن عبد
البر هذا الحديث عند جمهور الفقها ترده اصول مجمع عليها
واثار لا يختلف في صحتها ويدل علي نسخه حديث ابن عمر
لا تحلب ماشية امرء بغير اذنه وحمله الاوزاعي والليث
وابو ثور علي ما اذا امتنع الراهن من الانفاق وغيرهم علي غير ذلك

حرف

حرف العين

عجب ربنا اي عظم عنده وكبر لديه واطلاق التعجب عليه مجاز
اذ لا يخفى عليه اسباب الاشيا وتقدم معنى السلاسل في ضحكت
من قوم ع الج رفع الصوت اس مثلثة اصل البنا كالاساس
والاسس محركة واصل كل شئ كنيف كفعيل مرحاض في هذا
اعظم ردع للقضاة ولكن اين من يسمع وكم من حديث في الباب
ولكن بالطمس لا تنفع ويكفي من يعقل ويسمعون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون و ذكر السيوطي في تاريخه ٢ هم الكافرون ح
قال الصولي حدثنا ابي عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن ابيه قال
ولاني المهدي القضا فقال اصلب في الحكم فان ابي حدثني عن
ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا
لانتقمن من الظالم في عاجله واجله ولا انتقمن ممن راي
مظلوما يقدر ان ينصره فلم ينصره وكم وكم في هذا من الم و يكفي
من كان في الاكياس قولهم اخسر الناس من ظلم الناس للناس
عدد اي عدد اي القران وكلماته وحروفه نظمه الشيخ عبد
الله الجوزي كل نوع في بيت فقال

- وفي مايتين اعداد ثلاثين اية ... وستة الاف وستا فكملا
- وسبعة الاف وسبعمائتها ... وزد كلمة سبعين الفا وكملا
- ثلاث فاي ثم سبعون الفت ... وعشرون الفا مع ثلاثة اكملا

و قوله فليس فوقه درجة اي حسية فيشترك اهل القران
في المقامات الدرجية ويتفاوتون في المدارج العندية بحسب
الاخلاص وحسن النية كريمتي عيني سميا لكرمهما اي
شرفهما عسى اي يعني من احوال الاستماع والخلوة والوقاع
عشر المذكور هنا تسع ولم ينبه عليه العلقمي وهو اما سهو من

الراوي او اكتفى بالاكثر والعاشرة الاختتان وقد ذكرت في حديث
ان من الفطرة من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا
واتفقت عليه الشرايع كانهم فطروا عليها اذ الفطرة الخلقة التي
يخلق عليها المولود في رحم امه واعفا اللحية ارسالها وتوفيرها
وكان زي الاعاجم قص اللحا وتوفير الشارب فامرنا بخلافه البراجم
جمع برجمه بالضم المفصل الظاهر والباطن من الاصابع وننتف الابط
اي نزع شعره نزعا خفيفا والا يحلقه او غيره والابط بسكون الموحدة
وكسرها وانتقاص الما بالقاف والصاد المهملة على المشهور اي
انتقاص البول بالما عند غسل المذاكير والانتضاح وقيل الصواب
بالفا اي رش الما من خلل الاصابع على الذكر وعلى الاول من اضافة
المصدر الى مفعوله او فاعله بخلة بفتح الخا خصلة الجلاهق بضم
الجيم جمع جلاهقة البندق المعمول من الطين وهو فارسي لان
الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص
فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشاب والخذف بالخا والذال
المعجمتين كالضرب رميك بحصاة او نواة او نحوهما تاخذ بين
سبابتيك تحذف به او بحذفة من خشب والصفير كامير الصوت
الخالي من الحروف بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة
الكف على صفحة الاخرى كذا في الدر وفي القاموس الصفق
الضرب بيسمع له صوت وتزيدها امتي اذ ينا في هذا اخرجه
ابن ابي الدنيا وابو الشيخ والبيهقي وابن عساكر عن حذيفة
قال انما حق القول على قوم لوط حيث استغني النسا بالنسا
والرجال بالرجال وما اخرجوه ايضا الا ابو الشيخ عن ابي حمزة
قال قلت لمحمد بن علي عذب الله تعالى قوم لوط بعمل رجالهم قال الله
اعدل من ذلك استغني الرجال بالرجال والنسا بالنسا عصابتان
العصابة الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها

من

من لفظها كذا في النهاية وفي القاموس والعصبة بالضم من الرجال
والخيل والطير ما بين العشرة الى الاربعين كالعصابة بالكسر ومن
اعتذر له قبول الاعتذار مندوب عند الاكثر الاخيار وقيل بوجو
لورود الامر به والزجر عن رده ومن جملة محاسنه ما قيل
• اذا اعتذر المسي اليك يوما • تجاوز عن مساويه الكثيرة •
• فان الشافعي يروي حديثا • باسناد صحيح عن مغيرة •
• عن المختار ان الله يحبوا • بعذر واحد الفي كبيرة •
بجمل جمع جملة بالضم جماعة الشئ من اجملت الشئ اذا جمعته
بلا تفضيل رشد كتنفل استقامة على طريق الحق بالابكار جمع
بكر كحمل واحمال خلاف الثيب رجلا كان او امراة وهو من لم
يتزوج والبكارة بالفتح عذرة النسا اعذب افواها العذب
الطيب الذي لا ملوحة فيه والافواه جمع فوه اي الفم وانتق
ارحاما اكثر اولادا يقال للكثيرة الولد ناتق لرميها الاولاد رميا
والنتق الرمي وارضي باليسير من العمل او الجماع وقد قيل النسا
واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك فالبكر
لك وذات الولد عليك والثيب لا لك ولا عليك عليكم بالشفاين
جمع فيه بين الطب البشري والالهي • وطب الاشباح وطب
الارواح • والسبب الارضي والسماوي • والفاعل الطبيعي •
والروحاني • فالعسل فيه من المنافع ما لا يحصى وهو شراب •
وغذا • ودوا • وحده ومع الادوية • وحلوي وفاكهة ولم يخلق
لناشئ فيه معانيه افضل منه ولا مثله ولذا ورد عن ابن عمر
مرفوعا اول نعمة ترفع من الارض العسل قال الدميري هو لعاب
النحل يذكر ويونث الواحدة عسلة وفي القاموس لعاب النحل
او طل خفي يقع على الزهر وغيره فيلقطه النحل وهو من بخار
يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيلفظ في الليل فيقع عسلا

به

وقد يقع العسل ظاهرا فيلتقطه الناس اقول ولعل من هنا ما نقله حا
البعض انه صلي الله عليه وسلم كان يشرب كل يوم علي الريق قد
من عسل ممزوجا بما فهو احد الشفاءين كما قال تعالي فيه شفاء
للناس والثاني القران كما قال وننزل من القران ما هو شفاء
ولا شك ان القران شفاء لكل داء حسي ومعنوي بالتلاوة والرقي
وغيرهما وفيه ايات الشفا الست وهي ويشف صدور قوم مؤمنين
وشفاء لما في الصدور يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
واذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين امنوا هدي وشفاء
ومما جرب في بيان الاستشفاء بها ان تكتب ثم يكتب لبسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد اي والله اي والله اي والله
الله الصمد اي والله اي والله اي والله لم يلد ولم يولد لا والله
لا والله لا والله ولم يكن له كفوا احد لا والله لا والله لا والله
رب الناس اذهب الباس انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما وصلي الله علي سيدنا محمد واله وسلم في انا
نظيف ويسقى للمريض داب ويحرك الشان والعادة من
داب في العمل اذا جد وتعب الان العرب حولت معناه لذلك
قبلكم من الانبيا والاوليا ومنهاه اي حالة من شانها ان
تنهي او مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم
زايدة وكذلك مطردة الصوف الشعر عمرة اي العمرة في رمضان
تعدل الحجة في الثواب والفضل لبركة الوقت او غيره وقيل غير
ذلك يديه يمين لان له الكمال واليمين اشرف من الشمال
وهذا من المتشابه الذي لا يعلم تاويله الا الله فنؤمن به علي
مراد الله او هو مجاز واستعارة جماع كرمان اخلاط طعام من قبايل
شتي والمراد جماعات فينتقون من تقى كرضى تعاورة بالفتح
والضم

بالضم كما يفهم من القاموس اي يختارون عودوا من العيادة وهي
الزيارة واشتهرت في عيادة المريض علامة ابدال اخ قال
في القاموس والابدال قوم بهم يقيم الله عز وجل الارض وهم
سبعون اربعون بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت احدهم الناس ح
الا قام مكانه اخر من سايرهم وهذا اشتهر عند الصوفية
بانهم سبعة والوارد في روايات اربعون وفي رواية ثلاثون
ولكل وجهة فالذي يحفظ بهم الاقاليم السبعة سبعة وابدال الشام
اربعون والثلاثون الذين علي قلب ابراهيم وسموا الانهم لا يفا رقون
موضعا الا اخلفوا بدلهم ولعلك تقول لقد لعن رسول الله صلي
الله عليه وسلم كثيرين شتى فكيف الابدال ومن هم قلت الشارع
يتصرف في شرعه واما غيره فلا حتى انه دعي الله اخرا ان يجعل
ذلك لهم صلاة ورحمة وطهورا الجمائز بفتح المهملة وسكون
الجيم والمد تانيث ايجم البهيمة وجبار بضم الجيم اي هدر لا شئ
فيه والبير اذا وقع فيها او انهارت علي حافرها هدر والمعدن
ما وجد في مكان مخلوق فيه من جوهر ومعادن ونحو ذلك هدر
لا زكاة فيه وفي الركاز كمكتال المركوز في الارض بالواسطة الخمس
ان وجده غير المالك في موات بلا شرط حول ومصرفه مصرف
خمس الفي او مصرف الزكاة علي الخلاف ولا فرق في الحكم بين ان
يري النبي صلى الله عليه وسلم واخذ الركاز وغيره كما افتي
الشيخ ابن عبد السلام في الخمس علي خلاف ما افتى علما عصره
لان صحة الرويا لا تزيد علي صحة حديث عارضه اصح منه
والله اعلم العجوة قال في القاموس بالحجاز التمر المحشى وتمر بالمد ينة
اهـ والمراد المدني لاحاديث مصرحة قال السيد السمهودي في
الخلاصة واطباق الناس علي التبرك بالعجوة وهي النوع الذي
يوثره الخلق عن السلف بالمدينة ولا يرتابون في تسميته بذلك

يرد ما قيل هنا سوي ذلك والعجوة كما قال ابن الاثير ضرب من
التمر من الصيحاني يضرب الي السواد قال وهو مما غرسه النبي صلي
الله عليه وسلم بيده المباركة وذكر هذا الاخير البزار ايضا اهـ
وذكر ابن حجر الهيثمي انه الجادي وقيل غيره معروف و من احاد بيثها
ما رواه احمد برجال الصحيح من اكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتي
المدينة علي الريق لم يضره يومه ذلك شئ حتى يمسي قال فليح
واظنه قال وان اكلها حين يمسي لم يضره شئ حتى يصبح
و للصحيحين من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر والكمأة بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة
مفتوحة وفي العامة من لا يضره واحدة الكم بفتح فسكون كثمرة
وتمر وعكسه ابن العرابي و في القاموس الكم نبات معروف
جمعه الكموء وكماه اوهي اسم للجمع او للواحد والكماة للجمع اوهي
تكون واحدة وجمعا اهو الكماة نبات لا ورق له ولا ساق تو جد
من غير ان تزرع سميت لاستتارها واجودها ما كان بارض
رملة قليلة الماء ومنها ما هو قتال وهو ما يضرب الي الحمرة
من المن سببه انها لما كثرت وقالوا هي جدري الارض فقال
صلي الله عليه وسلم ان الكماة ليست من المن كما ورد والمن
مصدر بمعني المفعول اي ممنون به بلا شائبة كسب فكان
منا محضا وان كانت النعم جميعا بالامتنان في معني كونها من
المن والظاهر انها نوع من انواعه الثلاثة التي هي الطل
المتساقط علي الشجر ومنه الترنجبيل والطير الساقط بلا
اصطياد والكماة وقيل انها مما امتن به علي عباده عفوا بغير
علاج وعاوها مجردا او بغيره من الادوية بنضج او عصر وان
قال الكثير لابد من الخلط فقد تداوي به من هو امي حقيقة
فبرا وهذا يقتضي الاعتماد وقيل ماوها ما تشفي به وهو اول

مطر

مطر يقع وهو بعيد شفاء للعين لانها من الحلال المحض كما قال
الخطابي وفيه الجلاء يجلو البصر كما يجلو البصيرة كالعكس في
العكس العدل ضد الجور وما قام في النفوس انه مستقيم السخا
الجود الذي لا شر معه الورع كودع التقوي لغة واصطلاحا اتقا
الشبهات والتقوي اتقا المحرمات التوبة لغة الرجوع عن الذنب
وشرعا الندم علي ما فات مع العزم علي عدم العود في الاتي
امنا جمع امين اي موتمن مرضي العلم المعهود المقصود النافع
هنا وفي اليوم الموعود اية محكمة لا متشابهة او سنة قائمة
دائمة او فريضة عادلة معدلة علي السهام والاظهر ان
المراد الجنس من الثلاثة اي علم التفسير والحديث وفرايض
الدين المعبر عنه بالفقه في الدين والالف واللام للحصر الكمالي
او الحقيقي اذ ما سواها فمجاز بالنسبة اليها ولذا قال وما سوي
ذلك فضل واحد الفضول اي لا دخل له في اصل العلوم بل
زايد ولذا قلت

* ليس العلوم سوي القران والسنن * والفقه في الدين في هذين فاقطن *
* فدع سواها خلا ما قد طررت له * والزم حماها علي الاصلين واقتطن *

والثلاثة رواية الفراوسي العلم ثلاثة كتاب ناطق وسنة
ماضية ولا ادري اي وقول المجيب لا ادري عن ابن عباس
ومحمد بن عجلان اذا اعقل العالم لا ادري اصيبت مقاتله وقال
العلم لا ادري نصف العلم وقال مالك رضي الله عنه ينبغي
للعالم ان يورث جلساءه لا ادري ليكون اصلا في ايديهم يفزعون
اليه وسيل عن ثمانية واربعين مسيلة فقال في ثنتين وثلاثين
من قال لا ادري لما يدريه فقد اقتدي في الفقه بالنعمان
الي اخره العهد الموجب المقتضي لا بقاء دما المنافق بتسليم
المسلمين في حضور الصلاة والمراد بالكفر الزجر او كفر اهراق

عم لا ادري وما قيل فيما ذلك نظما

من خبر الارض الكماة نحو

الدم لاحبط العمل وبالترك مع الاقدار او المجود على الخلاف وقد قيل
في حكم من ترك الصلاة وحكمه ان لم يقربها كحكم الكافر
فاذا اقر بها وجانب فعلها فالحكم فيها للحسام الباتر
وبه يقول الشافعي ومالك واحمد متمسك بالظاهر
وابو حنيفة لايقول بقتله ويقول بالحبس الشديد الزاجر
المسلمون دماؤهم معصومة حتى تراق بمستنير باهر
مثل الزنا والقتل في شرطيها فانظر الي ذاك الحديث السافر

اي الاصابة اي الاصابة بالعين يقال عانه يعينه فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين حق ثابت موجود محقق فاذا عرف بها شخص اجتنب واحترز منه بل ينبغي للامام منعه من مدا خلة الناس ولزوم بيته واجرا نفقته لو فقيرا ولو تكررت وعلم حاله واتلف شيأ او قتل هل يضمن ويقتل ام لا خلاف كالساحر والصواب النفي ومثله الولي لو قتل بحاله لان الحكم لاينا ط + الابعام منضبط لا بخاص يبقضي الاحوال لاينضبط مع عدم وقوع فعل اصلا ولو شيء اي ولو فرض ان شيأ يسبق القدر بقوته لكان العين لكن لا تسبق فكيف غيرها واذا اغتسلتم فاغتسلوا في رواية علي م يقتل احدكم اخاه الا يركب عليه اغتسل له وفي غيرها فتوضا له قال العلما الاستسقال ان يقول للعائن بالاستحسان اغسل داخلة ازارك مما يلي الجلد بما ثم يصب علي المعين وقالوا في كيفية الوضوء المذكور ان يوتي بقدح ماء ولا يوضع القدح في الارض فياخذ منه غرفة فيتمضمض ثم يمجها فيه ثم ياخذ منه ما يغسل به وجهه ثم بشماله ما يغسل به كفه اليمين ثم بيمينه ما يغسل به مرفقه الايسر ولا يغسل ما بين المرفقين والكفين ثم يغسل قدمه اليمين ثم اليسر ثم ركبته اليمين ثم اليسري علي الصفة المتقدمة كل ذلك في القدح

ثم

ثم داخلة ازاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الايمن وقد ظن انه كناية عن الفرج وهو خلاف ما عليه الجمهور ثم يصب علي راس المعين من خلفه علي جميع بدنه ويكفو القدح وراءه علي ظهر الارض وقيل يستغفله عند الصب قال القاضي وفي هذا الحديث دليل لجواز النشرة والتطيب بها وفي القاموس والنشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون او المريض ثم هذا الفعل امر تعبدي لا يدرك حكمته وكم من مثل هذا في الامور ولا ينتفع به من انكر او سخر او شك او فعل مجربا غير معتقد والله سبحانه وتعالي اعلم

حرف الغين

غارت امكم اي غربت مجرتكم قال في القاموس في اللام والنجوم المجرة والمراد بالاكل السحور او العشا والله اعلم والذي يسدر السادر المتحير السدر بالتحريك الدوار وهو كثير ما يعرض لراكب البحر غسل الانا اي غسل الاواني الحسية والمعنوية وطهارة القنا كذلك يورثان القنا كذلك والقنا كالي ضد الفقر واذا فتح مد غشيتكم غشي عليه كمتي اي اصابتكم الغشاوة هذا الحديث لاولئك الناس فما بالنا باكثر الناس الدعار من المدعر محركة الفساد والخبث ركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية البئر مطوية او غيرها يلهث يخرج لسانه من العطش بخارها ثوب تغطي به راسها والجمع خمر ككتاب وكتب غلظ القلوب ذلك حين قال وحين يخرج الدجال وفيما بين ذلك مثار الفتن لامحال والسكينة الطمانينة واجب اي المراد ثابت متاكد بالسنة لا واجب فرضا اذ ليس ما جا في الحديث واجبا كذلك كما قال مالك يستن بذلك استنانه بالسواك الغنا مثلث وبالمد مع الكسر الصوت المطرب وقد يقصر وبالكسر

مع القصر اليسار وبالفتح مع المد النفع والمد الاول وهو كما قال الفر طيبي
في كشف النقاع انه رفع الصوت بالشعر وما قاربه من الرجز علي
نحو مخصوص قال العسكري في اوايله اكثر اهل العلم علي ان اول
من غنى العربي طويس قال ابو الفرج الاصبهاني لم يكن العرب
الا الحدا او النشيد وكانوا يسمونه الركباني النفاق اسم اسلامي
ماخوذ من النافقا احدي جحري اليربوع او من النفق محركة
وهو السرب الذي يستتر فيه كانه اضمر غير الاسلام واظهره
الغلام هو هنا من حين يولد الي ان يشيب ولو انثى اذ حكم الحديث
لا يخص الذكر مرتهن محتبس بامور كاماطة الاذي عنه بعقيقته
اي شاة فاذا لم تفعل هذه الاشيا لم يخلص من حبس الشيطان
له ومنعه من السعي في المصالح فلا يشفع لابويه لو مات طفلا
وبهذا مذهب الجمهور وحملها محمد بن الحسن في موطاه منسوخة
وحمل ذلك مذهب ابي حنيفة انما بعض الحنفية من استحبابها
كما في السراج الوهاج فغلط كما قال شيخنا ويسمي عقب اماطة
اذي الرحم ويوم السابع ويحلق راسه يوم سابعه ويوزن
بذهب او فضة ويتصدق به الغيبة اي بكسر اوله وسكون ثانيه
من غابه عابه وذكره بما فيه من السوء كاغتابه كذا في اللغة
وهو معنى ما ورد ذكرك اخاك بما يكره مضارعته مشابهته
بل كثير كما مر بل قال الملا في المرقاة وقد جا في احاديث ان ستة
وثلاثين زنيه بالام في جوف الكعبة اهون من عرض المسلم
فلا حول ولا قوة الا بالله وعنه قال بعض العلما الغيبة صاعقة
الدين وهي بساتين الملوك ومراتع النسا ومزبلة المتقين وفاكهة
القرا وادام كلاب الناس والحاصل انها من الداء العضال الذي
تساهل فيه العلما والجهال مع كونه كبيرة عند الجمهور والمذاء
كسماء جمع الرجال والنسا وتركهم يلاعب بعضهم بعضا او هو الديانة

كذا في

كذا في القاموس ويروي بالام وهو ان يعلق الرجل فراشه الذي
يضاجع عليه حليلته ويتحرك عنه ليفترشه غيره يقال مذل
بسره اذا قلق والله تعالي اعلم

حرف الفا

كمل سبعين صديقا اي كثواب علهم كملا او كثوابهم في جنس
ما عمل ولا يلزم منه الافضلية اذ المزية لا تقتضيها جلساني
الذي لم يبرح مكانه فسطاط بالضم والكسر مدينة مجتمع الناس
وكل مدينة او ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبيت
من الشعر والجمع فساطيط ووزنه فعلال وبابه الكسر الا الفا
شذت فيها بوجهين الفسطاط والقسطاس والقرطاس الملحمة
لحرمة الوقعة العظيمة القتل ماخوذة من اشتباك الناس
اشتباك اللحمة بالسدا او من اللحم لكثرة لحوم القتلى الفوطة بالضم
كورة دمشق فضل العالم العلم النافع العامل العمل الشافع علي
العابد بلا علم او بعلم غير نافع وللزملكاني في تفصيل التفضيل
كلام احلي من مربي الزنجبيل نقله العلقمي هنا فعلى الطالب
النجيب ان يبحث علي ذلك الكثيب ليكون له في التحقيق
نصيب الثريد فعيل بمعنى مفعول من ثرد الخبز فتته كاثرده
بالتا والثا علي افتعله كذا في القاموس وفي هذه الافضلية
خلاف بين البرية والتحقيق ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم
عايشة رضي الله عنهن جوامع الكلم اي القران والكلمات
البليغة الوجيزة الجامعة لمعان كثيرة لان هذه الرواية
تحتمل المعنيين وفيما لا يحتمل الا حدهما تفسير بحسبه مثل
اوتيت جوامع الكلم اي القران وكان يتكلم بجوامع الكلم اي
قليل الالفاظ كثير المعاني بالرعب بالضم وبضمتين الفزع
اي بالخوف مني زاد في رواية احمد يقذف في قلوب اعدائي

مسجدا محل سجود وكانت صلاة الامم السابقة لا تصح
الا بكنيسة وطهورا بفتح الطاء مطهرا الخلق كافة من انس
وجن وملك وحيوان وجماد من بدء الوجود الي الابد فهو
نبي الانبيا ورسول الرسل وكلهم نوابه وخلفاؤه فلا يخرج
احد من دايرة نبوته وحيطة رسالته وشريعته فتخصيص
الحواري العالمين اخذا من اية ام كنت من العالمين غير صحيح
اذ لو خصوا لكانوا بلا واسطة ومائم بلاها اذ ما عداها من
فناها ولا يصل الما الي الاعصان والاوراق الا من الساق تسقي
بما واحد كيف وقد قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي
ما قضينا بارسالك سابقا الا لنجعلك رحمة للعالمين لاحقا
قال رحمتي وسعت كل شئ وهو الرحمة الممدة للكون حسا
ومعنى ظاهرا وباطنا وانما خص العالمون لان عبادتهم غير
السجود فلم يخاطبوا به وختم بي النبوة فلا نبي بعدي
اقول ويمكن ان يقال وطبع باسمي دواوين النبوة فلا نبوة
حقيقة الا لي كما جري عليه المحققون انه النبي وان الانبيا
نوابه والي هذا اشار الابوصيري بقوله

انت مصباح كل فضل فما تصدر الا عن ضوك الاضوا

وبقوله

وكل اي الى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم

فطرهم معناه ان الخطاب موضوع بعد الاجتهاد فاليوم الذي
اجتهدوا فيه بحسب رويتهم هو يوم فطرهم واضحاهم ولو ظهر
خلافه اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها منى كالي يصرف ويمنع
ويرقم في الاول بالالف وفي الثاني باليا والغالب التذكير وجزم
الجوهري به وبالصرف قرية بينها وبين مكة فرسخ سميت
لما يمني

لما يهني فيها من الدما او لقول جبريل فيها لادم عليه السلام تمنى
فقال اتمنى الجنة او لما يهنى اي يقدر او لاجتماع الناس بها لان
العرب تسمي كل موضع يجتمع فيه الناس منى او لغير ذلك فجاج
ككتاب جمع فج بالفتح الطريق الواسع بين جبلين كالفجاج بالضم
جمع كمنع بلا لام المزدلفة ويوم جمع يوم عرفة وايام جمع ايام
منى فقيه اخ لان الشيطان كلما يفتح علي الناس بابا من
مكايده يسده الفقيه بخلاف العابد فانه قد يعبد وهو
في حبايله ومصايده ولا يدري فكرة اخ بالكسر كالفكر ويفتح
اعمال النظر في الشئ لغة ويقال هو ترتيب امور في الذهن
يتوصل بها الي مطلوب علما او ظنا والمراد النظر في المصنوعات
ومنها العلوم فمن اعدي الاول سببه كما في البخاري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
في الرمل كانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم فمن فذكره وخز كوعد الطعن
بالرمح وغيره لا يكون نافذا فهلا كلمة تحضيض وحث وتحريض
وفيه الملاعبة وحسن العشرة والسوال عن الاحوال فوالهم
اخ سببه كما في الكبير عن حذيفة ان المشركين اخذوه واباه
فاخذوا عليهم ان لا يقاتلوهم يوم بدر فقال النبي صلي الله
عليه وسلم فذكره وفوا امر بالوفا فعليه ان يتصدق ندبا
لا وجوبا شكرا لنعمة الخلاص قال في القاموس النخاعة
بالضم النخامة او ما يخرج من الصدر او ما يخرج من الخيشوم
وقال في النهاية هي البزقة التي تخرج من اصل الحلق من مخرج
الخا المعجمة اقول والمراد هنا ايما كان فان لم تقدر اخ فركعتا
الضحى كافية عن الجميع فله الحمد والمنة او مشاحن محاقد

عة

مخاصم معادي اوكل صاحب بدعة مفارق للجماعة وهذا
لا للحصر فقد وردت روايات باخر ذكرها الفيطي في فضايل
النصف ثم قال فقد اجتمع من هذه الروايات المتقدمة الجمة
عدة من المحرومين عن المغفرة والرحمة وهم مشرك ومشاحن
وعشار وقاتل نفس وقاطع رحم ومسبل ازاره وزان
وشارب خمر وقتات ومصور وعاق ومضرب في التجارات
ومبتدع فارق السنة وصوابه والراضي في قلبه شحنا
لاصحابه فمن تخلق بشئ من هذه الذنوب فاته الفوز
بالغفران في ليلة النصف من شعبان الان يتنصل من
ذنبه وينيب الي ربه الي اخر البحث فجاهد اي اتعب نفسك
اذ الجهاد من المجاهدة وهي اتعاب البدن وفيه انه افضل
من الجهاد لان المستشار يمحض النصيحة كيف واذا منعاه
عنه حرم الان يتعين اولا يكونا مسلمين وفضل البر وتعظيم
حقهما وكثرت ثواب ذلك القنط من قنط كنصر وضرب وحسب
وكرم قنوطا بالضم وهو اشد الياس من المشي اوالاياس
من رحمة الله تعالي الفار بتشديد الرا من الفرار الزحف
الجيش يزحفون الي العدو وتقدم انه من الموبقات اي
المهلكات الكباير والفرار من الطاعون كذلك وقال في
الاشباه وفي البزازية واذا تزلزلت الارض وهو في بيته
يستحب له الفرار الي الصحرا لقوله تعالي ولا تلقوا بايديكم
الي التهلكة وفيه قيل الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين
اهو هو يفيد جواز الفرار من الطاعون اذا نزل ببلدة والحد
في الصحيحين يخالفه وروي العلاي في فتاواه انه صلي
الله عليه وسلم مر بعبد في مايل فاسرع المشي فقيل له اتفر
من قضا الله تعالي فقال عليه الصلاة والسلام الي قضا الله
تعالي

تعالي ايضا اه قال السيد الحموي قوله وهو يفيد جواز الفرار من
الطاعون ان اقول في الافادة نظر ظاهر لمن تدبر الفردوس بالكسر
الاودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان يجمع كل ما يكون
في البساتين يكون فيه الكروم وقد يؤنث عربية او رومية نقلت
اوسريانية كذا في القاموس الفقه الفهم في الدين يمان يهني
فالالف عوض عن يا النسبة والحكمة بالكسر وضع الشئ في محله
باتقان يمانية بتخفيف الياء والالف عوض عن الياء ايضا ونسبتهما
الي مسقط رؤسهم ومعدن نفوسهم نسبة الشئ الي مقره
الفلق محركة الصبح وما انفلق من عموده او الفجر والخلق كله
وجهنم اوجب فيها سجين بالكسر محبس جهنم سميت لبعد
قعرها واول الحديث كما في الدر المنثور عن عبد الله ابن عمرو
ابن العاص قال سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن قول
الله قل اعوذ برب الفلق والمعوذتين قال هو سجن في جهنم فذكره
والله اعلم

حرف القاف

النكبة بالفتح المصيبة قاضيان اذ فيه ان اكثر القضاة يكونون
من اهل النار اذ الاكثر من جهل ومن جار ومن يقضي الا بالحق
الاقل قليل من قضاة الخلق فاندفع ما يتوهمه العامة من حفظهم
اول الحديث وترك اخره واذا شهد الصادق المصدوق بان اكثرهم
في النار فكيف نريد ونختار كل عمل اذ اختلف في معناه مع كون كل
الاعمال له تعالي وجزاوها منه والظاهر ان الاضافة اليه للتشريف
والاعتنا والله يجتبي اليه من يشا جنة كفنه وقاية من
النار ومن الشهوات اذا سلم من الافات يرفث من الرفث محركة
الجماع والفحش يصنخب الصنخب والسنخب شدة الصوت
والضجة المخلوق بضم الميمة واللام وسكون الواو علي الرواية

الصحيحة او بفتح الخاء على قول بعض وخطاه الخطابي ولم يجوزه
النووي واحتج غيره لذلك بان المصادر التي جاءت على فعول
بفتح اوله قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس هذا منها وهو
تغير رايحة الفم فم الصايم فيه رد على من قال تحذف الميم في الضم
عند الاضافة الا في ضرورة اطيب اي في معناه خلاف ولا مانع
من جمعه للاقوال والمراد انه عنده تعالى اطيب حسا ومعنى
اذا افطر فرح بتمة الله عليه ظاهرة وباطنة فرح بصومه
اي بثوابه وسببه حيث اوصله الى حبه اعددت اي هيات
لهم سابقا ولاحقا من جنان المعارف وجنات المظارف قال
تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال يا ايتها النفس المطمينة
الاية فالصالحون في الجنان كل حين واوان حرمت الظلم على
نفسي اي تقدست وتعاليت عنه لاستحالته علي لان الظلم
التصرف في غير ملكك اوفي ملك الغير والكل ملكي اومنعت نفسي
منه مع قدرتي عليه بان اقابل الاحسان بضده وما انا بظلام
للعبيد وتحقيق هذا ليس هذا محله تظالموا بفتح التا اصله
تتظالموا كلكم ضال بالذات وان كان يولد على الفطرة ومثله
جايع وعار تخطيون الرواية المشهورة بضم التا وروي بفتحها
مع الطا لن تبلغوا نفعي لاني غني على الاطلاق فلن تنفعوني
ولن تضروني صعيد واحد ارض واحدة المخيط بكسر الميم
وفتح الياء الابرة وهذا تقريب للافهام والافهل ينقضي ذلك
من البحر الطام فضلا عن خزاين العلام احصيها احفظها بعلمي
وملايكتي الحفظة ليشهدوا فمن وجد خيرا بتوفيق الله
له فليحمده على ذلك ومن وجد غيره بكسبه القبيح فلا يلم
نفسه بعملها ولا يرجع باللوم على خالقه بخذلانه لانه مختار
لا مجبور وعن هذا قال الابوصيري رحمه الله تعالى

وغدا

وغدا يعتب القضا ولا عذر لعاص فيما يسوق القضا

فان قيل قوله فانما هي اعمالكم ترد يقتضي انحصار فايدة الناس
في المعاد في ثواب الاعمال ونفي المزيد من فضل الله تعالى وقد
ثبت بالنص والاجماع فقد اجيب بان الجزا سبب العمل والزيادة
والتضعيف بمحض الفضل حبه بفتح حبة برد ذرة بفتح المعجمة
وشد الراء نملة صغيرة كذا شرحها المناوي والعلقمي وكانه الروا
هكذا والا فيمكن ان تكون بضم الذال وتخفيف الراء حبة ذرة
وشركه كذا في بعض الاصول وفي بعضها وشريكه وفي غيرها
وشركته والمراد انه وعمله مردودان من حضرتي الكبريا اي
الكبريا العظمة كذا فسره الاكثر وقيل هما عبارة عن كمال الذات
وكمال الوجود ولا يوصف بهما الا الله تعالى وقوله قذفته في النار
وفي رواية قصمته وفي اخرى عذبته ولا ينافي قول بعض السلف
ليس منا من لم يتعاظم بالعلم اذ المراد اظهار كمال لايق بالمخلوق
لا الكبر اعجلهم فطرا اكثرهم تعجيلا للافطار حقت ثبتت ولزمت
وتاكدت للمتزاورين من الزيارة او التزاور يغبطهم من الغبطة
وهي تمني مثل ما لهم بلا تحول عنهم والسلطان قد يتمنى مثل
ما لجاره العريان من حال وزمان ومكان وهذا احسن من
جواب ابي عبد الرحمن السلمي وهو ان الانبيا شغلوا بفرض
البلاغ وهؤلاء لم يشغلهم عن الله شي كما لا يخفى اذ الحديث اعم
ممن فهمه ومن لم يفهم عنان بالكسر وقرابه وقرابته بضمهما
ما قارب قدره والمعنى ما يقارب ملاها او ملاها وهو اشبه
والضم اشهر ظن عبدي يمكن الظن على ظاهره اي اعامله
على حسبه ويمكن ان يراد به العلم اي انا عند يقينه بي وعلمه
بان مصيره الي وحسابه علي وفيه تغليب جانب الرجا كيف
وقد جا فليظن بي خيرا في رواية فهو امر ومقتضاه الوجوب

ية

فينبغي ترجيح الرجا ايما وان قال العلما ذلك امر غيبي واسناده
صحيح من علم الخ اوله عظيم الرجا وفي اخره كبير الخوف حيث
قال ما لم يشرك بي شيا فلا بد من تساوي الطرفين كجناحي
الطاير اذا لم يعتدلا لم يعتدل ولا بنافيه تغليب الرجا كما في
قوة اليمين علي الشمال ملا أخيي منهم اي من الملايكة المقر بين
وارواح المرسلين فلا يدل علي افضلية الملايكة كما قال الطيبي
واقول اذا كانت الخيرية من حيثية فلا افضلية ايضا وقد
سالني بعض طلبة العلم من اهل طيبة ما الملا الذي هو خير
من الرسول واصحابه اذا كانوا هم الذاكرين فاجبته بان هذا
يرجع الي علم الحضرات وذلك من الازل الي الابد فكل حضرة اجل
مما قبلها وما بعدها خير منها فلا يذكرون في هذه الا ويذكرهم
الله في الاتية وهم فيها خير من الاولي وهكذا وهذا من علوم
الاوليا ولا يشك فيه كل عاقل فان الكامل يترقي في الكمال علي
ممر الاحوال وان دنوت الخ هذه كناية عن كون سرعة اعتنا
الله بالعبد اعظم من سرعته لانه القوي المتين الروف الرحيم
وظاهره غير مراد انفق بفتح فسكون امر من الانفاق والثاني
بضم فسكون مضارع جواب الامر اي انفق علي عبادي انفق
عليك من مزادي وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه غفر عفي
وسامح قتل المومن الخ اي بغير حق ومن ثم ذهب ابن عباس
الي عدم قبول توبته محدثون جمع محدث بفتح الدال كمحمد
الملهم او الصادق الظن او من يجري الصواب علي لسانه بلا
قصد او تكلمه الملايكة بلا نبوة والملهم الذي يلقي في نفسه
الشيء فيخبر عنه حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من
يشا من عباده الذين اصطفاهم وعنه قال بعض الاولياء حدثني
قلبي عن ربي وبنحوه فان لكن للتاكيد لا للترديد كما يقال ان لكني

لي صديق

الوارد

فانه زيد بدا اختصاصه بكمال الصداقة لانفيها
عن غيره ولا التردد في وجود صديق له كيف وقد كثروا بعد
القرن الاول زيادة في شرف الامة وليضا هو ابني اسرا
في كثرة انبيايهم لانه لما ختمت النبوة لم يكن الا ما يضاهيها
في بعض الخلال فانه عمر كانه جعل في انقطاع قرينه في
ذلك كنبي ولذلك عبر بصورة التردد تاكيدا وكان رضي الله
عنه يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطيء ولذا قال صلي الله
عليه وسلم ان الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه
وهذا شرط الالهام الرباني الصحيح ومع ذلك فلا يجب
العمل به بل يجوز لصاحبه ولذا قال ابو سليمان الداراني
انه ليقع النكتة في قلبي اياما فاقول لها لا اقبلك الا
بشاهدي عدل الكتاب والسنة وقال غيره لي خاطر
لم يكذب قط وما علمت به قط قرصت بالتحريك لذعت
او عضت نملة واحدة نمل اسم جمع سمي لتنملها اي
كثرة حركتها وقلة قوايمها وكنيته ابو مشغول وانثاه ام
توبه وام مازن وهو عظيم الحيلة في طلب الرزق فاذا وجد
شيا اندر ساقيه ليانيا به وقيل انما يفعل ذلك رواه
ويحتكر من الصيف للشتا وما يخاف نباته قسمه نصفين
خلا الكسفرة فاربا عالان كل نصف منها ينبت واذا خاف
التلف نشره علي ظاهر الارض في ليالي القمر ويقال ان
حياته لا يا كله بل بالشم لانه لا جوف له بل مخروق واذا
حفر مكانا اتخذه معاريج ليلا يصل اليه المطر وربما اتخذ
قرية فوق قرية وليس في الحيوان من يحمل اثقل منه غيره
وكل بيض فبالضاد الا بيظة فبالظا المشالة بقرية النمل
محل اجتماعها والعرب تفرق في الاوطان فتقول لسكني

وجمع ص

الانسان وطن وللابل عطن وللاسد عرين وغابة وللظبي
كناس وللذيب وجار وللطاير عشش وللزنبور كور وللربوع
نافقا وللنمل قرية وقد استدل بالحديث من قال بجواز احراق
الحيوان الموذي بالنار وهو وما لا يتوصل اليه الا به وهو
منسوخ اذ شرعنا مع ذلك وان جاز قتل الموذي لا بالنار
اليه ان بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقصورة تسبح
بلسان قالوا او حالوا كما قال وان من شئ الا يسبح بحمده
قسم بفتح القاف والسين وتنوين الميم وفيه ان النحل
من الادوا المانعة عن جنة الماوي وهل دا ادوا من النحل
فالنار لصاحبه لفسل والحديث غريب جدا والنحيل فوق
ذلك جدا أمحرا مصغرة اسنانكم بحرا منتنة افواهكم
تفلة كغزوة القفلة مرة من القفول اي الرجوع من سفر
الجهاد كالاقبال عليه في الاجر لما فيه من راحة النفس
واستعدادها للعود وحفظ الاهل وغيره قل هو الله احد اخ
وجه معادلتها لكونها توحيدا وهو ثلث علم القران اولان
ثوابها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بلا تضعيف
او به وقيل هو من التشابه الذي لا يعلم تاويله اقول
وهذا احسن مع امكان ما تقدم اذ في الاشيا اسرار لم
لا يعلمها الا الله تفكر في واحد من بني ادم يفضل ملا
الارض من العالم وجوهرة فريدة وهكذا في كل شئ
الجد بفتح الجيم الغني وقيل اصحاب الولايات ونحوها
فاذا عامة اخ لان من يكفرون العشير وينكرون الاحسان
قولوا اللهم صل اخ الامر بالصلاة عليه كان في الثانية
من الهجرة وقيل من ليلة الاسرا كما صليت كما تقدمت
فصل علي محمد بالاولي فلا يرد افضلية المشبه به او تشبيه

المجموع

٢ لثانيكم جمع لثة بالكسر والتخفيف مخاوين الاسنات مح

المجموع بالمجموع وال ابراهيم محتوعلي انبيا بخلاف ال محمد
او كان كذلك قبل العلم بافضليته او التشبيه لال محمد بابراهيم
واله كما حكى عن الشافعي ان معناه اللهم صل علي محمد وتم
الكلام ثم استانف او التشبيه في اصل الصلاة لا قدرها او
في الكل لان الصلاة علي ابراهيم واله من الانبيا جليلة
فاراد الحاق بنبيه واله بها وقد سمعت من فضلا الهند
ما معناه انه للافضلية اي صل عليه صلاة تفضل صلاة
من تقدمه من الانبيا جميعا كما كانت الصلاة علي ابراهيم
كذلك ويقول الفقير كان الله له وهذا كله نشا من حيث
زعمهم ان التشبيه يقتضي افضلية المشبه به وهذا
غلط اذ من مشبه به لا يعكر بالنسبة الي المشبه مثل نوره
كمشكاة كالقمر ليلة البدر كان وجهه كالقمر كان عنقه
جيد دمية وهكذا ولكن قد جرت العادة بالتشبيه
بابلغ محسوس تقريبا للنفوس وبهذا تعلم ان الصلاة
عليه لا يعاد لها صلاة فان قيل ان له الكمال بلا سوال فما
فايدة الامر بها قلنا للعلما اجوبة منها له انواع المراتب
والا لزم انتهاء مقدورات الله تعالي وتمه او للجزا الذي
يعود الينا او تعبدا او انه ينتفع بها وهو التحقيق اذ
لا نهاية للكمالات ولا مانع من ربطها بالاسباب فانه الحكيم
الوهاب ومن هنا تعلم انه صلي الله عليه وسلم يستمد من
الخلق اجمع كما يستمدون منه جميعا فقول الشيخ ابن عربي
قدس سره انا خاتم الاولياء ومن يستمد خاتم الانبيا ليس
بعجيب فكيف ويمكن بيانه بوجوه فخط الملا علي لذلك
حط من ليس هنا ولا هنالك ثم استدل بالحديث علي
جوازها علي غير الانبيا ولا يصح لان ذلك بالتبعية فتكره

فكم مح

علي غيرهم استقلالا وتحرم كيف وقد صارت شعار المبتدعة
ولا ينافيه حديث اللهم صلي علي ال ابي اوفي ونحوه لان
لصاحب الحق ان يتصرف كما يشا لا لغيره وصح عن ابن
عباس لا تصلح الصلاة علي احد الا علي النبي صلي الله
عليه وسلم للمسلمين والمسلمات الاستغفار والحاصل ان
لكل شعار لا يتعدي فلا يقال قال محمد عز وجل او ابو بكر
صلي الله عليه وسلم وان كان معناه صحيحا قيد واثر الكتاب
مصدر كتبه كتبا وكتابا خطه وما يكتب فيه وكلاهما صحيح
هنا والتقييد مستحب او واجب خصوصا فيما بعد السلف
لان تركه يوول الي التلف ولا عبرة بكراهة من كرهه
كابن عساكر وغيره ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا
عني شيا غير القران لانه محمول بوقت نزوله للملبس
او هو متقدم والاذن ناسخ القاتل لا يرث اخذ بعمومه
الشافعي فمنع مطلقا واحمد استثنى الخطا وورثه مالك
من المال دون الدية كذا قال المناوي والحنفية لا يورثون
بما يوجب القصاص او الكفارة القدرية الخ اذ قولهم بان
افعال العباد يقدرهم يشبه قول المجوسي ان خالق الخير
النور وخالق الشر الظلمة وما حل خصيم محامل اوساع به
الي الامنية اذ هو القانون الذي عليه الاجماع والقياس
فمن لم يات به فقد بغى علي غير اساس دونه فوقه
اوورا ه قال في القاموس في الكلام علي اون بمعنى امام
ووري وفوق ضد القصاص جمع قاص الذي ياتي بالقصة
علي وجهها تماما من القص وهو البيان والقصص بالفتح
الاسم وبالكسر جمع قصة او نحتال معجب مراي لدخوله
في عمله من لم يخاطب به اذ لم يامره الامام بذلك وقيل

اراد

اراد الخطبة القناعة الاكتفا بما يدفع الحاجه من امور الدنيا
بل والاخرة مال لا ينفد بفتح التحتية والفا بينهما نون
ساكنة من نفد كسمع بمعنى فني وذهب وفي رواية كنز
لا ينفد وفي اخري لا يفنى ولا شك كذلك اذ صاحبها يكتفي
هم الدنيا والاخري ومن منافعها اعزاز النفس واغناها
ومما يعزي للشافعي رضي الله عنه

- اعز الناس نفسا من تراه ... يعز النفس عن ذل السوال
- ويقنع باليسير ولا يبالي ... بفضل فات من جاه ومال
- فكم ذقت ورقت واسترقت ... فضول العيش اعناق الرجال

حرف الكاف

كاني انظر الخ الكلب الابقع الذي فيه بياض وسواد وقد وقع
نحو هذا في رويا له صلي الله عليه وسلم قال محمد بن جعفر لما
قيل له كم تتاخر الرويا راي رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
كلبا ابقع بلغ في دمه فكان شمر بن الجوشن قاتل الحسين وكان
ابرص خزاه الله ولعنه فكان تاويل الرويا بعد خمسين سنة
كاد قارب الفقر الحسي والمعنوي ان يكون كفرا اي سترا
لدين صاحبه فيكون من الجاحدين او ساتر اله فلا يعلم به
غيره كما قال تعالي يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف فكما ان
الفقر المحسوس يجعل صاحبه كالمطموس كذلك الفقر الاسني
يصير مقترفه كاولي الحسي فالحديث شامل للمعنيين عند
المشربين فهو من جوامع الكلم فخذ به والتزم وكاد الحساد
اذ شدته بالقلب والبصر كادت ان تسبق القدر لغلبتها
علي العلم به كما تبين اشارة للسبابة والوسطي نبي
ادريس او دنيال او خالد بن سنان يخط الخط عند العرب
ان ياخر العراف علاما بين يديه يخط خطوطا في الرمل

ويقول ايتا عيان اسرعا البيان ثم يامره بمحو اثنين اثنين
فما بقي فان زوجا فدليل الظفر وان فردا فدليل الشر وحكي
مكي في تفسيره ان هذا النبي كان يخط باصبعه السبابة
والوسطي في الرمل ثم يزجر وعن ابن عباس يخط خطوطا
بعجلة ليلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوا علي مهل خطين
خطين اي فمن وافق اي فيه المنع عن الخط اذ لا يوافقه
يقينا احد وهذا المتحصل من اقوال العلما في الحديث اقول
وهو يشمل انواع الرمل المشابهة في الجملة ويلحق به الخط
المتداول بين النسا كتب اي الزم تفضلا واحسانا
فاوجب علي نفسه بفضله لا بحق غيره وعدله والكتابة
باليد تصوير وتمثيل لاتيانه وتقديره والرحمة والغضب
ارادة الانعام والانتقام والمراد بالسبق الغلبة العيلة
الفقر فتورث الفنا كخ كخ بتخفيف الخا وتشدد فيهما وتنون
وتفتح الكاف وتكسر يقال عند زجر الصبي عن تناول شي
وعند التقذر من شئ قالها للحسن وقد اخذ تمرة من
الصدقة فجعلها في فيه والثانية تاكيد قيل عربية وقيل
اعجمية وزعم معربه واوردها البخاري في باب من تكلم
بالفارسية شعرت بالفتح انا ال محمد وفيه تاديب الصغير
والكبير بواسطته وفيه ان صغير ال الكمال يخاطب كاكمل
الرجال اذ لا مانع من دركه للخطاب خصوصا اذا كان ممن
لا علم عليه فكم ممن تكلم في المهد وكم صام فيه ولا حد كذب النسا بون
جمع نساب العالم بالنسب اي قالوا بدعوي لا بعلم لان الله
تعالي قال وقرونا اي لكن قال السهيلي انه من قول ابن
مسعود قال ابن دحية اجمع العلما علي ان النبي كان اذا
انتسب لم يجاوز عدنان وجا عن ابن عباس بين عدنان

واسماعيل

واسماعيل ثلاثون ابا لا يعرفون وكره مالك رفعه الي ادم
وقال من اخبر بذلك وقد نظم الصحيح المتفق عليه رامزا
باول كل كلمة الي اسم من ذلك فقال

• علقت شفيعا هال عقلي قرائه • كتاب مبين كسب لب غرايبه •
• فدا معشر نفسي كرام خلائقي • ملا الفهم مذ نيل بمجد عواقبه •
كرم المرء شرفه ظاهرا وباطنا وحسبه خلقه اي شرفه باخلا قه
لا بابايه فالياس من خيره هو المشرف بغيره ودني الهمم
من تشرف بالرمم

• لا تنقل اصلي وفصلي ابدا • انما اصل الفتى ما قد حصل •

وقال

• ما الفخر بالعظم الرميم وانما • فخر الذي يبقي الفخار بنفسه •

يفوت يلزمه قوته شرعا بكل ما سمع اذ ما يسمعه صدقا
وكذبا فاذا احدث به كذب لا محالة فيكفيه فكيف يزيد كذبا
ينشيه وهذه ورواية الحاكم ورواية مسلم كفي بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع ورواية ابي داود والحاكم كفي بالمرء اثما
ان يحدث بكل ما سمع والكل بمعنى لا اترك منه شيا ولو تافها
وهذا من اعظم الشح ولذا عد الفقها المضايقة في التافه
مما ترد به الشهادة كذا قال المناوي اقول وهو كذلك لانه
سخرية ومسخرة وكفي باليقين لانه اذا سكن واطمان
وعلم ان ما اصابه لا يخطيه وما اخطاه لا يصيبه فقد استغنى
وظفر بالزيادة والحسنى واذا لم فلا فله الشقاوة والبلا

• من يعرف الرب ولم تعنه • معرفة الرب فذاك الشقي •
• ما ضر ذا الطاعة ما ناله • من طاعة الله وما قد لقي •

الندامة الاسف والحزن والغم عليه لو لم تذنبوا لان من اسما
الغفار والغفور والغافر ولا بد من تاثير الاسما فاذا لم يذنبوا

تتعطل ويذهب الغفران ويضل وحاشاه واسماه كيف وذلك
كثير الكرم وعظيم الجود والنعم وبه تعظم الكبرياء ويفخر الملك
والجبريا عجب بفتح العين وسكون الجيم ويقال عجم بالميم العظم
الذي في اخر الصلب وهو عظم كالخردلة في راس العصعص
اول ما يخلق ويبقى ليركب منه وعلي هذا المحققون للاحاد بيث
وقيل بفنايه ايضا والحديث مخصوص بمن لا يفنى كالانبيا
وغيرهم الوالدين الاصليين المسلمين كذا قال المناوي وفيه
نظر امر ذي بال شان وشرف وفي كل رواية كلام والامر اعم
لشموله كل فعل وقال وحال اقطع ناقص لا يعتد به ولا تعار ضى
بينه وبين رواية اجذ لان المراد به ما هو اعم من لفظه
او يحمل علي الابتدا الحقيقي والاضافي الرهاوي بضم الرا
الي رها بالضم حي من مدج واسمه عبد القادر وذكره في
الاربعين البلدانية وكذا الخطيب خطا بتشديد الطا
والتنوين قال المناوي اي غالبهم اقول بل الظاهر العموم
وخطا كل بحسبه وقد بينته في ذات الجنب من معنى الذنب
كل نبي انثي اذ لهذا يطلق عليهم الا اولاد الرسول لا اولاد
علي حتى كانه لم يكن له شئ في النسبة كيف والصادق المصدوق
اخبر بانه عصبتهم وابوهم فكيف يكون له بعد ذلك سهم في
الابوة وقد استاصلها صاحب النبوة وقد ذكرت في الاسلة
النفيسة في هذا المبحث والقضية ما يشفي ويكفي وخص
التعصيب باولادها واختيرها ومنه اخذ جمع ان لا شرف
لولد الشريفة اذا لم يكن ابوه شريفا كما قال المناوي اقول
لا يوخذ منه الا نفي شرف الانتساب لا شرف الاقتراب
وهو الذي يقول به من قال بشرفه كالحنفية كل جسد
وفي رواية كل لحم سحت بالضم وبضمتين الحرام او ما خبث

من المكاسب

من المكاسب وفيه وعيد شديد خصوصا في هذا المحيي الظلام
الذي يلفلفا فيه من كل حرام الجذما المقطوعة وسبب بمصا هرة
ومراضاعة ورحم ونسب بعصوبة وقرابة وقال ابن عربي
اراد السبب الاحمدي والنسب المحمدي لان المصطفى ابوه
النبوة والدين كما ان ادم عليه السلام ابوه الطين فتوريث
الولد من كل واحد منهما مايناسب ابويه لا يعارضه قوله
لاهل بيته لا اغني عنكم من الله شيا لان معناه انه لا يملك
لهم نفعا ولا ضرا لكن الله يملكه نفعهم بالشفاعة فلا يملك
الا ما ملكه ربه وعن هذا انكح عمر ام كلثوم بنت فاطمة
رضي الله عنهم رجا ان لا يقطع الله سببه والعجب من الكثير
كيف يجاور بابه فلا انساب بينهم ولا يتيقظ للحديث الصحيح
ونحوه كل شراب اسكر من اي شئ كان وسببه عن عايشة
قالت سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن التبع فقال كل
فذكره والتبع بكسر الباء وسكون الموحدة نبيذ العسل
وفي هذا الجواب ما لا يخفى علي اولي الالباب من الافادة
وزيادة السباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة العوم وكل
هذه يستعان بها علي مقاصدها في وقت حاجتها منفعة
ماحتى لقد حكي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه كان
لا يستظل بجدار من له عليه فرض الفطرة ال فيه للعهد
اي فطرة الله التي فطر الناس عليها اي الخلقة التي خلقهم عليها
من الاستعداد لكل خير ديني ودنيوي حتى يعرب عنه لسا نه
اي يبين ويفصل الخطاب وذلك بالتمييز فان سلم من الغير
علي خير والي مير والا فابواه اومن والاه بجعلانه كيف شا
اعلي ماجري ليلة القدر الا في بنا زاد علي حاجة ولغير
ضرورة فانه تعمير لما اذن الله بخرابه وزيادة فتنة بزينتها

وترخرفها ولذا كانت الاطالة فيه من امارات الساعة شرك
اي شرك الاعمال لا اعتقاد والاحاديث في ذم الحلف بغير الله
كثيرة وقد غلب على اكثر النفوس صغيرة وكبيرة فلا حول
ولا قوة الا بالله من تراب فكيف الفخر والاعجاب كما قلت

∴ عناصرنا اربع فهل تري ∴ هوا نار وما ثري ∴
∴ فمن كان اصلا له هذه ∴ فذاك حقير ولن يكبرا ∴
∴ وذاك نقيصي ومن ناقص ∴ ومن اين للنقص ان يفخرا ∴

لتنتزعن اي والله ان احد الامرين كائن لا محالة الجملان
جمع جعل كصرد ويقال له ابو حبران دويبة تسمى الزعقوق
اكبر من الخنفسا سود في بطنها لون حمرة ولذكرها قرنان
توجد في مواضع الروث وتتولد من خثي البقر تجمع النجاسة
وتدخرها وهي قوتها وتموت من ريح الورد والطيب له
وتعيش اني اعيدت الي الروث ولها جناحان ولا يكاد
ان يرى الا اذا طارت وستة ارجل وسنام وتمشي القهقري
ومع ذلك تهدي الي بيتها راع حافظ ملتزم باصلاح ما قام
عليه بالعدل في هذا الحديث تمثيل لطيف ∘ بلاغة وحسن
ظريف ∘ ويدخل فيه المتفرد فامامة قلبه وامراته وعبده
وولده زوجه وعقله وجوارحه كلمات الفرج الخ هذا كان
مشهورا متعارفا عند اهل البيت يسمونه الفرج يدعون
به في النوايب والشدايد واسناده حسن كلمتان المراد
بالكلمة الكلام كالكلمة الشهادة وهذا خبر وما بعده صفته
والمبتدا سبحان الله الخ سبحان الله التسبيح التنزيه
والتقديس عما لا يليق به ومنه الشريك والصاحبه والولد
وهو منصوب على المصدرية بفعل محذوف تقديره سبحت
الله سبحانا اي تسبيحا ولا يستعمل غالبا الا مضافا ويكون

اضافته

اضافته للفاعل اي نزه الله نفسه وبحمده الواو للحال اي
اسبحه ملتبسا بحمده او عاطفة اي والتبس بحمده اي
او الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه او ما يوجبه والباء متعلقة
بمحذوف اي واثني عليه بحمد والمعنى انزهه عن جميع النقايص
واحمده بجميع الكمالات وفيه تقديم التخلية على التحلية ثم
هذا الفضل على العموم لا كما قال ابن بطال انه مختص باهل الشرف
في الدين والكمال وان فضل ذكرهم افضل واعظم كل فلعمري الخ العمر
بالفتح وبالضم وبضمتين الحياة وهو قسم بالحياة ومثله لعمرك
انهم وتقدم ان الحلف بغير الله لا يجوز لكن المتكلم لا يدخل في
عموم كلامه والملك لا حجر عليه في ملكه فافهم والحديث قاله
لمن ساله عن الجعل الذي اتي به لما رقى معتوها بالقيود
بالفاتحة ثلاثا غدوة وعشية وجمع بزاقه فشفي والرقية
بالضم ما يتعوذ به كل مع صاحب البلاء الخ اي الاجذم والابر ص
وهذا خطاب لمن قوي يقينه كما ان الامر بالفرار لمن كان
من الصفار فان من يقوي قد تلحقه البلوي لقوة سلطان
الوهم وضعف قوا العزم وذروا اتركوا ذروتها بالظم والكسر
علاها كما تكونوا كالنمت الذي تكونون به يولي عليكم فان
كنتم علي خير فيولي عليكم فاعله وان عكستم عكس لكم كما
تدين تدان كما تفعل تجازي بفعلك كم ممن اصابه الخ سببه
انه عليه السلام قال من تعدوه الشهيد فيكم قالوا من
اصابه السلاح فذكره حتف انفه من غير قتل ولا غرق
ولا ضرب ولا حرق وخص الانف لانه اراد ان روحه تخرج من
انفه بتتابع نفسه او كانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج
روحه من انفه والجرم من جراحته كن في الدنيا الخ اي كن
كانك غريب عن وطنه مشوق الي سكنه ان كنت مريدا

او عابر سبيل اوكن مار طريق ان كنت مرادا فلا يستقرك
قرار ولا يأويك دار ولا تقفار بلادم الفرار الي ربك واجعل
مقرك في قربك اذا نت كعبد ارسل في حاجة فلا تتعوق بها
عنه وعد اي استمر سايرا اليه ولا تعول الا عليه وعد
نفسك من الاموات الذين كفوا المؤنات وفيه الحث علي الزهد
والسلوك والفرار الي ملك الملوك مع قطع العلايق وطرح
العلايق وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساوخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك اقول يمكن ان يكون
تفسير بيني ما تقدم فافهم والافتفهم وما اشرف هذه
الوصية وما حوته من المعاني السنية فلله الكافية الوافية
ولله الشافية العافية كونوا للعلم الخ تمامه عند مخرجه
فقد يرعوي من لا يروي وقد يروي من لا يرعوي انكم لم تكونوا
عالمين حتى تكونوا بما علمتم عاملين كلام الخ اي ذكرهم الملا زيون
عليه عند الاخراج للعيال والاستعمال ليبلغكم الله المدة
المقدورة او عند الشرا او الادخار والبركة بالامتثال
او بغيره ولا تعارض بينه وبين حديث عايشة وقولها
فما زلنا ناكل منه حتى كالته الجارية فلم يلبث ان فني
ونحوه لان هذا من باب التشريع وبركته تعم الجميع وذاك
من باب خرق العادة واسرار السادة وما كان من باب
الاسرار لا يدخله المعيار بل يتنوعه المقدار كما ورد لا تحصى
فيحصى الله عليك وبركة كل بحسبه فلا يترك لبسه
وغبط بفتح المعجمة والموحدة وتكسر وطا مهملة وهو رواية مسلم
ورواية الترمذي بصاد بدل الطا اي احتقر وان دري
احق بها علما وعملا المكنود الخ قاله لما سيل عن تفسير
الاية

الاية وفي القاموس الكنود كفران النعمة وبالفتح الكفور
كالكنادو الكافر واللوام لربه تعالي والبخيل والعاصي وذكر
ايضا ما في القاموس والوقد بالكسر العطا والصلة الكيس
كريبي العاقل المتبصر الناظر في العواقب دان نفسه
حاسبها واديها فاطاعت وانقهرت وارتدعت وانزجرت
وعمل لما بعد الموت استعد لنزوله ولما بعد حلوله اذ هو
عاقبة امره والكيس يعمل لها في غناه وفقره والعاجز
القصر في الامور من اتبع نفسه هواها اي اعطاها منا ها
من القبايح والحرمات والشهاوي واللذات وتمنى علي الله
الاماني والامنيات فهو مع التفريط لا يقتصر بل يتمنى العفو
وادرار النعم قال الغزالي رحمه الله وهذا غاية الجهل والحمق اورده
الشيطان في غاية الذبن وقال الحسن البصري ان قوما الهتهم
الاماني بالمغفرة حتى خرجوا من الدنيا وما لهم حسنة ويقول
احدهم اني احسن الظن بربي وكذب لو احسن الظن لاحسن
العمل وتلي قوله تعالي وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
فاصبحتم من الخاسرين وقال سعيد بن جبير العزة بالله ان
يتمادي الرجل بالمعصية ويتمنى علي الله المغفرة والله اعلم

باب كان

الشمايل جمع شمال بالكسر الطبع والمراد طباعه الظاهرة والبا طنه
اسفار جمع سفر بالكسر الكتاب الكبير فخما بفا مفتوحة فمعجمة
ساكنة افصح من كسرها اي عظيما في نفسه ليلة البدر هي
ليلة اربعة عشر سمي بدرا لسبق طلوعه غياب الشمس
المشذب بالشين والذال المعجمة الباين الطول في نحافة
وهو معنى قوله في الحديث الاخر ليس بالطويل الممغط رجل
الشعر كانه مشط فتكسر قليلا فليس بسبط ولا جعد

ان انفرقت عقيقته الشعيقة شعر الراس يعني ان انفرقت
من ذاتها فرقها والا تركها معقوصة ويروي عقيصة ازهر اللون
نيره واحسنه ومنه زهرة الحياة الدنيا اي زينتها وهو مثل
ما في الحديث الاخر ليس بالابيض الامهق ولا بالادم والامهق
الناصع البياض والادم الاسمر وهو معنى قوله ابيض مشرب
بحمرة ازج الحواجب اي دقيقها مع التقوس والغزارة سوا ع
كاملان قرن بالتحريك اجتماع اي طويلان بلا اقتران
يدره بحركة كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يمتلي
الضرع لبنا اذا در اقني بعاف فنون من العنا وهو ارتفاع
اعلى الانف واحديداب وسطه الغرفين الانف والمعني
طويله مع رقة ارنبته اشم من الشم محركة ارتفاع قصبة
الانف وحسنها واستوا اعلاها وانتصاب الارنبة اوورود
الارنبة في حسن استوا القصبة وارتفاعها اشد من ارتفاع
الانف وان يطول الانف ويدق وتسيل روثيته كذا في القاموس
ادع الدعج محركة والدعجة بالضم شدة سواد العين مع سعتها
وفي الحديث الاخر اشكل العين واسحر العين وهو الذي
في بياضها حمرة ضليع واسع عظيم اشنب من الشنب محركة
ماورقة وبرد وعذوبة في الاسنان اونقط بيض فيها
اوحدة الانياب كما يوجد في اسنان الشباب مفلج مفرج
والفلج محركة تباعد ما بين الاسنان كما في القاموس وقال
الشراح فرق بين الثنايا دقيق بالدال وروي بالرا المسربة
بضم الرا او تفتح خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة
عنقه بالضم وبضمتين جيد بكسر فسكون العنق اومقدله
اومقدمه دمية بضم الدال المهملة ومثناة تحتية الصورة
او المنقشة من نحو رخام اوعاج بادنا ضخم البدن متماسكا
يمسك

يمسك بعضه بعضا سبح ان صحت هذه اللفظة تكون من الاقوال
وهو احد معاني اساح اي بادي الصدر ولم يكن فيه فضل وبه
يتضح قوله سوا البطن والصدر اي ليس بمتقاعس الصدر
ولا مفاض البطن ولعل اللفظة مسبح بالسين وفتح الميم بمعنى
عريض كما وقع في الرواية الاخري وحكاه ابن دريد الكراديس
جمع كردوسة بالضم كل عظمين التقيا في مفصل اوروس العظام
وهو مثل رواية جليل المشاش والكتد والمشاش روس المناكب
والكتد مجمع الكتفين انور المتجرد بفتح ماجرد عنه الثياب
وكشف اي لا تواثر فيه الشمس كما لا يواثر فيه الظل الزندين
عظيم الذراعين رحب الراحة واسع الكف لسعة كرمه
شثن بالمعجمة والمثناة الفوقية اي لحمها اوفي انامله
غلظ بلا قصر ويحمد في الرجل سايل الاطراف بمهملة ولام
ممتدها وروي بمعجمة مرتفعها وبرامن السير بمعنى طويلها
وبالنون ومقصود الكل غير متعقدة سبط العصب بالعين
والصاد المهملتين كذا في الاصول والسبط بسكون الباء
وكسرها الممتد والاعصاب اطناب المفاصل اوبالقاف اي
ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه تنو ولا تعقد خمصان
الاخمصين متجافي اخمص القدم عن الارض وهو المحل الذي
لا تنال منها عند الوطي مسيح القدمين الممسوحها بحيث
ينبو عنهما الماو رواية ابي هريرة اذا وطي وطي بقدمه
كلها ليس له اخمص وهي توافق مسح القدمين وبه
سمي المسيح ابن مريم اي لا اخمص له وقيل مسيح لانحم
عليهما وهذا يخالف شثن القدمين تقلعا التقلع رفع الرجل
بقوة تكفوا التكفو الميل الي سنن المشي وقصده ذريع
كسريع وزنا ومعنى وواسع المشية بكسر الميم اي سريعها

مع اتساع الخطوة خلاف مشية المختال وكل ذلك بتشبث
ورفق دون عجلة صبب بالتحريك منحدر من الارض يسوق
اصحابه اي يقدمهم ويمشي خلفهم كانه يسوقهم وفي
رواية ويقول خلوا ظهري للملايكة ولانه راع والراعي يقدم
رعيته وكانه من هنا اخذ الملوك تقديم جيوشهم في الجملة
ويبدا حتى الاطفال تعليما لرسوم الشرع باشداقه جمع
شدق بالكسر ويفتح والدال مهملة طفطفة الفم من باطن
الخدين والمراد ان فمه وسيع والعرب تتمادح بها وتذم بصغر
الفم بجوامع الكلم قليلة الالفاظ كثيرة المعاني فصلا حقا من
القول واضحا مبينا دمثا بفتح المهملة وكسر الميم وضمها من
المهانة او الاهانة اي لا الحقير ولا المحقر غيره لم يكن ذواقا
شيا يذاق ايني هذا من كامثالنا ينسخط عند ما لا يعجبه
ويفرح بما استحلاه ماذاك الا لانا من اتخذ الهه هواه واما
من شهد ان كلا من عند الله فلا يسخط لقضاه بل
يستحليه طالبا لرضاه كما قلت

اصنع لما شيت يا سولي ويا املي ... مهما تراه وكن للصب سلطانا
فكل ما منك يا محبوب يطربني ... حتى البلاوي اراها منك احسانا
وكل ما فيك يا مقصود يدهشني ... حتى اصير بطول الدهر حيرانا
فانظر الي فاني عمك شغف ... ولم ازل فيك مشغوفا وولهانا

ولا يغضب لنفسه من حيث هي مجردة بل يغضب لها بمعارضة
كونها مطيعة لربها ومحبوبة له ولما منحت من مقام النبوة وشان
الفتوة وهذا من الغضب لله وقد قال من اذاني فقد اذي الله
ولهذا كم من مرار يسليه الله في الكتاب العزيز بقوله وان
يكذبوك لعلك باخع نفسك وغيره وكل من اخلفه في هذا المقام
فلا حرج عليه ولا ملام ومثله الانتصار فاقنع يا ابصار

اشار

اشار بكفه كلها قال ابن الاثير اراد ان اشارته مختلفة فما كان
منها في ذكر التوحيد والتشهد كان بالمسبحة وحدها وما كان في
غير ذلك كان بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق واشاح مال
وانقبض حب الفمام المبرد شبه الاسنان في البياض والرونق
فيرد ذلك اي اجعل من جز نفسه ما يوصل الخاصة اليه فتوصل
عنه للعامة وقيل يجعل منه للخاصة ثم يبدلها في جزاخر بالعامة
رواد اي محتاجين اليه وطالبين لما لديه ذواق ماكول او مشروب
غالبا او علم يتعلمونه ادلة دالين علي الخير بشره بالكسر طلاقة
الوجه عباد عدة وتهيي اي استعداد ومواذرة معاونة
ولا يوطن اي لا يتخذ للصلاة موضعا معينا وينهي عن ذلك
كما جا مفسرا في غير هذا الحديث واقول وفيه اشارة ايضا الي
انه صلي الله عليه وسلم لا يتوطن اماكن الدنيا باطنا وان توطنها
ظاهرا بل توطنه في حضرة ربه ومقام شهوده وقربه وكذا
نهي غيره عن ذلك ليكون دايما فارا الي ربه ومستوطنا
لشهود حبه ولذا كان حب الوطن من الايمان وهذا معني
القربة والعبور اللذين امن لهما ابن عمر واذا انتهى الي اخره
انظر ايها التابع فعل السيد المتواضع وقولهم

صدر المجالس حيث حل رايسها
وقولهم
بسكانها تغلو الديار وترخص
وقولهم
السر في السكان لا في المنزل

وكونوا ممن يتشرف به المكان لا ممن يتشرف هو به يا عميان
كيف ومع فعله كان يامر بقوله لما يعلم ما يترتب عليه من المفاخر
والمكسب وعلي خلافه من المفاسد والعطب فاف لمن يدعي

انه يحب النبي • وينغابي ويهوبغي • ومن تواضع لله رفعه •
ومن تكبر علي الله • وضعه الله • ومن يدع الهدي للسوف •
فليدع الشرع ولا كلف • ولكن له الاف مع الاف ويعطي اي هذا من
تمام الاكرام والجبر • وكمال المعروف والصبر • وهو نعت الكبير
المتعال • ذي الاكرام والافضال • واذا كان كل من اوليايه يري
انه اكرم من قرنايه • ولذا يشطح كل بما يختار • والغير يتوقف في
ذلك ويختار • ولكل في ذلك صادق • اذ لا حصر لمزايا الخالق •
فافهم ايها الحايز • فالرويا علي رجل طاير • ومن ههنا ايضا قالوا
من علامة الولي ان كل احد من اصحابه يري انه احب احبابه
صابره اي صبر له حتى يقضي وطره ولا تزين فيه الحرام قال
القاضي عياض اي من لا يذكرن بسوء فالحرام النساء وكذا مشي
الشراح اقول وان اريد ما هو اعم فالحرام جمع حرمة وهي ما لا يحل
انتهاكه اي لا تذكر فيه المحرمات لان ذلك انبا ولا تنثني بضم
المثناة وسكون النون بعدها مثلثة اي لا تشاع يقال نثوة
الحديث انثوه نثوا اي اشعته فلتاته جمع فلتة ما يقع *
فجاة بلا تدبر والمراد لم تكن فيه فلتة واذا كانت سترت *
يتعاطفون يتمايلون بمعنى يتزاورون لكن بكمال الادب
الظاهري والباطني ويرفدون بضم الميا من الارفاد اي
الاعانة وفي رواية ويوثرون والاسحاب كثير الصياح الريا
ان يري غيره خلاف ما هو عليه وشرعا ان يفعل او يحسن
فعله ليراه الغير او يتمنى ليراه او يحدث نفسه بذلك وكل
ذلك قبيح لانه من الشرك الخفي والاكثار من العادة والعبادة
ليلا يقع في العجب والفخر والزيادة ولانا فيه شوب راحة المنة
علي الله ولذا تبرا منه اكابر العارفين واقتصروا علي موكدات
الدين ولان ذرة علم مع الادب خير من امثال الجبال بدونه

الثنا

الثنا بتقديم المثلثة علي النون والمد قال في القاموس والثناء
والتثنية وصف بمدح او ذم او خاص بالمدح وقال الشمني
يطلق في الخير ويقيد في الشر ومنه مروا بجنازة فاثنوا عليها
شرا اما الثنا بتقديم النون علي المثلثة فمقصور ويستعمل *
في الخير والشر جميعا الا من مكافي من مقتصد في ثنايه ومدحه *
او مسلم او من اشبعت له يد من النبي صلي الله عليه وسلم يتجوز *
في القاموس ويجوز في هذا احتمله واغمض فيه يستفزه يستخفه
الحذر بالكسر ويحرك الاحتراز كالاحتذار الفواضل جمع فاضل
اي الزوايد والفضائل جمع فضيلة بمعنى الخصلة الحميدة
ما دووم عليه من المداومة وانما كان احب العمل المدام لان
الدوام يوجب المذام كان اخفا اي حسا ومعنى في تمام معنى
ومبني فلا يخل بالتخفيف ولا ينقص بالتجويف في التخفيف رحمة
بالانام والتمام رضا للسلام وكم من حديث في التخفيف فتيقظ
يا ظريف ولا تكن ممن قيل فيه ∴ ∴ ∴

∴ رب امام عديم ذوق • قدام بالناس وهو يجحف ∴
∴ ولا يراعي لقول طسه • من ام بالناس فليخفف ∴

وتوضا للصلاة احترازا عن اللغوي ورواية البيهقي كان اذا
اجنب فاراد ان ينام توضا او تيمم وهذا ما قاله الجمهور والحكمة
فيه تخفيف الحدث واحد الطهارتين وابعاد الشيطان وقرب
الملايكة وقال الشعراوي في العهود وفي الحديث ان الانسان
اذا نام علي حدث لا تمكن روحه من السجود بين يدي الله
تعالي الي ان قال ونومه صلي الله عليه وسلم في بعض الاحيان
بغير غسل فانما هو تشريع لامته وذلك امر يثاب عليه صلي
الله عليه وسلم ثواب الواجب فافهم نفث بمثلثة اخرج ريحا
من فمه مع شي من الريق بالمعوذات بكسر الواو المشددة

من التعوذ وهو الالتجا وهي الاخلاص واللتان بعدها تقليبا
والمعنى قراوتفث بيده رواية مسلم بيمينه اي مسح عن التفث
بيمينه وفايدة التفث مس الرطوبة من الهوي الذي ماسه
الذكر وابتلت العروق لم يقل وذهب الجوع لان المجاز حار
يصبرون فيه عن الطعام لا العطش وفي ابي داود كان اذا
افطر قال اللهم لك صمت وعلي رزقك افطرت زاد الطبراني
وابن السني فتقبل مني انك انت السميع العليم وروي ابن
السني الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت
افطر عندكم الخ اخبار بمعنى الدعا بالخير والبركة وترا ثلاثا في كل
عين وقيل اثنين اثنين وواحدا في واحدة استجمر يتمخر
بعود وارادة الاستنجا بعيدة هنا بشر والخ المراد التسويل
والتبشير لا التصير والتنفير وزعم النهي عن تنفير الطير
كما كان يفعل في الجاهلية هفوة اذ المخاطب الصحب فتفتح
فرجه دفعا للوسوسة وقطعا للبول فان البارد يقطعه في
نحورهم اي ازا العالي صدورهم فتدفع ضررهم اذا خاف ان يصيب
اذ هذا التشريع اي عينه لها الكمال البديع كما قيل اقول ولا مانع
اذ الاصابة لا من نقص بل باراده الله تعالي في الكل والحديث
صريح وذكر القاضي حسين في تعليقه ان بعض الانبيا صلوات الله
عليهم نظر الي قومه فاستكثرهم فاعجبوه فمات منهم في ساعة
واحدة سبعون الفا فاوحي الله اليه انك عنتهم ولو اذ عنتهم
حضنتهم لم يهلكوا فقال وباي شيء احضنهم فاوحي الله تعالي اليه
تقول حضنتكم بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم
السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا يؤيد صريح
الحديث هذا وقد قال تعالي ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشا
الله وفي الحديث ما انعم الله علي عبد في اهل او مال او ولد فيقول

ماشا الله

ماشا الله لا قوة الا بالله فيري فيه دون الموت شيا وروايه
فيري فيه افة دون الموت وقرا ولولا اذ دخلت الاية واخري
من انعم الله عليه بنعمة فاراد بقاها فليكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قرا الاية وعن جعفر بن محمد قال عجبت
لمن بلي باربع كيف يغفل عن اربع عجبت لمن نظر الي شيء من
اهله او ماله فاعجب به كيف لا يقول ماشا الله لا قوة الا
بالله وعجبت لمن خاف امرا كيف لا يقول حسبي الله ونعم
الوكيل والله يقول الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
الي ان قال لم يمسسهم سوء وعجبت لمن مكر به كيف لا يقول
وافوض امري الي الله والله يقول فوقاه الله سيات ما مكروا
وعجبت لمن اصابه هم او كرب كيف لا يقول لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين والله عز وجل يقول فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي رواية ابن ابي شيبة
الاخير من رمضان ميزره ازره المتشمر للطاعة واحيا ليله
ترك النوم وتعبد معظمه لقول عايشة ما علمته قام ليلة
حتى الصباح صيبا الصيب كالطيب سحب السما بالماء كذا في
القاموس وهو معنى قولهم الماء الكثير او الذي يجري ماوه
نافعا تتميم في غاية الحسن لان الصيب مظنة الضرر وقد لا
يكون نافعا وفي رواية هنيا وفي اخري اللهم سيبا نافعا مرتين
او ثلاثا والسيب بفتح المهملة وسكون التحتية العطا وفي غيرها
اللهم اجعله سيب رحمة ولا تجعله سيب عذاب الهلال
غرة القمر او الليلتين او الي ثلاث او الي سبع والليلتين من
اخر الشهر ست وعشرين وفي غير ذلك قمر كذا في القاموس
والمراد الاول سمي لتعوسه كهلال المنارة باليمن البركة
وفي غيرها بالامن والمراد دوام ذلك او الازدياد من ثمراته

ربي وربك الله ترغيم لمن يعبد القمرين والوارد عند الروية
كثير ومن اراده فعليه بالجواذب وينبغي للمواظب ان يفعل
تارة وتارة كان اذا راي ما يحب لعلك تقول مضمون ما مر
ان حب ما يفعله المحبوب مطلقا هو الكمال فلما ذا ميز هنا في
الاحوال فنقول لكل مقام مقال ولكل حال كمال والكمال الحقيقي
اعطا كل ذي حق حقه وتميز كل بما يستحقه فلابد من الفرق
ولا استغنا عن الحق • ومن لم يميز بين العطا والمنع • فما هو
من اولي الجمع • ولا من ذوي البصيرة والسمع • ربنا اتنا الخ
اختار اكثار الدعا بالاية الشريفة للتبرك والتلاوة والدعا
والحلاوة لانها شملت خيري الدنيا والاخرة ولذا اختلفا
في تفسيرها علي اقوال شتى ومن احسنها ما قلته في مشارق
الانوار حسنة الدنيا بشهودك ورحمتك وحسنة الاخرة برويتك
في جنتك وقنا عذاب النجر في الدنيا ويوم الحشر فوق الكعبين
اخ الي انصاف ساقيه كما في رواية والكم مساو لاصابعه
بلا زيادة ونقص قال المناوي واما هذه التي كالاخراج فلم
يلبسها هو ولا اصحابه اقول واما الاذيال لمكانسي الزبال
فمن فعل الاندال يطعم معا بفتح التحتية والعين لبيك اي
اجابة بعد اجابة وهذا حال العبد المخلص والمحب المحرمي
وهو من اسني التواضع واسمى التخاضع وفقنا الله لاتباعه
وجعلنا من خواص اتباعه المراة كمسحاه ما تزايت فيه
والمكحلة ما فيه الكحل وهو احد ما جا بالضم من الادوات
والمدار مثلثة وكمكتف وعنق وعتل ومنبر الة يمتشط بها
والمشط ما يعمل علي شكل سن من اسنان المشط واطول
من حديد او خشب يسرح به الشعر المتلبد وتمت ١٤
الخمس ولا حصر فقد ذكر العلما عشرة وازيد منها الابرة
والخيط

والمخيط والمقراض والموسى والعصى وقد نظمها فقال ١٤ :
• من السنة الغرا اصحاب عشرة • لمن رام في الاسفار ان يتحريا
• مراة ومقراض سواك وابرة • خيوط ومشط ومدية وعصى موسى
• ومكحلة زاد والمسلة والشفي • ومطهرة فاحرص عليها وزد كيسا
فيا لك والدراهم فانها للحاجات مراهم ولذا كان بعض الاكابر يقول
في دعايه ولا تقطع الدرهم الفاني من ايدينا وهي المراد بقوله
كيسا والحيضة بكسر الحا خرقة الحيض والعلقة القطعة
الجامدة من الدم والمشيمة كفنيمة محل المولد والكل اجزا
الادمي فتحترم بجملته كان يبعث الي المطاهر الخ جمع
مطهرة بفتح الميم كل انا يتطهر فيه والمراد هنا الحياض
والفساقي المعدة للوضوه واسناده صحيح وفيه من
تعظيم حسن النية والاعتقاد والتوضع ما فيه كفاية وهو بركة مباركة
وعوائده وفعله بهذا مثل قوله واحشرني في زمرة المساكين
وكل ذلك للامداد والاستمداد من عميم فيض الجواد طاويا خالي
البطن لم ياكل شيا عشا كسما طعام العشي اي اخر النهار وكان
اكثر ما يخلونه بل لم يخرج من الدنيا ولم يشبع منه كما قالت عايشة
رضي الله عنها هذا مع كونه سيد اولي الكمال المنزه عن دخول
النقص بحال واما نحن فنستحي ان نقول من امعة وما قدمنا
بشئ من هديه وسنته بني النضير كنصير حي من يهود خيبر
من ولد هارون عليه السلام ونحبس اخ لانا في حديث كان
لا يدخر شيا لغيره لانه لما هو علي ملكه وهذا تمليك لعياله
لانه سمح النفس وتوثق بربه بخلاف هم وهكذا الحكم في الغير
فمن وثق فكالطير ومن ضعف فلا ضير وهذا هو التحقيق جهد
بالفتح والضم المشقة البلا بالفتح والمد ويجوز الكسر مع القصر
المحن والغنا ودرك بفتح الدال والرا وتسكن الشقا بمعجمة وقاف

ويمد الشدة والعسر والهلاك وسو القضا المقضى اذ قضاوه
كله حسن لاسوء فيه وشمائة فرح يتفال بالخير من الفال ضد
الطيرة وهو ان يسمع حسنا فيوول له على ما يوافقه ويستعمل في
الخير والشر ولا يتطير لا يتشاءم بشئ كما كانت الجاهلية تفعله
من تفويق الطير فان ذهب الى الشمال تشاءموا وكان يحب
لا التطير بل لحسنه ورجا لتحقق التسمية كيف وقد قيل لا شئ
له من اسمه نصيب وقالوا لا يضم شئ لشئ الا لمناسبة حتى
بين الاسم والمسمى ومن يقول بهذا اكابر العارفين بل هو
من اجل اصولهم حتى ان ذا القدم الراسخ يعرف من الاسم ما يليم
المسمى وما لا من الاذكار وافعال واحوال وغيرها وما ذاك
الا بالمناسبة وعن هذا قلت

∴ في الاسم سر جلي ليس يدريه ∴ سوى اللبيب الذي بالذوق يبديه
∴ ففي التناسب ميدان لذي نظر ∴ يجول بالفكر فيه ثم يغشيه
∴ فالعبد عبد وان بانت ربوبيته ∴ الا الذي امنت امن لذا فيه
∴ والرب رب وان لاحت عبودته ∴ من كنت سميا لي في ذاك فادريه

قوله بانت ربوبيته كقول فرعون انا ربكم الاعلى لكن اقتضت التسمية
بالعبديه ولرجوعه لقوله امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل وقوله وان لاحت عبودته في خبر كنت سمعه الذي يسمع
به المقتضي العبودية لكن عاد الى ربوبيته بمقتضى التسمية
بقوله ولين سالني لاعطينه وهذا علم بجده لا يحيط به حد ولا
ينهيه امد يتمثل الخ من تمثل انشد بيتا ثم اخر ثم اخر او ل
القفرة من قوله طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وتر جله
بالجيم تمشطه زاد ابو داود وسواكه كان يحلق الخ لتقليها
بتقليبه وانما كان يحلق به لما فيه من كمال المهابة المقتضية
كمال الخوف ورجا الاجابة ولذا كان اكثر دعايه احيانه جمع حين
وهو

وهو الوقت اي اوقاته طاهرا ومحدثا وجنبا وقايما وقاعدا ومضطجعا
وراكبا وظاعنا وهذا يدل على انه لا يغفل في كل شانه وجميع
ازمانه لانه خص منه وقت قضا الحاجة والرقاع لانه لم ينقل
في ذلك شئ بالاجماع الا قبل الحاجة وبعدها وقبل الاجماع
واما حالة التنذف فلا يكره بالقلب بالاجماع ويكفي الحيا والمراقبة
فان قلت لا شك انه كان يذكر ويفكر ويشكر ويصاحب
وينظر ويجاهد وينصر وفي كل حال له من الذكر مجال يليه
فكذلك في احواله مع جماله وجلاله فتارة يذكر وتارة يشكر
وتارة يراقب واخرى يناجي ويراحب وفي كل ذلك ذاكر
ولسيده شاكر والافضل في كل حال ما يقتضيه ويختاره
ويرتضيه في نعليه عليهما او بهما اذا سلما من حيث لان
فيهما وفيه انه السنة والمنة اقرنين لكل منهما قرنان معتد
اولا قرن لهما او عظيمي القرن املحين مثنى املح بالمهملة
ما فيه سواد وبياض او اغبر وهو اخيار بحسن منظره او سمه
وكثرة لحمه كان يطوف احيانا قبل وجوب القسم او يرضى من
له سهم ولم يذكر الوضوء فيما بين ذلك هنا كما ذكر في روايات
فلعله تارة وتارة ولا مانع تسهيلا لامته عرق بكسر
فسكون نعار كشداد بنون وعين مهملة صياح مرتفع يخرج فيه
الدم ويفور فورا وهذا يصدق النية وصفا الطوية والملازمة
لهن هذه شروط الطب الروحاني ولذا لم تنفع غالبا في هذا الزمان
لضعف اعتقاد الانسان رطبات وتر او هي جمع رطبة ما نضج
من البسر فايدة نظم الشيخ عبد اللطيف الحبار ما للبلح من
الاطوار فقال

∴ اذا رمت اطوار النخيل فحاكها ∴ مرتبة سبعا اتتك بلا ريب
∴ فطلع واغريض كذا بلح كذاك ∴ زهو وبسر فاعلمن كذ رطب

وتبر وقد تهمز عرايس نظمها ۞ مهذبة تجلي عليك بلا نصب ۞
حسوة جمع حسوة بحاوسين مهملتين المرة من الشرب يغلي
كيرمي ومن لازم التغلي وجود ما يوذي كقمل وبرغوث فزعم
ان القمل لا يوذيه فيه ما فيه وهذا الحديث من مكارم الاخلا ق
وحسن الشيم وجاء انه كان يعلف البعير ۞ ويقم البيت ۞
ويخصف النعل ۞ ويرقع الثوب ۞ ويجلب الشاه ۞ ويا كل مع
الخادم ۞ ويطحن معه اذا اعيا ۞ وكان لا يمنعه الحيا ان يحمل بضا عته
من السوق الي اهله ۞ ويصافح الغني والفقير ۞ ويسلم مبتديا ۞
ولا يحقر ما دعي اليه ۞ ولو الي حشف التمر وكان هين المونة ۞
لين الخلق ۞ كريم الطبع ۞ رقيق القلب ۞ رحيما بكل مسلم ۞
لم ينجشا قط من شبع ۞ ولم يمد يده الي الطمع وعن هذا كان
بعض اكابر الصحابة لا يتميز من خدمه منهم ابن عوف ۞
بل حمل عمر القربة وهو امير وكذلك ابو هريرة حمل حزمة حطب
وهو يقول طرقوا اللامير يثيب يجازي متفطر تنشق وفي
رواية تتورم وفي اخري تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا كان يكره اي كراهة تحريم عند الحنفية فلا تحل خلافا
للشافعية المرارة قال في القاموس والمرارة بالفتح هنة
لازقة بالكبد لكل ذي روح الا للنعام والابل اقول وهي مفروقة
ويخرج منها الخضر المثانة كمهانة محل البول والحيا الفرج
من ذوات الخف والظلف والسباع ويقصر والانثيين الخصيتين
والغدة والغدد بضمهما كل عقدة في الجسد اطاف بها شحم
وكل قطعة صلبة بين العصب ونظمت ضريحا ورمزا فالاول

۞ قبل ذكر والانثيان مثانة ۞ كذا دم ثم المثانة والغدد ۞
والثاني ۞

اذا

۞ ذا ما اذا كيت شاة فكلها ۞ سوي سبع ففيهن الوبال ۞
۞ فحائم حاء ثم غين ۞ ودال ثم ميمان وذال ۞
وكان احب اي وخصوصا الذراع المحتوي علي الكتف وسم فيه
كذلك وذلك لان المقدم اذكي ۞ والطف وازكي ۞ لخلوه عن فضول
الغضلات ولا ينافيه ما ورد من نحوه في لحم الظهر لانه كالمقدم
في التفاوة مع ما فيه من السمن كان اخر اي الصلاة منصوب
علي الاغرا اي احفظوها واحذروا من ضياعها وقرن بها
الوصية علي المماليك للحث والتاكيد ولما يعلم من المقصور
في حقهم وقد ورد فيهم كثير ۞ فليستيقظ له البصير ۞ والله
سبحانه وتعالي اعلم ۞

حرف اللام

لله اللام للابتدا والله مبتدا وخبره اشد فرحا رضي وبسط
رحمة فهو مجاز اذ حقيقة الفرح عليه غير مجاز اذنا بفتح الهمزة
والذال مصدر اذن كفرح كما قال في القاموس واذن اليه وله
كفرح استمع مجيبا والمعنى اشد استماعا واصغا والمراد الاكرام
القينة بفتح القاف الامة المغنية اوالمراد لان يجلس اي فسروه
بالجلوس لقضا الحاجة اما لغيره فمكروه لاحرام كما عند الجمهور
وانظر كيف يفعل الكثير من التقذر علي القبور وخصوصا في
الطايف وهذا كفعل البهايم التي تقذر علي نفسها وما ذاك
لفقد حدسها وحسها لان يمتلي اي بريه بفتح المثناة التحتية
من الوري كالرمي غير مهموز اي حتي يقلبه فيشغله او يفسده
والمراد ان ملا الجوف من القيح خير من ملاه شعرا انشا او حفظا
وفيه ذم الشعر الي الغاية وتقدم مدحه فالحاصل انه يكون
مستونا لانه صلي الله عليه وسلم تمثل به واستمعه هو
واصحابه وكان يقول فيه احيانا عند التلاوة من هذا مرة

ومن هذا مرة وكان يامر حسان بالهجاء ويعاله ومندوبا لهيجان
الشوق والمحبة لله ورسوله والصالحين ومكروها اذا كان فيه
ذكر القدود والخدود اذا من الفتنة وحراما اذا هجي به مسلم
اوادي الي فتنة وتمام ذلك في جواذب القلوب لتامرن اي
والله ان الامرين الكاين اما ليكن منكم ذلك اويكون منه تعالي
ماقال انظر بالحي في هذا فقد ظهر اثره في هذا الزمان المخبيث
فقلما الدعا يستجاب حتى من الاجباب • فالزم الامر والانكار •
ليكون دعاوك كالمنشار • ولكن بالشروط • وعلي ماعليه الشان
مربوط • ومن اراد تحقيق المطلوب • فعليه بجواذب القلوب •
لتستحلن اي هذا فعل المتمسكين عليها المشرئبين اليها فنسال
الله العافية فتجره الي الكفر وهو لم يشعر لجة ممن لم يحج ولغزوة
ممن لم يغز وقد مج الفرض لدوالموت تقدم انه من قول عيسى
عليه السلام وها هنا خبر وقالوا هو فقرة بيت اوله •
لنامك ينادي كل يوم • ولامانع • عند الجامع • لزوال الدنيا
لان الله تعالي خلقها لاجله اكراما ومعبرا ومزرعة ومتجرا
فمن اعدم المقصود فقد حاول اعدام الوسيلة اذهي اهون
منه غوغا السفلة المسارعين الي الشر اخذا من الغوغاوهي
الجراد اذا خف للطيران يجتاحهم يهلكهم لعنة الله اي
بعده وطرده عن رحمته ولافيه للجنس ولعنه يجوز اتفاقا
اذا اتصف بوصف مذموم كلعنة الله الفاسق الفاجر الكافر +
ونحوه لورود الايات والاحاديث بذلك ولكونه مجردا ولاوان
كان معينا يحرم اتفاقا ولوكان كافرا اوحماد اذا لم يعلم موته
علي الكفر يقينا كابي جهل لان اللعن هو الابعاد عن رحمة
الله وما نعلم خاتمته واما من لعنهم الشارع باعيانهم فيمكن
انه علم موتهم علي الكفر واما قول النووي فظواهر الحديث

انه

انه ليس بحرام فبعيد ونقل عياض عن بعضهم جوازه مالم يحد
لان الحد كفارة قال وهذا ليس بسديد لثبوت النهي عن
اللعن فحمله علي المعين اولي واما المعين المومن المصون
فحرام لعنه اجماعا وهذا هو التحقيق وذكر في البحر عن غاية
البيان جواز لعن الكاذب المعين والتمهيد السالمي ويجوز
اللعن والوقيعة في المبتدع واستدل له بما فيه وذكر الملا
علي في شرح قوله تكثرن اللعنة ما محصله انه خفي عنهن
لكثرة جريانه علي السنتهن كما قال البعض ان الغيبة +
صغيرة ورجحوه بل حكي عليه الاجماع للابتلا بها وقد تستعمل
في الشتم والكلام القبيح يعني عادتكن اكثار اللعن والشتم
يقول الفقير كان الله له ولاشك ان ما يجري من غالب
الناس ليتني يقصد به الا الشتم لا معني اللعن حقيقته
وعليه ففيه فسحة ان شا الله تعالي كيف وقد قال النووي
ظواهر الحديث انه ليس بحرام بل نقل عياض جوازه عن البعض
كما مر واذ العن قليلا در بقوله الا ان لا يستحق اللعن ليلا
ترجع عليه كما في الاحاديث بالويل والثبور الحزن والهلاك
والواصلة شعرها بشعر اجنبي ولوانثي والمستوصلة +
الطالبة ذلك والناصة اي النابتة شعر الوجه منها
اوغيرها والمتنمصة بتقديم التا علي النون وروي بعكسه
الطالبة له بالنمامي وهو حديدة يؤخذ بها الشعر وفيه
حرمة الجميع وبه قال العلما كافة الا النمصي ففي الاثار من
باب خف الشعر عن الوجه قال محمد حدثنا ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم عن عايشة ام المومنين ان امراة سالتها فقالت
احف وجهي فقالت اميطي عنك الاذي الي ان قال محمد
وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة في الصحاح من كتب الحديث

كثير من الاحاديث بروايات مختلفة وانما اخترت رواية الطبراني
لجمعها عدة وان كانت روايته حسنة لعن الله السارق اي
يعتاد سرقة التافه حتى يسرق ما تقطع فيه او بيضة الحديد
او المغفر او الحبل الذي يساوي ما يقطع به السارق وهو عشرة
دارهم عند الحنفية وربع دينار عند الشافعية الخطب جمع
خطبة تشقيق الشعر بكسر فسكون اي يلوون السنتهم
بالفاظها يمينا وشمالا ويتكلفون السجع للفصاحة والانتعلا
المتشبهات اخ التشبيه ان يفعل كل منهما ما هو من خواص
الاخر في الزي من لباس وزينة وكلام ونحوه وهو باب التفعل
والتصنع واما الخلقي فلا حرج فيه واما في العلم والراي فمحمود
لعن الله المحلل اخ بكسر اللام الاولى من الاول وفتحها من
الثانية من تزوج مطلقة غيره بقصد طلاقها بعد الوطي
لتحل للاول وفي حرمة ذلك خلاف واما بالشرط فلا خلاف
وانما لعنهما لما فيه من هتك المروة وقلت الشهامة الدالة
على خسة النفس الحالقة وفي رواية الجماعة والمراد من
فعل ذلك سخرية او الكلام في معنى علم نفاقه بين الاخ
واخته ببيع ونحوه قبل التمييز واحتج به الحنفية والحنابلة
في منع ذلك بين كل ذي رحم محرم وذهب مالك والشافعي
الى اختصاصه بالاصول اووالديه اصليه وان عليا ذبح
لغير الله انسي وجن وحيوان وجماد اوي بالمدضم اليه
وجر محدثا بكسر الدال وفتحها الجاني الذي لزمه القود ولا
والمراد من يحمي الجاني ومن يضم الامر للقبيح منار الارض
المنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود مثل بالحيوان
صيره مثله بضم فسكون وهي قطع بعض اعضائه حيا
لعن عبد زاد في رواية ان اعطي رضي وان منع سخط

وفي اخري

مرد

وفي اخري نفس عبد الدينار نفس عبد الدرهم نفس
وانتكس • واذا شيك فلا انتقش • اي اذا اصابه شيء من
شوك المعاصي فلا يسر الله اخراجه وهو على حاله لم يذهب
عنه ما لم ينقشه بمنقاش الاستغفار ويلقيه بالزهد في دار
البوار ويسارع بصدقه الى الواحد القهار وان اهمله كان
بمثابة الشوكة تتمكن وتفسد الدم حتى يحصل المرض والو
عن السير الى الله تعالى وربما تمكنت وقتلت كما قال بعض
العارفين واقول انظر يا اخي فيما في الحديث الاول من الدعا
باللعن على محب الدينار والدرهم اذ هو المراد من الاخبار
وما في الثاني من الدعا بالانفاس والانتكاس وعدم النهي
للخلائق ممن هو رحمة للعالمين • وراقة بالمومنين • تجد
صحبها الذا الفضائل • والعكس الذي ليس له مثائل • وانظر
لنسبة عبوديته لهما دون الله تعالى لان كل من احب شيا
الهاه عن الله فهو عبده اذ لو عبد الله ما استعبد سواه +
بمحبته اياه وما ذاك الا من فقد العقل كما قاله صلى الله عليه
وسلم لجبريل لما عرض عليه ان يجعل له بطحا مكة ذهبا الدنيا
دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له وعن هذا قال الحسن
بئس الرفيقان الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقانك
واي عاقل يختار الهم والنار كما قيل

∴ النار اخرى دينار نطقت به • والهم اخر هذا الدرهم الجاري ∴
∴ والمرء ما دام مشغوفا بحبهما • معذب القلب بين الهم والنار ∴

ثم احرق بالتشديد للتكثير يحتمل ان التحلق لنفاق طائفة
مخصوصة لان مجرده لا يقتضي ذلك اقول وفيه حجة لمن
لا يجوز الاحراق للمؤذي كما مر لقنوا من التلقين كالتفهيم وزنا
ومعنى موتاكم من قرب من الموت كما عليه الاجماع واما بعد الدفن

قوف

ففيه خلاف قيل مشروع وقيل لا وقيل لا يؤمر به ولا ينهى عنه
والاقرب الاول لحقيقة الحديث ولرواية لقنوا موتاكم شهادة
ان لا اله الا الله ولما يؤيد ذلك من اخبار وآثار وانما يطلب
تلقين المحتضر لما يشهده اذ ذاك من العوالم التي لا يعهدها
فيخاف عليه من الشياطين ولا يلقن غير الاولي لان القصد
ذكر التوحيد والسورة انه مسلم والحديث متواتر غادر من
يقول ولا يفي لواء علامة والملوي الرواية يعني يلصق به
لتكمل ففيحته وتظهر قبيحته زاد في رواية الا ولا غادر اعظم
من امير عامة اي لتعدي ضرره للسايل اي له حق الاعطا ولو
علي كمال المنظر والفطا والفرش تحتاج للركوب ونحوه فلا
تعارض بينه وبين خبر لا تحل الصدقة لغني ونحوه للنار
سبعة ابواب والانسان بني علي سبعة شرك وغفلة ورغبة
ورهبة وشهوة وغضب فاي خلق غلبه فله باب دون البقية
كما قال تعالي لها سبعة ابواب الاية لم يكذب من نمي اخ
بالتخفيف سعي بكذبه والظاهر منه اباحة حقيقة الكذب
وان كان في التعريض عنه صندوحة ولا شك ان ما لا يتوصل
اليه الا بحقيقة الكذب ان كان حراما فيحرم او فرضا فيفترض
وهكذا لما عرج اخ فيه من الوبال ما فيه علي من استحصد
ما زرع بغيه مع قبيح السيات وهو الكون علي صفة النائحات
فسمة بالضم سمة حرق الله ستره عنه فهما علم من قبيح
ظهر وانتشر وان كتمه وكان الشيطان فهذا من اوليا الشيطان
كما ان من كان سمعه وبصره الله من اوليا الرحمان فشتان
ثم شتان ثم شتان بين من كان وليه الله ومن كان وليه
الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان لن يفلح كيف
يفلح من ترك اللازم والاصلح فتولية المراة الامور من العجز

والقصور

والمقصور بجذافيرها بجوانبها واعاليها واسريها جمع حذفور
وحذفار لكانت الحمد لله افضل لانها باقية والاثنيا فانية
والمعنى قالها في مقابلها بكلمات الله القايمة ازلا وابدا
التامة التي لا نقص فيها ولا عيب شيء شمل كل موجود
وهذا من الغنيمة البارة واثم الفايدة فليحفظ وعليه
يحتفظ بضره بضم الراء علي الافصح الزقوم كتنور شجرة
خبيثة كريهة الطعم والريح يكره اهل النار علي تناولها
معايشهم جمع معيشة ما يعاش به من الطعام والشراب
وهذا قاله حين قرا اية اتقوا الله حق تقاته متمما كمجن
عمود من حديد الثقلان الانس والجن سميا الثقلها علي
الارض ما اقالوه لم يقل ما رفعوه لانهم استقلوا قواهم لر
فانظروا يا اخواننا فما اقوانا واجرانا ولم تخف اهوال اخرانا
توكلون بحذف احدي تاييه تخفيفا ترزق بمشناة فوقية
مضمومة كذا ضبطه السيوطي خماصا كلتا باجياعا بطانا
جمع بطين اي شبعان وفي الحديث الحث علي التوكل مع
فعل اسباب التوصل فانه وصفهما بالتوكل مع الغدو والرواح
في المساء والصباح ولذا قال الاستاذ الامجد الامام احمد ليس
في الحديث ما يدل علي ترك الكسب بل فيه ما يدل علي طلب
الرزق وانما المراد لو اعتمدوا علي حول الله وقوته كالطير
لما حصل لهم في الاسباب من الضير ولظفروا بالغنم والخير
ثم هذا النهج من التوكل افضل منه بلا تسبب وقيل بالعكس
وقيل بحسب يقين المتوكل كراع كغراب يد شاة او بقرة والكراع
ايضا موضع بين الحرمين فيحتمل ان يراد بالثاني والمراد
انه يقبل الحقير جبرا ويجيب من دعاه فقرا فالهدية
بقدر المهدي لا المهدي له لو خفتم الله اخ لو نظر تم لاجلال

فعه

عظمته وجبروت قدرته لخفتموه حق خيفته واشرق باطنكم
بانوار معرفته وتجلت لكم العلوم والكشف السر المكتوم كما
قال تعالي واتقوا الله ويعلمكم الله و قال الجنيد قدس سره
اذا صدق المريد اغناه الله عن حفظ النقول بنور يجعله
في قلبه يفرق به بين الحق والباطل ولو عرفتم حق المعرفة
الممكنة من البشر والامن قدر الله حق القدر وذلك بان
يعلم يقينا انه الواحد الكبير المتعال ذو الكمال والجلال
والجمال ومن عرفه كذلك زالت لدعائه الجبال ومشي بعلي
الماء وانقلبت له الرمال ولنال مانال الاولياء والرجال ولكنكم
ما عرفتموه الا بعلم نقلتموه لا بذوق منحتموه فما اكرم
به غيركم انكرتموه ولو كنتم كهم لماتت شهواتكم وفنيت
لذاتكم واضمحلت نفوسكم ولكنكم باعلما الظاهر حجبتم
بالورق والورق محرم لنفايس من يرق بحر ضب خصه
لانه ماوي العقارب ولانه قيض له الحيات توذيه فتسكن
فيه وكلا الحديثين للحث علي الصبر وليلا يسكن المومن الا
لمن يبده النفع والضر من مال لا تبقي يفنى بهجة طلب
ولا يملا ز اذ التراب يملا كل واد وجراب احد بضمتين
جبل معروف بالمدينة ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد اعده
انظر الي الفرق بين من لا يقنع ومن لا يشبع ولا تغتر بالحديث
الاول اذ علي الثاني المعول مع ان السابق للذم واللاحق
للاعم الدنيا لغة نقيض الاخرة سميت لدنوها منها او لدنو
شانها كما في هذا الحديث ولخبر ان الله جعل ما يخرج من بني
ادم مثلا للدنيا جناح بعوضة كمعوضة البعة لغة وهي
التي تسمي عرفا ناموسة والمراد انه لو كان له ادني قدر
لما اعطي كافرا منها شيا لو امرت فيه تعليق بالشرط
بالمحال

بالمحال وان السجود لمخلوق لا يجوز وتمام الحديث ولو امرها
ان تنقل من جبل ابيض الي جبل اسود وعكسه لكان ينبغي
لها ان تفعل ذلك و هذا البيان عظيم واجب حقه حق دائي
حق الله كما قال تعالي في حق الوالدين واعبدوا الله
العجب العجيب بالضم الزهو والكبر والتكبر لزيادة التغير
وكمال التحذير لانه اعظم من العصيان اذ العاصي اقرب قبول
توبة منه لاعترافه بخلاف و لذا قال ابن مسعود رضي الله
عنه الهلاك في اثنين القنوط والعجب وانما جمع بينهما لان
القانط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظنه
انه ظفر بها و لذا قيل لعايشة رضي الله عنها متي يكون الرجل
مسيا قالت اذا ظن انه محسن و قال مجاهد اني لاري الرجل
علي معصية فارجو له المغفرة اكثر من رجائي في طاعتي و قال
بعض العارفين اني لاخاف من طاعاتي اكثر منها اخاف من
سياتي و قال بشر لمن نظر الي طول تعبده وحسنه لا يغر
ما راي فان ابليس تعبد الالف سنة ثم صار ما صار
اليه وعن هذا قلت

لو كان سعد الوري بالعلم والعمل ٭ لكان ابليس احري يا اخا الجدل
ان السعادة فضل من الملك لا ٭ بالمال والحال او بالعلم والعمل
فابوا الي الله من علم ومن عمل ٭ والجا الي الله في الانفاس واسئل

ومن علامة المحجب ان يتعجب من رد دعايه واستقامة
حال اعدايه حتى لو راي بوم بلية الراي ان ذلك كرامة
له ويقول رايتم ما فعل الله به او سترون ولا يدري الا
ان بعض الكفار ضرب بعض الانبيا ثم متع في دنياه ٭ وربما
اسلم فحاز سعادة اخراه ٭ فكانه يري انه افضل من الانبيا
وهو سبب الكبر الموجب للطرد قال ابن عيينة من كانت

نك

حمق

معصيته في الشهوة فارجو لله التوبة فان ابليس عصى تكبرا
فلعل نقم ان صدر نحو هذه الاقوال من الكمل فذلك للتاد يب
او التحذير والتهذيب ماذا عليه وفي رواية من الاثم وانكر ها
ابن الصلاح اربعين مبهما فيشمل الشهور والايام والاعوام
الان يستهموا اي الا بالاستهام اي الاقتراع لا استهموا +
بالتخفيف لا اقترعوا وتراموا بالسهام التهجير التبكير
باي صلاة كانت او بالسعي الى الجمعة والجماعة وهو الظاهر
العتمة بفتح الفوقية العشا وهذا الاينا في كراهة تسميته
بها كما ورد لاحتمال تاخر النهي او رواه بالمعنى او لينبه على
انها للتنزيه حبوا بفتح الحا وسكون الباء مشيا على الركب
وزعم انه الزحف وهم لولا ان اشق اي لولا مخافة المشقة لا مرن
وفيه انه غير واجب والا لامرهم ولو شق وفيه الحث بالتاكيد
عليه عند كل صلاة فرضا ونفلا وقد نظم الحافظ السيوطي
ما يتاكد فيه فقال

∴ سن استياك كل وقت اتت ∴ مواضع بالتاكيد خص المبشر ∴
∴ وضو صلاة والقران دخوله ∴ لبيت ونوم وانتباه تغير ∴

ليدخلن الجنة زاد الترمذي وثلاث حثيات من حثيات
ربي ورواية الترمذي الحكيم ان الله اعطاني سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر رضي الله عنه يا رسول
الله فهلا استزدته قال قد استزدته فاعطاني مع كل واحد
من السبعين الفى سبعين الفا فقال عمر يا رسول الله فهلا
استزدته فقال قد استزدته فاعطاني هكذا وفتح ابو وهب
يديه قال ابو وهب قال هشام هذا من الله لا يدري ما عدده
وخرج الحكيم ايضا وغيره عن ام قيس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج اخذ بيدها في سكة من سكك المدينة حتى
انتهى الى بقيع الغرقد فقال يبعث منها سبعون الفا يوم
القيامة في صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب
فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
منهم فقام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة قال ابو عبد الله وهذا العدد من مقبرة ه
واحدة فكيف بسائر مقابر امته اقول ذكر مورخوا مكة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الثنية ثنية المقبرة وليس يومئذ بها
يومئذ مقبرة فقال يبعث الله من هذه البقعة او من ه
هذا الحرم كله سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ه
يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة ه
البدر فقال ابو بكر من هم يا رسول الله قال هم الغربا والغربا معلو مون
او المراد الصالحون المتحققون بقوله كن في الدنيا كانك
غريب فهذا اعظم مما تقدم ومولانا اكرم وافخم ليس الخبر كا
بالمعاينة بالعين اقوى لكونها مشاهدة بخلاف الخبر فانه
يحتمل الكذب وعليه فالبصر افضل من السمع كذا قالوا والاقول
ويمكن ان يراد بالخبر الخبر الحقيقي الذي لا يدخله الاحتمال
وهو خبر الله ورسوله فيكون اقوى من معاينة السوي ه
او يراد في حق كل بحسبه العرض ك كعرض متاع الدنيا وما
يعزى للشافعي رضي الله عنه في هذا وغيره ∴

∴ ان الغنى هو الغنى بقلبه ∴ ليس الغنى بملكه وبماله ∴
∴ وكذا الفقيه هو الفقيه بفعله ∴ ليس الفقيه بلفظه ومقاله ∴
∴ وكذا الكريم هو الكريم بخلقه ∴ ليس الكريم باصله وجماله ∴
∴ وكذا المريد هو المريد لربه ∴ في اي حال كان من احواله ∴

الطعان بالشد الوقوع في الاعراض بذم او غيبة الفاحش

الذي في كلامه وفعاله الفحش البذي كرضى الفاحش في نطقه
وان صدقا يقول كيقول يقوم بجوايجرون ومصالحون فيحسن
اليهن ح الاحسان اليهن بلامسة ولا تبعة ولا سمعه ولا
مثل ولا ضجر حتي يصيب منهما اي ياخذ نصيبه منهما بالصواب
لا بالافراط ولا التفريط كلا عالة وثقلا فان الله ما جعل
المال الا لاعانة الحال فلا تتركوا الاعانة فتهوا في الهوانه
ادعي بالشد انتسب الاكفر زاد البخاري بالله اي ان
استحل والافرد ع وتغير اذ الانتساب لغير الاصل من سخا
العقل وهو من الكبايروخصوصا الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم حتي روي ابو مصعب عن مالك من انتسب الي
بيت النبي صلي الله عليه وسلم يضرب ضربا وجيعا
ويشهر ويحبس طويلا حتي تظهر توبته لانه استخفاف
بحق الرسول صلي الله عليه وسلم ماليس له من مال او حال
او فعل او قال فليس منا معشر المومنين ردعا وزجرا هذا
او من افعل هدينا الاقوم قال الثوري لاينبغي ذكر هذا
التاويل للعامة وفيه ان الدعوي من اعظم البلوي وان
يزبرح انها حلوي وعنه قلت

لاتدعي ماليس لك ... تهلك وفيمن قد هلك
تبقي صغيرا محقرا ... منذ ما دار الفلك
ثم عاقبتها الامتحان والمال الي الخسران ولذا قيل
ان تكن عابدا فكن كاويس ... او تكن فاتكا فكن كابي هاني
من تحلي بحلية ماليس فيه ... كذبته شواهد الامتحان

حار بجاور امهملتين رجع عليه فاذا قال لمسلم يا كافر بلا تاويل
كفر لانه رضي بكفره والرضي بالكفر كفر والظاهر انه لايكفر
الا بالرضي بكفره يقينا كما اذا علية بسوالخاتمة لايكفر الا اذا
رضي

رضي لا بمجرد الشتم والردع او تكون تكهنا وتكهينا قضي له
بالغيب قال الخطابي الفرق بين الكاهن والعراف ان الكاهن
انما يتعاطي الاخبار عن الكوائن في المستقبل ويدعي معرفة
الاسرار والعراف يتعاطي معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة
ونحوهما يتغن يحسن صوته مع القيام باحكام الحروف لان النظر
ادعي الي القبول واوقع في القلوب فتر ضيق ليس بتحسر قال
المناوي لكن هذا في الموقف لا في الجنة والظاهر انما قال ذلك
لقوله تعالي لا يمسهم فيها نصب ونحوه اقول ويمكن ان يكون
ذلك فيها لكن لا بنصب وتعب حتي يميزوا المقامات ويفرقوا
الكرامات والالم يقع التفاوت ليليين بكسر اللامين وخفة
النون بلا ياقبلها وبحامع شد النون علي التاكيد اولوا الاحلام
بالفون او النهي كعلي جمع نهية وهي العقل الناهي عن
القبيح ثم الذين يلونهم يقاربونهم في الوصف كالمواهقيين
ثم الذين يلونهم كالمميزين ثم الذين يلونهم كالنساء فتخلق
بالنصب وهيات جمع هيئة بفتح الهاء وسكون التحتية
وانجام الشيئ اي فتورها ولفظها واختلاطها واضطرابها واود
تركهم ومعني الترديد فيه ان احد الامرين لامحاله خر
سقط الثريا النجم العالي المعروف لغيرنا من الامم كما قال
في الرواية الاخري من اهل الكتاب وفيه رد علي من زعم ان
معني لنا لقريش اولي بالله برحمته ورضاه ورسوله بمحبته
واصطفاه والله تعالي اعلم

حرف الميم

ماء زمزم الخ من امور الدنيا والدين فكم شربه من علما وصلحا
وجاهلين فنالوا مطالبهم اجمعين والاعمال بالنية وبالاعتقاد
تحمل الامنية وهذا هو الاصل وان تنوعت سبله باقوال

يب

عجم

اللحد بفتح اللام وضمها الحفر في القبر الي جانب القبلة مع

وافعال واحوال وعليه الثمرات بماشا وهو عمود الانبيا
والعلما والاوليا فيقضون الحوايج بماشا واحالم يخطر
ببال ان ذاك سبب الحال والعمدة علي النية وفيه انه
الاصل بالتبرك بمياه الاخيار والاستشفا بها كما عليه
العادة لان العبد من طينة مولاه ومولي القوم منهم برواية
فروي الدارقطني والحاكم ما زمزم لما شرب له فان شربته
تستشفي شفاك الله وان شربته مستعيذا اعاذك الله
وان شربته لتقطع ظمأك قطعه الله وان شربته لشبعك
اشبعك الله وهي هزمة جبريل وسقيا اسماعيل وروي
المستغفري ما زمزم لما شرب له لمرض شفاه الله اوجوع
اشبعه الله اولحاجة قضاها الله وروي الديلمي ما زمزم
شفا من كل داء ثم اعلم انه قد اختلف في اصل الحديث والحا
كما قال العلقمي عن شيخه السيوطي هذا الحديث مشهور
علي الالسنة كثيرا واختلف الحفاظ فيه فمنهم من صححه
ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه والمعتمد الاول وجازف
من قال حديث الباذنجان لما اكل له اصح فان حديث الباذنجان
موضوع كذب اه ما الذي احل اخ سببه ان امراة جات الي
النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يارسول الله اني قد ولدت
غلاما وسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك
فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي وما الذي حرم كنيتي
وحل اسمي وقد سمي ابن طلحة محمدا وكناه ابا القاسم فقد
اختلف في التكني بكنيته صلي الله عليه وسلم فجوزه ابو حنيفة
ومالك مطلقا وبه قال النووي ومنعه الشافعي مطلقا
وقيل لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز لغيره واختاره الرافعي
والاسنوي وقد وردت الاحاديث بكل ذلك وقد فعل ذلك

كثير

من شربه صح

صل

كثير من الصحابة رضي الله عنهم في حياته صلي الله عليه وسلم
فسموا وكنوا ولم ينكر عليهم وقد اطبق الناس من العلما وغيرهم
عليه وان قوله سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي خاص بحياته
ليلا يتكني به اليهود فيوذونه ما اجتمع تبصر يا اخي في حال
مجلس ترك فيه مستحب العبادة فكيف عقبي مجلس فعلت
فيه من قبايح العادة والحديث صحيح الاسناد ومثله
ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما تفرقوا عن
انتن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة رواه
احمد زاد البيهقي وان دخلوا الجنة ومثله ما اجتمع قوم
في ملجس فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا علي كان مجلسهم
ترة عليهم يوم القيامة رواه احمد وابن حبان ما العمل
في ايام اخ خرج الليالي ومنها ليلة القدر وليالي الاحيا
ما تركت بعدي اخ اذا المراة ان كانت صالحة فلا بد من
زيادة المشقة وان كانت غير صالحة فلا بد مع ذلك من
التغيير الموجب للتغيير والايقاع في هوة التكلف والمشا
حتى بالاخلاط فتستولي العقلة ويقل الوارد لقلة الاوراد
ويتكدر الحال بامهال الاعمال ولهذا ذهب اكثر الصوفية
الي تفضيل التجريد وقالوا قطع العلايق افضل من ركوب
الاخطار والانخطاط بالتزوج من معالي الاخيار قال
ابو سليمان الداراني رحمه الله تعالي ما رايت احدا من
اصحابنا تزوج فثبت علي مرتبته الاولي وقال ايضا
ثلاث من طلبهن فقد ركن الي الدنيا من طلب معاشا
او تزوجا او كتب الحديث قال بعضهم الصبر عنهن خير من
الصبر عليهن والصبر عليهن خير من الصبر علي النار اما
هو صلي الله عليه وسلم فشانه من وراء الشوون وفي قوله

ق

ما تركت تصريح بانهن بعده ليس مثلهن في زمنه وهو كذلك
ما خاب من استخار الله تعالي ولا ندم من استشار غيره لان
الله امر بها اكمل الناس عقلا ورايا ولذا قيل
∴ شاور صديقك في الامور المشكل ∴ واقبل نصيحة فاضل متفضل
∴ فالله قد اوصى بذاك نبيه ∴ في قوله شاورهم وتوكل
وقيل ايضا
∴ شاور سواك اذا نابتك نايبة ∴ يوما وان كنت من اهل المشورات
∴ فالعين تنظر منها ماناي ودني ∴ ولا ترى غيرها الا بمراة
ولا عال افتقر ما من احد اي هذا الجل من قول كعب رضي الله
عنه ليس احد من اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم الا له
شفاعة يوم القيامة وطلب من المغيرة بن نوفل ان يشفع
له يوم القيامة وذكر عنه ايضا نحوه في اهل البيت ما من
امرئ اي نسيان ما لله من الكلام يورث في الاخرة الجذام المر ون
بين الانام او قطع اليدين او جعله صفر الكفين من كل خير
وزين كيف وهو من الكباير ما من ايام اي لهذا كان يصوم تسع
ذي الحجة كما رواه احمد ولا يلزم افضليتها علي ليلة القدر
ولا علي ايام رمضان كما لا يخفي وعا جعل البطن وعاءها نة
وزاد بوصفه له بشر الاوعية صيانة كيف والبطن تذهب
بالفطنة ∴ بل تحمل الدنيا والدين ∴ فكيف لا تكون شرا يا مسكين ∴
وما احسن قولهم من جعل بطنه تجارته باخسارته ∴ ومن
كان همه ما يدخل كان قيمته ما يخرج ∴ ولكن كل هذا منا باللسا
∴ وتعلق بالجنان ∴ وما شا الله كان الكلان بضمتان جمع اكلة
بالضم اللقمة اي يكفيه لقيمات يقمن صلبه ظهره تسمية ∴
للكل بالجزو المراد يحفظنه من السقوط ومن ان لا تحل بالطا عة
فان كان لا محالة لا بد من الزيادة فاثلاث بحيث يتنفس

حسا

حسا ومعنى بالصفا والرقة وهذا غاية ما اختير للاكل ومازاد
علي الشبع فحرام او المضيف او متقو علي صوم ويبينوا مقدار
الثلث اختلافه بحال الاكل ومن مديده من صدق وكذبها
مشتهيا فهو الحسن والحديث صحيح ما نحل اي ما اعطاه
عطية افضل اي من ادب حسن يودبه هو او غيره به فان
الادب يوصل المملوك الي حد الملوك ومن احسن ما قيل
في الادب قول العارف الوهاج ابي نصر السراج ∴ قدس
سره الناس في الادب علي ثلاث طبقات اما اهل الدنيا
فاكثر ادابهم الفصاحة والبلاغة وحفظ العلوم واشعار
العرب واما اهل الدين فاكثر ادابهم في رياضات النفو س
وتاديب الجوارح وحفظ الحدود وترك الشهوات واما اهل
الخصوصية فاكثر ادابهم في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار
والوفا بالعهود وحفظ الوقت وقلة الالتفات الي الخواطر
وحسن الادب في موافق الطلب واوقات الحضور ومقامات
القرب لا يعدمك بفتح اوله وثالثه من العدم اي لا يعدوك
احدي خصلتين نور بسكون الواو وفتحها فما استفهامية
في محل نصب لقوله يبقي بضم اوله وكسر ثالثه وقدم الاستفهام لان
له صدر الكلام الدنس بالتحريك الوسخ مثل المنقول بالمحسو س
ووصف النهر بالجريان والعذوبة الي كمال التنظيف باسهل تلطيف
مثل اصحابي جرت العادة بالتشبيه بابلغ محسوس تقريبا
للنفوس والافشانهم اكبر ونفعهم اظهر وصلاحهم اوفر
اذ لولاهم ما اهتدينا ولا صدقنا ولا اصلينا اذهم سبب
ارسال عين الرحمة لهذه الامة ولم انزل عين النعمة كما
تكونوا يولي عليكم فوالله ووالله ووالله انهم الناس الذين
واليهم خير الناس وفي المشافهة بقوله كنتم خير امة رفع

لكل غمة وخفض لكل تصعة مثل امتي اي هذا الحصر الخير خير
السمع والبصر وحاصل ان خزائن مولانا لا تنفد فلا مانع
ان يخص كل واحد من المدد بحيث لا يشاركه احد ولا شك
في تفاوت المزايا واختلاف العطايا لا سيما بحسب الازمان
واختلاف الانسان والامر غيب فلا نرجم بالغيب ولا نحكم
بالعيب الا اذا حكم الشرع فعلي الطاعة والسمع مثل اهل
بيتي اي زاد في رواية فيكم انظر لهذا ولقوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة تعلم ان ركوب هذه السفينة والتعلق
بالعدة الحصينة واجب علي كل طينة والا غرق في طوفان
الطغيان ومهاوة الوبال والخسران ولذا ذهب جمع
الى انه قطب الاولياء في زمن لا يكون من غيرهم وهو الموا ب
ولكن انما تكون بواسطتهم حسا ومعنى وقد حققت
هذا في الاسيلة النفيسة مجلس فقه المراد بالفقه التفقه
في الدين والتفهم لما يحتاج اليه الصادق من السالكين
وهو في علم القلوب الذي يقال ان تعلم مسئلة منه افضل
من عبادة سنة مداراة اي المداراة بذل الدنيا لحفظ الد ين
او المحرمة بخلاف المداهنة فانها بذل الدين للدنيا وهي
محرمة الا لمقتضى فقد تدور عليها الاحكام الستة بخلاف
المداراة فانها راس العقل بلا تعرض عند الوحل ولهذا ورد
امرت بمداراة الناس كما امرت بالفرايض وبلغ من مداراته
انه ودي بماية ناقة من عنده قتيلا من اصحابه وجده بين
اليهود وان باصحابه لحاجة الي بعير يتقوتون به وكان
لا يذم طعاما ولا ينهر خادما ولا يضرب امراة مرض يوم
فضل مولانا ومنه لا يحصر مسالة اي سواله استكثارا عيب

ومهانة

ومهانه في الدنيا والقيامة عبارة في رواية فان الكياد من العب
وهو بالفتح الجرع والكرع والكباد كغراب وجع الكبد مطل الغني
من اضافة المصدر الي فعله وقيل مفعوله اي تسويف القادر
المتمكن عن ادا الدين الحال اتبع بالبنا للمفعول اي جبل
فليتبع بسكون التا وقيل بتشديدها اي فليحتل والامر
للندب عند الجمهور خلافا للظاهرية وبعض الحنابلة
بل قيل للاباحة معقبات كلمات تاتي بعضها عقب بعض
سميت لفعلها عقب الصلوات ملاك اي بالفتح ويكسر قوامه
الذي يملك به من اشراط جمع شرط اي علاماتها وهذا
ظهر كالشمس التفاخر الاهلة بالجيم ارتفاعا واعظمها
من انتفخ جنبا البعير ارتفعا وروي بخا معجمة وهو ظاهر
بان يري كابن ليلتين وهو ابن ليلة وهذا ظهر كثيرا
وسيظهر كبيرا من بركة اي تمامه الم تسمع قوله تعالى يمحق
لمن يشا اناثا فبدا بالاناث واسناده فيه ضعف بل قيل
موضوع من حسن اي حسن الشئ نعته لا هو ومالا يعنى
ودام فافعاله كلها مدام وهذا الحديث احد الاحاديث
الاربع التي مدار الاسلام عليها الحلم كالعلم الاناة والعقل
لغة وشرعا كف النفس عند هيجان الغضب وهو ارفع
من العقل لان الله تسمي به واثنى علي خواصه كما قال
ان ابراهيم لحليم فبشرناه بغلام حليم فالحلم سعة الخلق
والعقل حقال عند التعدي وكثرة الازواج حتى كان لنبي
الله سليمان علي نبينا وعليه السلام الف زوجة وسرية
من شكر اي من قيام واجب حقها اشهارها بالاعتراف
بها والتنويه بشانها والتحدث بها واما بنعمة ربك فحدث
افشاوها بشرط اعتقاد انها من الله تعالى وحده لا ذخل

لغيره اصلا الا كقناة الماء ولابد من شكرها ايضا لانها منة *
وشكر الصنعة شكر الصانع فليقلبه ندبا او ارشادا اذا كا ن
ممن تجوز عطيته سلطانا او غيره عدلا او فاسقا اذا لم يكن
اكثر ماله حراما كما قال الغزالي او يماري يجادل من المماراة
المجادلة والمحاجة افيدة جمع فؤاد قلوبهم من ابطا ان من
اخره عمله الكثيف لم يسرع به نسبه الشريف فيا ايها الا شراف
جدوا في العمل ولا تتكلوا علي شرفكم بالكسل فمن صار علي
الدرب وصل ومن جد حصل ومن لا فلا سمن ولا عسل
وهذا التهديد لاقامة الحدود ليلا ترفض بالاغترار بالجدود
لان العادة جارية بذلك من اتي تقدم الفرق بين العراف
والكاهن في ليس منا من تطير او شرط التصديق في التكفير
فلو اتاه معتقد الكذبه لا يكفر ولا وعيد وجبت ثبتت انتم
شهدا الله في الارض قاله ثلاثا للتاكيد والحديث قاله عامر
بجنازة فاثنوا عليها وظاهر الثنا ولو من غير اهل ولا مانع
ان في رواية المومنون شهدا الله في الارض وفي بعض
طرق البخاري من شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
فقلنا وثلاثا قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم
لم نساله عن الواحد وبهذا من الفضل لاكبر فعقل ان لا يو جد
ولو في اعظم واحقر قياما بان يلزمهم بالقيام له او بالقيام
علي راسه وهو جالس فليتبوا امر بمعنى الخبر اي
من احب ذلك وجب له ان ينزل منزلة من النار وعن هذا
قال علي رضي الله عنه اذا اردت ان تنظر الي رجل من اهل
النار انظر الي رجل جالس وحوله قوم قيام فانظر يا اخي
في هذا الحديث والخبر وانظر الي الجبابرة اللئام ام هم مونق
ام هم ثيام ام هم سكارى بالحطام يعدلون عن قول الرسول

والسيف

والسيف المسلول الي اختيار القبيح المعلول وهو اختلاف
المنقول والمعقول من احب الخ فمحب الانبيا في زمرة الاصفيا
ومحب اوليا الرحمن معهم في الجنان ومحب اوليا الشيطان معهم
في النيران وفيه بشري عظيمة لمحب الاخيار مع التفريط د
وبلوي كبيرة لمحب الاشرار من احدث انشا واخترع وابتدا
وابتدع في امرنا شانا اي ديننا هذا اشارته الي عظيم
شانه وجلالته ماليس منه اي امر ليس يعضده الكتا
او السنة فهو رد مردود عليه لانه بدعة باطلة ومحدثة
عاطلة قال الامام احمد هذا الحديث ثلث العلم قال السيو
اراد انه احد القواعد الثلاث التي يرد اليها جميع الاحكام
من احيا الخ ورواية الترغيب الخمس وجعل الخامسة
ليلة النصف من شعبان وقد ورد غير هذا الليالي في
روايات اخر ويحصل الاحيا بمعظم الليل وقبل ساعة وعن
ابن عباس بصلاة العشا جماعة والعزم علي صلاة الصبح
جماعة وصحيح مسلم من صلي الستا في جماعة فكانما قام *
نصف الليل ومن صلي الصبح في جماعة فكانما قام الليل
كله من اخلص افرد اعماله الباطنة والظاهرة بتمام الكمال
الممكن ينابيع جمع ينبوع وهو العين او الجدول الكثير الما
ومن هذا الحديث اخذ الصوفية ما يتعاهدونه من الاور
واستانسوا لذلك بقوله تعالي ووعدنا موسي ثلاثين
ليلة واتممناها بعشر وحكمة التقييد بها انه تعالي خمر
طينة ادم اربعين صباحا لتعبد به اربعين صباحا عن
الحضرة الالهية لتصلح لعمارة الدنيا وبالاخلاص والتوجه
كل يوم يزول حجاب ويد نو حتى من الحضرة التي هي مجمع *
العلوم ومصدرها بها تتم فاذا تمت زالت الحجب وانصبت

اليه العلوم والمعارف ثم للقلب وجه الي النفس يتوجه الي عالم
الشهادة ووجه الي الروح يتوجه الي عالم الغيب فيستمد
العلوم المكنونه في النفس ويخرجها الي اللسان الذي هو
ترجمانه فالعبد بانقطاعه وتوجهه يقطع مسافات وجوده
ويستنبط من نفسه جواهر العلوم لكن بشرط الاخلاص بما مه
ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين فقد اخل بالشروط كما قالوا
واسناد الحديث ضعيف بل قيل بوضعه محتسبا بغير اجرة
وفيه اشارة الي جوازها وهو الذي عليه الجمهور وفي فضل
الاذان احاديث جمة وله فضايل وفوايد مهمة ونظم بعضهم
ماسن فيه مطلقا فقال

سن الاذان لست قد نظمتهم ۞ في نظم شعر فمن يحفظهم انتفعا ۞
فرض الصلاة وفي اذن الصغير وفي ۞ وقت الحريق وفي الحرب الذي وقعا ۞
خلف المسافر والمولود ان ظهرت ۞ فاحفظ لسنة من للدين قد شرعا ۞

وفي الجامع الفيلان شجرة الجن قال شارحه خلقها خلق
الانسان ورجلاها رجل حمار ورأي الغول جمع من الصحابة
منهم عمر حين سافر الي الشام قبل الاسلام وضربه بالسيف
من اراد ان يعلم الخ ولفظ الحاكم من كان يحب ان يعلم منزلته
عند الله فلينظر منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد
من حيث انزله من نفسه ولا شك ان ذلك بالمعرفة وبينا ون
الناس فيها فعلى قدر معرفة العبد بربه وقيامه بحقه تكون
منزلته بربه فاعظم الناس منزلة الانبيا ثم الملايكة ثم
الاولياء ثم العلما ثم الصالحون علي حسب معاملتهم معه
باطنا وظاهرا وفي الحديث بشري عظيمة لمن هو علي الصراط
المستقيم والقسطاس القويم كما قال تعالي ومن يعمل من
الصالحات وهو مومن الاية المدينة تكررت في القران ونقل

عن

عن التوراة من مدت بالمكان اقام به او من دان اذا اطاع مه
السلطان يطاع بها السكناه وهي ابيات كثيرة تجاوز حد
القري ولم تبلغ حد الامصار وقيل يقال لكل مصر وهي اسم لستة
عشر بلدا وعلم لطيبة بحيث لا يتبادر غيرها ولا تستعمل فيها
الا معرفة والنكرة لكل مدينة والنسبة للكل مديني واليها
مدين للفرق وفي فضلها احاديث كثيرة وجمع فيها السيد
محمد الخصاصي اربعين حديثا ان يموت بالمدينة اي
يقم بها الي ان يدركه الموت ذكرا كلا علي الاجماع علي ان الموت
بالمدينة افضل ولعله الاجماع المذهبي او اراد الجمهور لان
احمد يفضل الموت بمكة فاني اشفع شفاعة خاصة من
استفاذكم اي طلب العوذ اي الالتجا مستغيثا فاعيذوه
اغيثوه واجيبوه اذا غاثة الملهوف فرض ومن سالكم ما يجوز
فاعطوه وجوبا او ندبا ومن دعاكم لامر ذي بال فاجيبوه مه
وجوبا او ندبا فكافيوه بمثله او خير منه ما تكافيونه
بالنون وفي المصابيح بحذفها تخفيف لا بعامل اوقية اثنا
عشر درهما وقيل عشرة وخمسة اسباع درهم فقد الحق او
اضر فله الزجر والضرر اتي عمر سايل فقال اعطوه ثم نظر
فاذا تحت ابطه مخلاة مملوة خبزا فقال لست سايلا بل
تاجر ثم علاه بالدرة ضربا لم يتبعه ذنبا اي قال المناوي اي
ان اتقى الله مع ذلك وامتثل الاوامر واجتنب النواهي
وفيه انه خلاف الاطلاق ولا مانع ان يحفظه الله او يسا محه
كاهل بدر سلمة اي زاد في رواية سليمة حتى فرجه يفرجه
نعس عليه لانه اكبر الكباير بعد الشرك والقتل واخذ منه
اعتاق كامل الاعضا للمقابلة من اغاث قال البخاري بعد
تخريجه منكر وقيل بوضعه من افتى اي لكذبه علي الله حيث

نسب اليه ان هذا حكمه فكيف بمن حكم وخصوصا ان كان قاضيا
بل من يقول شرع الله ويريد ما يحكم به القضاة باهوايهم يخشي
عليه الكفر والعياذ بالله تعالي لجعله مقت الله وسخطه شرعا
له ولذا كان شيخنا المحقق المدقق الذي اعترف له العلما الكبار
بانه رييس في علم البحار العلم العظيم الشيخ عبد الكريم الملتاني
تغمده الله برحمته يقول لا اشك في قضاة زماننا انهم كفار ويستدل
علي ذلك بما لا يرد من اقتني بالقاف امسك للادخار او ضاريا
معلما للصيد او للتنويع قيراطان اي مقدار يعلمه الله وهل
الكليات كذلك ام للكل قيراطان ذهب الي الاول ابن الملقن
والسبكي والي الثاني ابن العماد والاثم متعدد عند الكل وفيه
اباحة اقتنا كلب الصيد والماشية وخطر غيرهما الا اذا كان
في معناهما فليعتزلنا معشر المسلمين لان الايذا حرام
وخصوصا ايذا الملايكة في المساجد واذا كان هذا هكذا
فكيف النتن النتن الذي اجمع علي خشبة حتى من يشربه
وان مدحه واهتواه فذلك لهواه ولذا يري انه من بلواه
كفان الله اذاه ولا جعلنا ممن يري مرة حلاه كما قيل
يقضي علي المرء في الايام محنته حتى يري حسن ما ليس بالحسن
وقد اختلف العلما فيه من كل مذهب ومشربنا اجل مشرب
فنقول انه خبيث ونكل الحكم فيه الي الله تعالي وكان حدوثه
بدمشق في عام خمس عشرة بعد الالف ونظم
قال الجليل عن الدخان اجبني ٭ هل له في كتابكم ايماء
قلت ما فرط الكتاب بشيء ٭ ثم ارخت يوم تاتي السما
قصعة صحفة وكل انية مثلها استغفرت له بلسان القال
او الحال ولا مانع شكر الصنيعة من انظر امهل مثله في الجنة
في شرف البنا والحسن والتميد من تشبه بقوم تزيا بزيهم ظاهرا

اوظاهرا

اوظاهرا فهو منهم اي من تشبه بالاخيار عومل معاملتهم ومن
تزيا بزي الفجار عومل مثلهم فمن وضع علامة الشرف اكرم بالنظر
وان لم يتحقق شرفه لكن فعل ضد ذلك فله ضده وفيه بشري
جليلة لمن تشبه بالطايفة الجليلة وقد حكي حكاية عجيبة
ولطيفة غريبة وهي انه لما اغرق الله فرعون واله لم يغرق
مسخرته الذي كان يحاكي سيدنا موسى عليه السلام في
لبسه وكلامه وفعاله فيضحك فرعون وقومه من حركاته
وسكناته فتضرع موسى الي ربه يارب هذا كان يوذيني
اكثر من بقية ال فرعون فقال الرب تعالي ما اغرقناه فانه
كان لابسا مثل لباسك والحبيب لا يعذب من كان علي
صورة الحبيب فانظر كيف اثمر التشبه باهل الحق بقصد
الباطل النجاة الصورية وربما الت الي المعنوية فكيف من
تشبه بقصد الحق مع التعظيم والتكريم هل جزاوه الا ان
يكون معهم في جنات النعيم والسرور المقيم ومن هنا ينبغي
لمن سال شيا من اسباب التشبه كالباس خرقة وتلقين
وتعليم ونحو ذلك ان لا يشدد وينفر بل يبذل راجيا للفضل
وكثرة السواد ومن وسع وسع الله عليه من تعظم في نفسه
اي تكبر ومنه الترفع في المجالس والتقدم في الطرق والغضب
اذا لم يبدا بالسلام وجحد الحق اذا نوظر والنظر الي العامة
بالازدرا واختال اي تبختر واعجب خيلا كشهدا وكبرا
وعجبا في غير حالة قتال الكفار كما بين في حديث غيره
يوم القيامة خصه لانه محل الرحمة فغيره اولي فقد ذبح
اي تعرض للعذاب المهين الذي هو اعظم من ذبح السكين
واذا كان جواب السوال بجعل صاحبه من عقبات
النكال فكيف الحكم فقد كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول

ن

تريدون ان تجعلونا حسرا تعبرونا علينا الي جهنم وقال
بعضهم انما العلم الذي اذا سيل عن المسئلة فكانما يقلع
ضرسه فاني هولا ممن ياخذ القضا والفتوي بالمال ويصرح
بان الرشوي حق وحلال نسال الله العافية يرفث بضم
الفا وفتحها يفحش في القول او يخاطب امراة بامر جماع
يمين هي المقسم به وعليه والمراد الثاني مجازا خيرا منها
دنيا اودينا لاهوي وقصيا ويندب للحالف ان يستثني
قال بعضهم لحالف قلي ان شا الله فانه يدفع الحنث وينهب
الخبث وينجز الحاجة ويدر الحاجة وفيه جواز التكفير
قبل الحنث من دعي الي هدي اي من هنا قال العلما صالح
اعمال الامة في صحايفه صلي الله عليه وسلم واعمال المقتد
في صحايف ايمتهم وكذلك سي اعمالهم في صحايف من
ابتدعها وفيه نعمة عظيمة علي مبتكر الخيرات كابي بكر رضي
الله عنه ونعمة جسيمة علي مخترع السوا كالمبتدعة واهل
الاهوال من راي علم منكرا فيها شرعا قولا وفعلا فليغيره
وجوبا اوغيره بحسبه اذا وجدت شروطه وقد ذكرناه واحكا
في جواذب القلوب علي احسن اسلوب بيده فعلا اوتركا
فان لم يستطع لخوف ضرر اعظم فبلسانه كذلك فان لم
يستطع كذلك فبقلبه ينكره وجوبا ويكرهه ويعزم انه
لو قدر فعل كذا قالوا وفيه انه ليس بتغيير بل كراهة الاعلي
قول الشيخ ابراهيم المتبولي ان الفقير صاحب الحال يغيره
بقلبه بالتوجه وقد جعله اعلا المراتب بخلاف فهم لانه شان
اولي القلوب وبعده باللسان بالدعا وذلك شان الصالحين
وادناهم باليد فاقدر للجبان اليد واللسان وشتان بين كل
شتان ولاشك ان ذا القلب قد ترقي عن مراتب الايمان الي

مراقي

مراقي الايقان فمن هنا قال وذلك اضعف الايمان وهو
حسن وقالوا اي اضعف ثماره اوزمنه واهله اوالمراد بالعملي
علي حد ماكان الله ليضيع ايمانكم وقال العارف الرباني
السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره في الغنية يعني اضعف
فعل اهل الايمان ثم ظاهر ان المراتب تعم وعليه المالكية والشافعية
وكثير من الحنفية وقال بعضهم الاول للامرا والثاني للعلما
والثالث للعامة من راني بنعتي الذي انا عليه اوبغيره
خلافا للحكيم وطايفة اذ المري بحسب الراي كما هو بحسب
المراة فقد راني حقا وحقيقة وان لم اكن علي نعتي المعهود
لايتمثل لايتصور بي ليلا يتدرع لسانه بالكذب وهذا متواتر
من سال الله الجنة اي قالت بلسان حالها اوقالها واسناده
صحيح من سيل اي كتمان العلم عن اهله حرام لان الله تعالي
اخذ الميثاق علي الذين اتوا الكتاب ليبيننه فالجام نفسه
بالسكوت اوجب الجامها بالنار جزا وفاقا فان قلت هذا في
السكوت فما بال الرد وكيف كان السلف يردون الفتوي حتى
ترجع الي الاول قلت هنالك لم يتعين الجواب لوجود من
يفصل الخطاب واما عند التعين فلم ينقل التوقف عن احد
بل ذاك بعيد جدا لانه فرض حينيذ من شهد صادقا في
من قلبه حرم الله عليه النار نار الخلود واذا اجتنب الذنو
اوتاب عفي عنه اقول ولا مانع ان تكون الشهادة بصدق
سببا للثلاثة الاسباب اولاحدها من صام رمضان لان
شهر رمضان بعشر والستة بستين اذ الحسنة بعشر امثالها
فذلك سنة وكل صوم شهر وست كذلك فهو كصيام الدهر
كذا قالوا وظاهر اطلاق الحديث يقتضي ولو بفعل مرة ولا
مانع وقالوا ايضا المساواة في اصل التضعيف لافيه ونوزع

كما في قل هو الله احد تعدل ثلث القران وتقدم فيه استحباب
صوم السبت وفيه خلاف في الفقه فلا صام ولا افطر دعا
عليه او اخبار لانه لا يصير عادة فيخرج عن ان يكون عبادة
ولهذا كان الافضل صيام داود لانه محل العادات فتتحقق
العبادات من صلي العشا الخ انزل ذلك منزلة النفل في النصف
والكل لا في الثواب وفيه ان صلاة العشا في جماعة لقيام نصف
ليلة وصلاة الصبح كذلك كقيام ليلة فيكون بذلك ليلة
ونصفا كما قال ابن حزم ورد بان رواية ابي داود من صلي
العشا والصبح في جماعة فكانما قام الليل كله ولان العرب
من عادتها ان ترتب حكما علي امر باعتبار انضمامه الي اخر
وفي الايان والاحاديث ما يشهد بذلك اقول لا مانع من الاول
اذ القيام والحضور في الصبح اشق فجعل ثوابه اعظم ويمكن
تقديم رواية ابي داود وكل حكم لقوم فمن استوي عنده ملء
الصلاتان يستوي جزاؤهما ومن اختلف اختلف والله اعلم
من صلي خلف المقام الخ ظاهره ولو بلا طواف وفضل الله اكبر
من ضار بشد الراي وصل ضرر الغيره ممن لا يجوز اضراره
ضر الله به اوقع به الضرر ومن شاق بشد القاف اوصل
مشقة الي احد من عزي الخ اي حمله علي الصبر بوعد الاجر
فله اجر مثل اجر صبره اذ المصيبة لا من فعله ولو عزي
مصابين فاكثر دفعة هل يتعدد الاجر فيه تردد كذا ذكر ابن
العماد والحديث شامل والله اعلم نزلا النزل بضمتين المنزل
وما هيئ للضيف ان ينزل عليه كالنزل قذف رمي بالزنا الا
ان يكون كما قال لا يغني عن هذا قوله قبل وهو بري اذ
مفهوم الشرط غير معتبر وعلي اعتباره فالمراد غلبة الظن
والواقع خلافه كذا قيل وفيه ما فيه صالم يحدث حدث سوء

اوينتقض

اوينتقض طهره من لبس من الرجال لغير عضال الحرير الخالص
او الملموم به او الاكثر علي الخلاف الاشهر لم يلبسه الخ اذ من
استعجل الشئ قبل اوانه عوقب بحرمانه الا ان تاب من لعب
بالنرد الخ وفي مسلم بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير
ودمه فاللعب به حرام وفي القاموس النرد معروف معرب ط
وضعه ادر شير بن بابك ولهذا يقال النرد شير الزور بالضم
الكذب فليس لله الخ كناية عن كونه غير مطلوب لله فنفي
السبب واراد المسبب من وسع علي عياله وهم من في نفقته
وفيه اخبار اودعا وذلك ان الله رد دينا قوم نوح عليهم
فيه لما اغرقهم بالطوفان ولم يبق الا نوح بسفينته واسا
كلها ضعيفة وهو احسن ما جاء في خصايص عاشورا بعد
الصوم وغيرهما واه جدا وقد نظمتها الشيخ علي بن
جمال فقال

صم صل زر عالما طب واكتحل ۰ راس اليتيم امسح تصدق
وسع علي العيال قلم ظفرا ۰ سورة الاخلاص قل الفا

وقد افردت فضايل بالتاليف واصل العاشورية المتعارفة
هو ما حكي ان نوحا عليه السلام لما نزل ومن معه من السفينة
شكوا اليه الجوع فامرهم ان ياتوا بفضل ازوادهم فجاهذا
بكف حنطة وهذا بعدس وهذا بقول وهذا بحمص الي
ان بلغت سبعا وكان يوم عاشورا فسمي نوح وطبخها فاكلوا
جميعا وشبعوا ببركاته فهذلك قوله تعالي قيل يا نوح
اهبط الاية وكان ذلك اول طبيخ علي وجه الارض بعد
الطوفان فاتخذه الناس سنة من ولد له الخ وفي رواية
فهو من الجاهليين وفي اخري فقد جفاني والمراد الحث علي
التسمي باسمه الشريف لما فيه من الفضل المنيف قال علي

بيده

واغتسل
تصل

الله عليه وسلم يوقف عبدان بين ايدي الله تعالي فيامر
بهما الي الجنة فيقولان ربنا بما استوجبنا الجنة ولم نعمل
عملا يجازينا الجنة فيقول ربنا سبحانه قدما عبداي ادخلا
الجنة فاني البت علي نفسي ان لا ادخل النار من اسمه احمد
او محمد وورد من ولد له مولود فسماه محمدا حبا في وتبركا
باسمي كان هو ومولوده في الجنة وورد اذا كان يوم القيامة
نادي منادي من قبل الله عز وجل الا من اسمه محمد فليقم
فاذا اجتمعوا بين يدي الله عز وجل امر بهم الي الجنة كرامة
لاسم النبي صلي الله عليه وسلم وورد ما من بيت فيه
اسم نبي الا بعث الله تبارك وتعالي اليهم ملكا يقدسهم
بالغداة والعشي وكلها احاديث ضعيفة وشان رسول
الله اكبر من ذلك كله وقد افردت فضايل اسمه بالتاليف
ولد له ولدا الا اذان عقب الولادة كما تفيده الغاوام الصبيا ن
ريح تعرض لهم وقد يغشى عليهم منها وقيل اراد التابعة
من الجن من لا يشكر اي روي برفع الجلالة والناس وبنصبها
اي من لا يشكره الناس لا يشكره الله ومن لا يثني علي الناس
لا يثني علي الله لانهم وسايطه واسبابه من يرد من
اراد الله له الخير العظيم فهم في الدين القويم بنور
مبين مضيء جسيم قال الامام مالك رضي الله عنه
العلم ليس بكثرة الرواية بل هو نور يضعه الله في القلب
يفرق به بين الحق والباطل وهذا هو العلم الحقيقي وصا حبه
هو العالم القدوة الشمة العارف لاسرار العلم وحكمه واما
الحافظ من الاسفار بلا فهم نوراني فمعبر وسفير ليس بالعلم
خبير منهومان من النهم محركة افراط الشهوة في الطعام
وان لا يمتلي عيني الاكل ولا يشبع لان مطلوبهما غير منتهى
فكيف

فكيف يشبعان قال بعضهم ما استكثر احد من شيء الا مله
وثقل عليه الا العلم والمال فانه كلما ازداد كان اشهى له ولذا
كثر الحث علي العلم وكبر الروع عن الدنيا لان كثرة العلم خير
بخلا فرا مولي اي اي عتيقهم ينسب اليهم ويعزي الي قبيلتهم
فيرثونه ويحفظونه ويمكن من الموالاة اي محبهم منهم
ومنه سلمان منا اهل البيت وفيه بشري عظيمة للموالي
من الاسافل كانوا ام الاعالي بل مدح وذم لمن قومه اكرم
اوالام بل يرجي لمن صلح عتيقه او يحسن رقيقه اذ المولي
يشمل الاسفل والاعلي ميتة البحر فيه حجة لمن يعلم علي من
يخص كالحنفية المؤذنون اي اكثر الناس تشوقا لرحمة
الله او اكثر ثوابا او اكثر شفاعة او غير ذلك وهو متوا تر
معا بالفتح فكالي مصران وهي سبعة لا ثامن لها كما بين
في علم التشريح وهذا حق وان وجدا بالضد بان يا كل
مؤمن اكثر من مسلم فلا يلزم كثرة امعايه بل هو نادر فيه
ذم كثرة الاكل لانها من الشره المؤمن للمؤمن اي البنيان
يشتمل علي انواع طيبي ونقل وحشوا كله وكراديس وحداد
وخشب ونحو ذلك والمؤمنون ايضا انواع عوام وخواص
صالحون وابرار ومقربون واخيار ومريدون ومرادون
ومحبون ومحبوبون وعارفون وصديقون وصادقون
وهكذا وكل يقسم لكونه كالعضو منه وهل عاقل يود
لعضو منه ما لا يوده لمثله وتمام الحديث ثم شبك بين
اصابعه المؤمن الذي اي هذا فيمن تحمل اذا لم خيرا اما
من لا فلا ولذا ورد كثير في العزلة وخصوصا في هذا الزمان
الذي اسعد الناس فيه من له شويهات يتقنع بها شعف
الجبال واذا كان ابو الدرداء رضي الله عنه في اهل زمنه يقول

كان الناس ورقا لا شوك فيه وهم اليوم شوك لا ورق فيه
ان بركتهم لا يتركوك وان نقدتهم نقدوك اي فيهم بحق
تكلموا فيك بباطل و قال ايضا اتقوا الله واحذروا الناس
فانهم ما ركبوا ظهر بعير الا ادبروه ولا ظهر جواد الا عقروه
ولا قلب مومن الا خربوه فما بالك بهذا الزمان الذي اهله
حيات وحشتان المتشبع اي المتزين بما لا عنده تكثرا
كان يلبس لبس اهل الاخرة او يتزيا بزي اهل الدنيا
او نحو ذلك كالمتردي والمتزر بالكذب والزور للغرور امرء
اي طبعا وعقلا وجزا ومحلا فكل منهم بشئ منجذب اليه
شاء ام ابي وكل امرء يصبو الي مناسبة رضي ام سخط
عن هذا قال زين العابدين قدس سره ان الله تعالي
اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلاب ابائهم فلا يقدرون
علي تركه ولا يتنا لان الله عز وجل جبلهم علي ذلك وهذا
الامر مشاهد في محب اهل البيت والحديث مشهور متواتر
المستشار مؤتمن متواتر زاد في رواية فاذا استشير
فليشر بما هو صانع لنفسه و في اخري ان شاء اشار وان
شاء لم يشر يعني اذا لم يتحقق حصول الضرر بالترك المسلم
الكامل والمومن مثله وابن هم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقيل ما هم قال العراقي في هذا المعني

* المسلم الكامل الاسلام من تحده * قد سلم الناس من لسانه ويده
* والمومن الكامل الايمان من امنوا * منه علي النفس والاموال من رشده
* ومن يكن هاجرا ما الله عنه نهي * فهو المهاجر مع سكناه في بلده
* ومن يجاهد في نفسه فهو المجاهد * الساعي ليوم عزه

المهدي محمد بن عبد الله وفي رواية احمد ولا ثناني مني وفي
رواية لابي داود وابن ماجه والحاكم من عترتي من ولد فاطمة

و في

و في رواية الدارقطني من ولد العباس عمي ولا تعارض بان
يكون فيه شعبة منه اذ قد تواتر انه من ذريته صلي الله
عليه وسلم ثم الولادة العظمي للحسن و للحسين فيه ولادة
ايضا وللعباس كذلك والجمع ممكن و في رواية احمد وابن
ماجه منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة و في رواية ابي
نعيم او قال في يومين و قبل انه يتصرف في عالم الكون والفساد
باسرار الحروف اجلي الجبهة بالجيم اي منحسر الشعر من
مقدم راسه اقنى طويل قسطا بالكسر عدلا فالجمع للا طناب
والتاكيد ومثله الجور والظلم يملك سبع سنين في رواية
او ثمان او تسع و في اخري ان قصر فسبع والافتسع وفي
غيرها يعيش خمسا او سبعا او تسعا الشك من الراوي
و ثم روايات اخر انضافها اربعون سنة وفي بعضها يمده
الله تعالي بثلاثة الاف من الملايكة ثم اعلم ان ولادته
بالمدينة وبالمغرب روايتان عن علي و من علامة خروجه
ان تكسف الشمس في رمضان مرتين وخروجه اولا من
المغرب الاقصى ويبايع ثم يبايع ثانيا بين الركن والمقام
او بالعكس لاختلاف الروايات كما ذكر القرطبي في تذكرته
و الذي صححه ابن حجر ان اول خرجاته بالمدينة لانه
من اهلها وابطل خلافه ثم يبايع بمكة ثم يذهب الي
الشام وخراسان وغيرهما ثم يكون مقره بيت المقدس
رايته بيض وصفر فيها رقوم فيها اسم الله الاعظم فلا
تهزم له راية وانبعاثها من ساحل البحر بموضع يقال له
ماسه وهو اول اشراط الساعة و قد اختلف في وقت
خروجه وعلم ذلك الي الله تعالي الميت اي اذا اوصاهم
او احب ذلك وارتضاهم فائدة اول من يبكي من النسا

علي الميت حواذلك كما روي الترمذي الحكيم بسنده الي محمد
ابن المكندر قال مات ابني لادم عليه السلام فقال يا حوا انه
قد مات ابنك قالت وما المون قال لا ياكل ولا يشرب ولا يقوم
ولا يقعد فرنت فقال ادم عليه السلام عليك الرنه وعلي
بناتك انا وتبني منها براء والله اعلم

حرف النون

نار كم اي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم بمثل
حرارة نار كم اوانه لو جمع ما في الوجود من النار علي اشد
وجه لكانت جزءا من اجزاء جهنم وكان اشد حرا وفي رواية
ابن ماجة ولولا انها اطفئت بالماء مرتين ما انتفع بها
وانها لتدعو الله تعالي ان لا يعيدها فيها وخبر ذكره
ابن عمر عن ابن عباس وهذه النار قد ضرب بها البحر سبع
مرات ولولا ذلك ما انتفع بها وقال ابن مسعود نار كم هذه
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا انها ضرب بها البحر
عشر مرات ما انتفع بشئ منها بثبات اي قال في الميزان
عن البغوي باطل نجا اول اي اليقين والزهد يوجبان الاعتماد
علي الله والمتوجه النية بهما يتقلب في الانوار وينجو
من الاكدار والبخل والامل يوجبان عدم الثقة بالله
والتسويف وبهما تتراكم الشهوات وتستولي علي القلب
الظلمات فيهلك في الهوات ولذا قال ابن عباس انكم اليوم
اكثر صلاة وصياما وجهادا من اصحاب محمد وهم كانوا خيرا
منكم قالوا فيم ذاك قال كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة
نحن اهل اي لا في الذات ولا في الصفات ولا في الاحكام اما
الاول فقال بعض الائمة لا اعادل ببضعة رسول الله صلي
الله عليه وسلم احد واما الثاني فلان الله شرفهم لا بعلم
عملوه

عملوه ولا سابق قدموه بل بعنايته فضلا وكرما واما الثالث
فلان الله طهرهم وحرم عليهم عسالات الناس وخصهم بمزايا
لا تحصر وبهذا تعلم انه لا يقاس عليه غيره من الانبيا
عليهم ولا اولادهم علي اولاده لان هذا رخصة به وباهل
بيته فلا احد يلحق به فاياك ان تقول كما يقول بعض العلما
كان في اولاد الانبيا كفار كابن نوح فان ذلك من الجهل بمعرفة
الرسول صلي الله عليه وسلم وهذا بحث لا يدركه الا الكمل
من الاولياء بتعريف الله وتعليمه لا في النظر في الدلايل بالعقل
فان العقل معقول ترك الجزاء قال المناوي وانما لم يبيضه
توحيد المومنين لان طمس نوره لتستر زينته عن الظلمة
وفيه ما فيه الترمذي وقال حسن صحيح نصف اي وفي رواية
ثلث منايا امتي من العيي والمراد التقريب لا التحديد فلا
تعارض نضر بيضاد معجمة مشددة وتخفف من النضارة اي
الحسن وهو خبر او دعا اي خصه بالبهجة والسرور كان منوا
ومنه شبيها لهما له من جهة ولهما من اخري وقوبين الشهرين
نظر الرجل اي اعتكاف سنة في مسجده كاعتكاف الف سنة
في غيره فجعل النظر اعظم منه نعم كلمة مدح ضد بئيس الادام
كتاب ما يوتدم به الخل ما حمض من عصير العنب وغيره
نفس المومن روحه محبوسة عما اعد لها حتى يقضى عنه
بالبنا للمفعول او الفاعل اي يقضيه يوم القيامة نوم الصايم
اي قال المناوي كذا في النسخ ورايت السمرقندي ساقه
بلفظه نوم العالم عبادة فيحتمل انها رواية ويحتمل ان احد
اللفظين سبق قلم وهذا في صايم لم يخرق صومه بغيبة
ونحوها لان العابد المخلص يحق بعبادته نور يقظته
وحسن نيته فتتنور العادات وتتشكل بالعبادات فالشي

اذا لم يكن عبادة يكون كذلك اذا كان وسيلة ومعونة عليها
والمراد بالذنوب الصغاير **نية** اي لانها احد جزئي العبادة
وعمل القلب فهي اشرف من عمل الجوارح اذ عمل السلطان اشرف
من عمل الاعوان **الناس تبع** اي لانهم كانوا متبوعين في كفرهم
بكون امر الكعبة بيدهم فهم متبوعون في الجاهلية والاسلام
وقريش اولاد فهر او النضر بن كنانة من قريشه جمعه
وضم بعضه الي بعض سميت لتجمعهم الي الحرم اولانهم
يتقرشون البياعات فيشترونها اولا النضر اجتمع في
ثوبه يوما فقالوا تقرشي اولانه جا الي قومه فقالوا كانه
جمل قريشي اي شديد اولان فقيبا كان يقاله القرشي اولا نهم
كانوا يفتشون الحاج فيسدون خلتها او سميت بمصغر
القرشي وهو دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها او سميت
بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب غيرهم
فكانوا يقولون قدمت عير قريش والنسبة قرشي وقرشي
معادن جمع معدن كمجلس مكان كل شي فيه اصله اي اصول
بيوتهم تعقب امثالها ويسري كرام اعراقها الي فروعها
الندم توبة الاسف علي فعل المعصية رجوع عنها لانه عمل
القلب والجوارح تابعة له فترجع برجوعه فهو معظم اركانها
بل هو كلها لانه ثلاثة الاقلاع والندم والعزم علي ان لا يعود
ولا يتحقق الندم الا بهما **النصر مع الصبر** ملازمه لا ينفك عنه
فهما شقيقان والثاني سبب للاول ومثله الفرج مع الكرب
فلا يدوم معه **وان مع** اي كما نطق به القران مرتين ولن يغلب
عسر يسرين كما قال الحبر لان النكرة اذا اعيدت غير الاولي
والمعرفة عينها واقول وهذا كان اظهر من الشمس لما كان
حال الناس حسنا ثم لم يزل يختل باختلالهم وحصوصا في
هذا

هذا الزمان الذي حير خرق العادات فكم تتوالي الكروب والعسر
مع الصبر ولا ياتي الفرج الا من خرم الابرة فهذا من العبر **الكعبة**
البيت الحرام سمي لتكعبه اي تربعه يقال برد مكعب اذا
طوي مربعا او لعلوه وتنوه كالكعب يقال تكعبت الجارية
اذا خرج ثديها **ذا طول** قدرة وغني وسعة **وجا** من وجي
وجي عروق خصييه بين حجرين ولم يخرجهما او هو رضها حتى
ينفضخا **النميمة** هي نقل كلام بعض الي اخر علي جهة الافساد
او كشفه سواكرهه المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث
بالقول والكتابة او الايما قولا او فعلا عيبا او غيره فحقيقتها
افشا السر وهتك الستر عما يكره كشفه **والحمية** الانفة والغيرة
والمراد اهلها والله اعلم

باب المناهي

جمع منهي عنه **الاغلوطات** جمع اغلوطة كاعجوبة بالضم
ما يغالط به من مشكلات المسايل وغيرها وفيها الايذا
والابهات وذلك اضرار **نهي عن التكلف** وهو التصنع والتعمل
والتحمل ورا المتيسر لان فيه اضرارا بل لا يمسك موجودا ولا
يتكلف مفقودا وهذا حال الكمال كما ان التكلف شان اهل
التعسف **ولذا** يقال التصوف ترك التكلف وذكر انه نزل
بيوشي عليه السلام اضياف فجمع لهم كسرا وجز لهم بقلا
وقال لهم كلوا لولا ان الله لعن المتكلفين لتكلفت لكم فالتكلف
في كل شي مذموم وخص بالضيف ليكون غيره اولي **الجبوة**
بالكسر والضم من الاحتبا وهو ضم ساقيه لبطنه يشي مع
ظهره لانها مجلبة للنوم **الدوا الخبيث** شرعا كالسم والنجس
او طبعا كخبيث الطعم **الرقي** جمع رقية بالضم اي العوذة بغير
القران واسما الله **والتمايم** جمع تميمة بمثناة فوقية خرز رقطا

تنظم في السير ثم تعلق علي الطفل لرفع العين والتوله كحمزة السحر
او شبهه وخرز تحبب معها المراة الي زوجها كالتوله كعنبه فيهما
الثمار جمع ثمر كمكتف وبالكسر سبع منقط الجلد والنمي للزينة
والخيلاء الجلالة التي تاكل النجاسات من المركوبات والمجثمة
بالجيم كل حيوان يرمي ليقتل من تجثم في الارض اي لصق بها وهي
في نحو طير وارنب اكثر المتعة النكاح للتمتع والوقت تشييد
البنا تزيينه ورفعه للتفاخر ولكن سدادا اي صواب وتوسط
فخيار الامور اوسطها وبه ينمحق الغرور والخمول اللذان هما
من الافات ولهذا قلت ∴
∴ ان الخمول مع الظهور كليهما ∴ وصفان مقتضيان للافصاح ∴
∴ فدع الجميع وكن خليا عنهما ∴ وتمائلا للناس في الافصاح ∴
المحاقلة مفاعلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه او بيعه في سنبله
بالحنطة او المزارعة بالثلث او الربع او اقل او اكثر او اكثر الارض
بالحنطة كذا في القاموس والمخاضرة بمعجمتين بيع الثمار قبل
بدو صلاحه والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبك او لمست
ثوبي فقد وجب البيع بكذا او هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب
ولا ينظر اليه والمنابذة ان يقول انبذ الي الثوب او انبذه اليك
وقد وجب البيع بكذا او كذا او ان ترمي اليه بالثوب ويرمي اليك
بمثله او يقول اذا نبذت الحصاة وجب البيع والمزابنة جمع
الرطب في رؤس النخل بالتمر وعن مالك كل خراف لا يعلم كيله
ولا عدده ولا وزنه بيع بمسمي من مكيل وموزون ومعدود
او بيع معلوم بمجهول من جنسه او بيع مجهول بمجهول من
جنسه او هي بيع المغابنة في الجنس الذي لا يجوز فيه الغبن
عن النفخ ليبرد لانه يوزن بالعشرة وفي حديث اخر ان النفخ
علي الطعام يذهب البركة الوسم بسين مهملة وقيل بمعجمة من

السمة

السمة بمعنى العلامة بنحو كي فيحرم في الوجه لا في غيره ومثله
الضرب السباع كرباع جمع سبع بضم الباء وفتحها وسكونها المفترس
من الحيوان مخلب بكسر فسكون ففتح ظفر الجلالة التي تاكل
الجلة بالكسر البعر والنهي للتنزيه او التحريم تزهو بفتح اوله
من زها اذا اظهرت ثمرته قال الخطابي كذا روي والصواب في
العربية يزهي من ازهي النخل طال كازهي والبسر تلون وهو
يرد قول الخطابي الجلب محركة ما يجلب من بلد لاخر ويعبر عنه
بتلقي الركبان وهو حرام ان ضر عند الحنفية وعند مالك والشافعي
مطلقا نهي عن صوم اذ لانه يوم شغل بعبادة وكعيد وهو حجة
علي من فضله نهي عن صيام اذ اي تخصيصه اما اذا ضم اليه
غيره فلا كما في حديث اخر عسب الفحل ضرابه او ماؤه او نسله
واعطا الكسر اعلي ذلك وهو باطل عند ابي حنيفة والشافعي
خلافا لمالك الوشر بفتح فسكون تحديد الانسان وترقيقها
ايها ما لحداثة فهو محظور لتغيير خلق الله والوشم غرز الجلد
بابرة ثم يدر عليه ما يخضره او يسوده والنتف للشيب فيكره
وقيل يحرم ومكامعه بعين مهملة المضاجعة في ثوب واحد بغير
شعار حاجز بينهما هذا في غير الحليلة وان يجعلي اذا اي ان
يلبس ثوب حرير تحت ثيابه للنعومة النوحي بالضم والقصر
النهب وليس الخاتم نهي تنزيه اذ الاحاديث الصحيحة
دالة علي الحل لكل احد وانما الاولي تركه لمن يحتاجه للختم والهد
كقنفذ معروف قال المناوي لانه لا يضر ولا يحل اكله والصرد
بضم الصاد وفتح الراء طاير ضخم الراس يصطاد العصافير وهو
اول طاير صام لله تعالي كذا في القاموس وقال المناوي ايضا انه
لا يحرم اكله ولا فائدة في قتله وقال قال ابن العربي انما نهي
عن قتله لان العرب تتشاءم به فنهي عن قتله ليخلع عن طبعهم

هد

قال في القاموس وزهي صح صح

ما ثبت فيها من اعتقاد الشوم فيه لا انه حرام وقال الحكيم انما
نهي عن قتلها لان لكل واحد منها سالف عمل مرضي وفي خلقته
جوهر يتقدم الجواهر الا ان يوذي كالفواسق فيجوز بل يجب
ومقتر بالفا وجعله بالقاف تصحيف هو ما يورث الفتور
اي ضعف الجنون والاعضا كالافيون والحشيش المعروف
والبنج ونقل صاحب الدر المختار عن شيخه الغزي عن ابن حجر المكي
انه صرح بتحريم جوزة الطيب باجماع الايمة الاربعة وانها
مسكرة يقول الفقير وينبغي ان يقيد بما يسكر منها ونقل عن
شيخه تحريم التنباك وانه من الصغاير الا اذا اصر عليه ونقل
عن شيخه العمادي كراهته الحاقا بالثوم والبصل ونبه على انه يخرج
على قاعدة الاصل في الاشيا الاباحة او التوقف وقد قدمت
ما خطر ببالي نقرة الغراب تحقيق السجود بقدر وضع
منقاره للاكل وافتراشي السبع هو بسط الذراعين في السجود
نهي ان يشرب اي نهي تنزيه قال الحافظ ابن حجر رحمه الله
تعالى

اذا رمى تشرب فاجلس تفز ۞ بسنة صفوة اهل الحجاز ۞
وقد صحوا شربه قايما ۞ ولكنه لبيان الجواز ۞

قالوا الاماز مزم وفضل الوضوء ان تصبر البهايم اي ان تمسك
ثم يري اليها حتى تموت فيحرم يطرق بضم الراء بجي ليلا فيكره
اذ قد يهجم على قبيح منها فيبقعها نهي ان يمسي اي النهي في
المس والمشي في بغل تنزيه وفي اشتمال الصما في الصلاة
تحرم وفيما بعده ان بدت العورة كذلك وفي القاموس واشتمال
الصما ان يرد الكسا من قبل يمينه على يده اليسري وعاتقه
الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن
فيغطيهما جميعا او الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم
يضعه

يضعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجة
نهي ان يسافر اي تحريما عند الحنفية ومالك ويكره عند
الشافعي الا اذا دخل مسلم بامان نهي ان يسمي اي للتنزيه
لانه قد يقال افلح هنا فستقال لا فيستطير وكذا البقية نهي
ان يبول تنزيها لا تحريما يشار باليد او بشي فيها حال نزوله
نهي ان تستر اي للتنزيه او التحريم او على تفصيل خلاف

حرف الهاء

هاجر واي المهاجر عنها بالزهد والتوبة والتوجه الى
الله تعالى هذا القرع اي هو الدبا واليقطين واكثار الطعام
به لكفاية العيال والاضياف ولحبه له فانه كان يحب الدبا
حتى يتتبعها في حوالي القصعة هجائم هجوا وهجا شتم
بالشعر هلول بضم مهملة خيانة ثم شاع في الغلول في الفي
والمراد ان هدايا العمال من الفي للامام او نوابه لا يختص به
المهدي اليه دون المسلمين في بيت المال هلك المتنطعون
وفي رواية قالها ثلاثا وهم المتعمقون المتطاولون في الكلام
او المبالغون في الامور القالون في العبادة لما في الاول من الاعجا ب
وضرف القلوب ولذا ورد من تعلم صرف الكلام ليثني به
قلوب الرجال او النسا لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
وما في الثاني من التشديد فمن شدد شدد عليه منه
حال الموسوسين ولذا توضا المصطفى من مزادة مشركة
وعمر من جرة نصرانية ولو عطشوا لشربوا وقد ورد بذم
النوعين احاديث كثيرة وعن ذلك اخذ على الشعراوي
الغلو بترك التفصح وتبرا الاكابر من الغلو في الاعمال
ومن خوف التشدق وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس
سره الرباني

∴ لساني لسان معرب في حياته ∴ فيا ليته يوم القيامة يسلم ∴
∴ وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقا ∴ وما ضر ذا التقوى الا لسان بحجم ∴
واما اذا كان لا يتكلف ولا تعسف ∴ بل بفصاحه طبيعة ∴ وسجية ∴ سجيعة ∴ ونفس ابيه ∴ لا ترقى الا المراتب العليه ∴ فلا حرج على تدرون ان الاجماع على من قال ذلك معتقدا ان النوهو المؤثر والفاعل كافر واختلف في الكراهة عند عدمه والاصوب يثوبها هلموا تعالوا مركبة من ها التنبيه ولم وتستعمل استعمال البسيطة فيستوي فيها الواحد والجمع والتذكير والتانيث عند الحجازيين وتميم تجريها مجرد واهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلموا وهكذا ملخصا من القاموس وقد اطال وعليه فهذه على لغة نجد نعم القوم ان هذا من احاديث كنوز الحقايق وهو قول الله تعالى في اخر حديث الذاكرين الهوي بالقصر هوي النفس وهو مرادها وجمعه اهواء بالمد و بالمد الريح ومنه افيدتهم هواء وجمعه اهوية وعنه قال بعضهم ∴

∴ سكن الهوامع الهوي في اضلع ∴ فاستجمعا وسط الحشا نار ان ∴
∴ فقصرت بالممدود عن وصل الظبا ∴ ومددن بالمقصور في اكناني ∴

فحقيقته شهوة النفس ومیلها الملايم لها وتقدم الكلام عليه في حديث عما حدثت به انفسها والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف الواو

اخر الواو وكما عليه اهل مصر في الرجاء تواليفهم وعليه ترتيب المجد وكانهم اخذوه من ضمير الهوية اي لغظ واهل الحجاز تقدموها على الها وعليه جري في القاموس وغيره وكانهم نظروا الى ان اغلب احوالها الابتداء والعطف والله اعلم والله اني لاه قاله لمن زعم به التقصير ويقول الفقير والمراد من الحصر على او فر فخر في اية انما يخشى الله من عباده العلماء وهو صلى الله عليه وسلم لانه العالم الحقيقي بالله واخشى الخلق لله وجمع العلماء للتعظيم وان عم من الاية وبه تقوي قراءة ابي حنيفة الشاذة برفع الجلالة ونصب العلماء على خلاف الجمهور لان المحب يهاب اجلالا لمحبوبه حيث لا يقبل الا مطلوبه اليم كالام البحر لا يكسر ولا يجمع جمع السالم والله لان يهدي بالبنا للمفعول وحمر سبكون الميم جمع احمر والنعم بفتح النون والعين الابل و خصها لانها اكرم اموال العرب وتشبيه امور الاخرة باعراض الدنيا تقريب ∴ يقول الفقير ∴ كانه له الكبير ∴ كنت كثيرا ما اتعجب في هذا الحديث بالنسبة الى الاكابر اذ لا قدر لها عند الزاهدين فما بال المريدين بل العارفين بل الصديقين وانما معناه لهم خير من التجليات البرقية ∴ لانها حمر النعم الحقيقية ∴ اذ هي من طوالع انوار التي انست نارا في القضية وانما كان ذلك خيرا من تجليات الله لان رتبة انبيا الله ∴ والكمل من اولياء الله ∴ اذا لا رشاد اعلى رتب الارشاد ∴ كيف لا وهو عين الربوبية اذ الرب هذا معناه ∴ وهو المقصود من مبناه وعنه اجاب الخواص عما ∴ الشعراوي بان عوام الناس المحترفين اعلى مقاما في الجنة من المجذوبين ∴ واكثر ثوابا كما في الجواهر ∴ فتدبر في تفسيرنا للحديث ∴ واستغنمه فانه اعظم حديث ∴ ولعلك لا تجده لغيرنا لاستغفر الله في ابي داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم وكل ذلك للاعتناء بصفا القلب وان لم يكن له ذنب لاستدامة الحضور فمتى التفت خاطره الى ماسوى مولاه عد ذلك ذنبا بل اعظم لما قيل ∴

∴ اذا كنت في وقت عن الحق غافلا ∴ فانت به في الكفر لكن بخفية ∴
∴ فان دمن في ذا الحال صاحب غفلة ∴ فبابك في الاسلام سد بجفوة ∴
وقال ابن الفارض قدس سره ∴ ∴ ∴
∴ ولو خطرت لي في سواك ارادة ∴ على خاطري سهوا قضيت بردتي ∴
وعن هذا كان يقول سهل ابن عبد الله قدس سره التوبة فرض على العبد في كل نفس اي فرض حقيقي لا شرعي كما ان الردة كذلك لا كما يفهم من حكم ابن رسلان وشرحها للطيبي اذ لا يسلم بشر من هذا الخطر ∴ لا نبي ولا نفر ∴ فاذا جعلت ردة فاي دين لكل عدة والكلي يا عايشة ضيفك فيستحب ان لا يقوم المضيف مادام يأكل الضيف واي دا الخ قاله صلي الله عليه وسلم لما قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس وانا نبخله ∴ والحديث صريح في ان البخل اعظم الادوا ولا شك ∴ اذ به ذهاب الدين والدنيا والاخرة فما كفر من كفر الا ببخله بالاستدلال وما بخل من بخل بالمال ∴ الا وكان حارثا الا مالكا فبالبخل اذ هبه ∴ لاحفظه وجبه ∴ وما بخل من بخل بالبدن ∴ الا وكان في الاخرة في حزن ∴ مع ان ترك الانفاق ∴ لخوف الاملاق ∴ تكذيب للشارع ومشاق وددت الخ قالوا السنا اخوانك قال بلي انتم اصحابي ∴ واخواني الذين امنوا ∴ اراد ان ينقلهم من علم اليقين ∴ الي عين اليقين فيراهم وهم معه ورسول الله الخ قاله لابي الدرداء لما قال يا رسول الله لان اعافى واشكر احب الي من ان ابتلي فاصبر وزن حبرا الخ بكسر الحا المداد وهو كناية عن ارجحية ثواب العلما على الشهد الارجحيتهم رواه الخطيب واشار الي وضعه لكن روي الشيرازي والموهبي وابي عبد البر وابن الجوزي باسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضا بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلما بدم الشهدا فيرجح

فيرجح مداد العلما على دم الشهدا ثم من المعلوم ان اعلي ما للشهيد دمه وادني ما للعالم مداده وصب محركة المرض اودوام النقب اوالوجع من قرا منهم بالتوحيد الخ اي ممن كان قبل كافرا ثم بعث صلي الله عليه وسلم وهو حي امامي وجد بعد الاسلام او انفصل منه ومن ذريته فقد جاني بجانهم ما لا يحصر خصوصا الذرية وان ورد مقابله ورد عاو تحقيقا هذا من له قدم وخصوصا للعلما فانهم دايم حسدا هل البيت حيث جمع الله فيهم الخلافة الباطنية والظاهرية في اغلب الازمان ونفذ كلمتهم وجاههم عنده وعند عباده وتفضل عليهم بالتطهير لا بعلي علموه ∴ ولا سابق قدموه ∴ كما قاله العلما العاملون وقد وضعت رساله في الشرفيين سميتها سواد العينين في اشرف النسبين ∴ ولنا كلام في الذرية ∴ وذكرناه في الاسلة النفسية عثانينكم بعين مهمله فمثلثة جمع عثنون اللحية اوما فضل منها بعد العارضين اونبت علي الذقن وتحته سفلا اوطولها اسبالكم جمع سبله محركة الدايرة في وسط الشفة العليا اوما علي الشارب من الشعر اوطرفه او مجتمع الشاربين اوما علي الذقن الي طرف اللحية كلها او مقدمها خاصة والامر للندب لما في توفيرها من التشبه بالعجم بل بالمجوس واهل الكتاب كذا قال المناوي اقول وهذا التعليل يقتضي الوجوب وقروا من تعلمون الخ بحذف احدي تائيه تخفيفا حق الطلبة ان يجعلوا معلمهم كالاب والاستاد وحق المعلم ان يجعلهم كالاولاد قال يحيي ابن معاذ العلما ارحم بامة محمد من ابايهم وامهاتهم فقيل كيف ذلك قال لان اباهم وامهاتهم يحفظونهم من نار الدنيا وهم يحفظونهم من نار الاخرة وقال

ابو عبد الرحمن السلمي قال ابن سهل عقوق الوالدين
تمحوه التوبة وعقوق الاستاذ لا تمحوه التوبة ثم التو
قير
مطلوب من كل معلم ومتعلم من اي علم كان نافع في الدين
والدنيا **ولد الزنا** اي هو ثالث ابويه وشرهما اذ لا نسب
له او في الاخلاق وهو واقع مشاهد فالبهم قبيح
المحال والخلال او لغير ذلك **الضبع** بضم الباء وسكونها مو
نثة
الجمع اضبع وضباع وضبع بضمتين وبضمة وهي سبع
كالذيب الا اذا جري كانه اعوج فلذا سمي الضبع العرجا
ومن امسك بيده حنظلة قرت منه الضباع **ومن امسك**
اسنانها معه لم تنبح عليه الكلاب **وجلدها** اذا شد علي
بطن حامل لم تسقط وان جلد به مكيال وكيل به البذر
البذر امن من افاته والاكتحال بمرارته يحد البصر كما في
القاموس **وهبيت** اي في القاموس وفاخته بنت ابي
طالب وبنت عمرو بنت الوليد صحابيات وهذة الزهرية
احدي الثلاثة زاد في رواية ابي داود بعد قوله غلاما
وانا ارجو ان يبارك لها فيها والجازر الذابح الحيوان والصايغ
بالغين المعجمة وفيه اشعار بدناة هذه الحرف والتغير لان
الجازر والحجام يخامران النجاسة والصايغ الكذب والغش **وتلك**
اي كلمة تفجع وفي رواية ويحك وهي رحمة لمن وقع في مهلكة
لا يستحق ورفعهما علي الابتدا وبضعها علي اضمار فعل الحد
يث
في ذم المدح وقد ورد كثير في ذلك كما ورد به وقد ذكرناه في
جواذب القلوب علي احسن اسلوب ولم يسبقنا احد اليه
ونقول ها هنا المدح اما ان يكون من النفس لها او لغيرها
وكلاهما اما ان يكونا من الله تعالي وانبيايه او الكمل من
اوليايه فكل ذلك حسن بل قد يكون فرضا واما من غيرهم

فتجري

فتجري فيه الاحكام الشرعية والفقيه يفصل والامن الجواذب
يحصل ثم اعلم ان ذم النفس مدح لها فيقبح من الناقص مثله
وعنه قلت
• مدحت نفسي والمديح لها قبيح • وذميتها والذم عندهم مدح •
• فليتني لم امدح وليتني لم اذم • وليتني جماد لا كساد ولا ربح •
ويل للاعقاب اي الويل الحسرة والهلاك ووادي جهنم او بير
او باب لها والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر الرجل **وسببه** انه
راي قوما يمسحون علي ارجلهم فذكره قال الباجي اللام للعهد
ويبعد كونها للجنس وهو متواتر وتفرد به مسلم عن عايشة
ولم يخرج عنها البخاري كما نبه عليه عبد الحق فقول عبد
الغني في العمدة انه متفق عليه من حديثها وهم **ويل لامتي**
اي الذين تصدوا بالعلم الدنيا لا الذين فهم فساد الامة
والغمة بعد الغمة فمن اقتدي بهم ضل ومن اعتمد عليهم ذل كان
يحيى بن معاذ يقول يا اصحاب العلم قصوركم قيصريه وبيوتكم
كسرويه وابوابكم ظاهريه واخفافكم جالوتيه ومراكبكم قارونيه
واوانيكم فرعونيه دساثمكم جاهليه ومذاهبكم شيطانيه
فاني المحمديه **وعن** هذا قيل فيهم وغيرهم
• وهل افسد الدين الا الملوك • واحبار سوء ورهبانها
وكان جزاوهم ما قال القرطبي في تذكرته • قال معاذ بن جبل
رضي الله عنه وذكر علما السوء من العلما من اذا وعظ عنف
واذا وعظ انف فذلك في اول درك من النار • ومن العلما من
يخزن علمه فذلك في الدرك الثالث من النار • ومن العلما من
يتخير العلم والكلام لوجوه الناس ولا يري سغلة الناس له
موضعا فذلك في الدرك الرابع من النار • ومن العلما من يتعلم
كلام اليهود والنصاري واحاديثهم ليكثر حديثهم فذلك في

الدرك الخامس من النار • ومن العلما من ينصب نفسه للفتيا
يقول للناس سلوني فذلك الذي يكتب عند الله متكلف
والله لا يحب المتكلفين فذلك في الدرك السادس من النار •
ومن العلما من يتخذ علمه مروة وعقله فذلك في الدرك السابع
من النار • قلت ومثل هذا لا يكون رايا وانما يدرك بتوفيق والله
اعلم **الوايدة** اخ بكسر همزة قبل الدال التي تدفن البنت حية
كان في الجاهلية ترقب القابلة الولد فان انفصل ذكرا امسكته
اوانثى القتها في الحفرة والقت عليها التراب والمفعول بها له
الموودة **الوالد** اخ اي طاعته فدخل الجنة من اوسط ابوابها
الوحدة اخ كان مالك بن دينار رحمه الله تعالى كثيرا ما يجالس
الكلاب على المزابل ويقول هم خير من قرنا السوء وفيه عزلة
لمن فضل العزلة اذ الجلسا الصالحون وعنه قلت • •
• • اتق الناس كتقواك اللهب • انما الجل كنيران الحطب • •
الورود اخ المذكور في قوله تعالى وان منكم الا واردها ما في هذا
الحديث اصح ما فسر به وروي عن ابن عباس وابن مسعود
وكعب الاحبار انه المرور على الصراط ورواه السدي مرفوعا
وقال مجاهد وورد المومنين هي الحمى الذي تصيب المومن في دار
الدنيا وقال فرقة الورود النظر اليها في القبر فينجي منها الفايز
ويصلاها من قدر عليه دخولها ثم يخرج منها بالشفاعة او بغيرها
وقيل الورود الاشراف على جهنم والاطلاع عليها والقرب منها
وقيل الخطاب للكفار وروي عن ابن عباس وروي عنه انه كان يقرا
وان منهم ردا على الايات التي قبلها في الكفار والجمهور ان الخطاب
عام والصحيح انه الدخول **الوضوء** اخ يكفر الصغاير اذ لا يكفر
الكباير الا التوبة **الوضوء** شطر اذ الايمان تخلية وتحلية *
فالتخلية نصف وهي التصديق بما جاء من عند الله والسواك

شطر

شطر الوضوء لتنظيفه الباطن **الوضوء** اخ وفي رواية الوضوء قبل
الطعام حسنه وبعد الطعام حسنتان والمراد به غسل اليدين
الى الرسغين وغسل اليد الى واحدة او اصابع اليدين لا يكفي في
السنة لان المذكور غسل اليدين الى الرسغ كما في جامع الفتاوي
وفيه استقبال النعمة بالادب وهو من شكرها والوفا بحقها
وذلك يوجب المزيد **الوقت** هو حجة للقايل بافضلية التقديم
لان العفو عن التقصير **الولد ريحانة** الريحان معروف
والرزق والرحمة والراحة **الولد للفراش** اي محكوم به لذي
الفراش زوجا او سيد الافتراشها المراة ما لم ينفه بما
شرع له **والعاهر** الزاني **الحجر** اي حظه ذلك ولا ولد له وهو متواتر
فقد جا عن نيف وعشرين صحابيا **الولد مبخلة** اخ اي محل سبب
البخل والجبن والحرمان فيمنع الوالدين من التكرم والشجاعة
في سبيل الله خوفا عليه فيحرمان من ثواب الاحسان وعلو
الهمة وعن هذا قال بعض الاخيار العزب مثل القنديل • فاذا
تزوج عاد مثل الزنبيل • واذا ولد صار له زلقوم كزلقوم الفيل •
الوليمة طعام العرس او كل طعام صنع لدعوة وغيرها كذا في
القاموس ولبعضهم اسامي الطعام • •
• من بعد اثنان في بعد عشرة • سأسردها مقرونة ببيان •
• وليمة عرس ثم خرس ولادة • عقيقة مولود وكيدة بان •
• وخمة ذي موت تعتيمة قادم • غديرة او اعذار يوم ختان •
• ومادبة الخلان لاسبب لها • حذاق صغير يوم ختم قران •
• وعاشرها في النظم تحفة زايره • قرى الضيف مع ترك له بقران •
وبقي طعام الاملاك وسيمي الشندخ والعتيرة وهي ما يذبح
في اول رجب لكنها ملحقة بالاضحية واما المادبة فعلى قسمين
النقوي والجفلى بقي الدعوة الخاصة والعامة كذا في الدر

المنتقى عن العلقمي الخرس بالضم طعام الولادة وبها طعام النفسا
والوكيدة فعيلة للبنا والوضيمة بفتح الواو وكسر الضاد طعام
المصيبة والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره كذا في القاموس
الي ان قال وطعام الرجل ليلة يملك والاعذار بكسر الهمزة
والعين المهملة والذال المعجمة طعام الختان والمودبة
بضم الدال وفتحها والحذاق بالفتح والكسر والشندخ
بالضم طعام يتخذه من ابتنى دارا او قدم من سفر
او وجد ضالته كذا في القاموس وفيه مخالفة لما
مر ثم الوليمة سنة لاحاديث منها هذا وكذا
اجابتها لما مر و قيل لايجب لحديث بئس الطعام
طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا ويترك الفقرا و
غير الوليمة فسنة ومستحب • واجابة مستحبة بشروطها
حق امر ثابت لا باطل معروف اي سنة موروثة دون
الاولي والثالث الخ فلا تندب بل تكره ما لم يدع فيها
من لم يدع اولا و في جامع الفتاوي ويباح اتخاذ
الضيافة فوق ثلاثة ايام في المصيبة الويل كل الويل
الخ المراد لمن خلق ما لا من غير حل قال الذهبي وهو
واذكان معناه حقا موضوع والله اعلم

حرق اللام الف

لا اله الا الله الخ روي البيهقي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم حار اتى الله تعالي كعبة
وبصره الي اهل السما واهل الارض فاذا قال العبد
لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من
حرنا رجهنم قال الله عز وجل لجهنم اني عبدا من عبادي
استجارني منك واني اشهدك اني قد اجرته و

واذا كان يوم شديد البرد اتى الله تعالي سمعه وبصره
الي اهل السما واهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله
ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم
قال لجهنم اني عبدا من عبادي استجارني من زمهرير
واني اشهدك اني قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم
قال جب يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برودها
بعضه من بعض وانا ملكي متمكن في الجلوس على
اي صفة كانت لانه فعل المتكبرين لا ايمان الخ الناس
اجناس فالكمل لا يحتاجون الي رفع وزجر ولذا لم
يضرب صلي الله عليه خادما ولا يقول لشي فعله لم
فعلته فان حسن الخدمة يورث الحشمة والنقص
انواع فالاول نقصا ورد في الايات والاحاديث
بالخلود في النار والكفر واللعن ونفي الايمان والدين
ونحو ذلك والاوسط بالحدود القصاص والقطع وشبهه
والادنى الادنى بالتعزير بالضرب او الشتم وما يليق
به وكل ذلك ورد به الشرع وفعله الشارع فافهم
ذلك واعمل به لتكون فردا جامعا بين المتكلات
وحكيما واضعا للاشياء في مواضعها والمراد مطلق
الامانة والعهد و قال الحكيم والعهد هو تذكرة الله
للعبد يوم اخذ الميثاق فنسيه الاعدا وحفظه الموحدون
لكن يعتريه الغفلة فاوفرهم حظا من الحفظ اوفرهم
ذكرا حظا من الذكر لا اعد كاذبا الخ المراد ان لم
يتوصل الي ذلك الا بالكذب وان به ويقتره فيحرم
وحكمه حكم ما يتوصل به اليه اذي للوسيلة حكم الاصل
فتجري عليه الاحكام الشرعية لا باس الخ هذا حجة لرواية

الحديث بالمعنى لكن للعالم فيقدم ويوخر ويأتي بالمرادف وهكذا
وانما جاز ذلك لما في الزام الاداء باللفظ من الحرج وربما نودي الي
ترك التحديث لاتتخذوا شيأ اي الغرض محركة الهدف يرمي اليه
بالسهام قاله لما راي ناسا يرمون دجاجة والنهي للتحريم لما
فيه من التعذيب لاتجتمع اي قال تعالي كنتم خير امة اخرجت
للناس وقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي
الناس وفي الحديث انتم شهداء الله في الارض فما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون قبيحا فهو عند
الله قبيح لاتدخل الملايكة اي ملايكة الرحمة لا الحفظة
كلب ولو لزرع ولا صورة لحيوان وظاهره ولو صغيرة طاينة
من امتي زاد في رواية من اهل المغرب ظاهرين زاد في رواية
علي الحق حتى ياتي امر الله اي يوم القيامة وفي رواية
حتى تقوم الساعة الي قرب قيامها لحديث لاتقوم الساعة
حتى لايقال في الارض الله الله وللاخر لاتقوم الساعة
علي احد يقول الله الله ولغيره ان الله يقول لاسرافيل اذا
سمعت قايلا يقول لا اله الا الله فاخر النفخة اربعين سنة
اكراما لقايلها وفي حديث ابن مسعود لاتقوم الساعة
الا علي اشرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا يتهار
تهارج الحمر وفي حديث ابن عبد الله بن عمرو ثم يرسل
الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقي علي وجه
الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
الي غير ذلك من الاحاديث وفيه ان الله يحمي اجماع هذه
الامة عن الخطا حتى ياتي امر الله بريدا هو فرسخان او
اثنى عشر ميلا كذا في القاموس والمتداول الثاني وهو
اربعة فراسخ وقد نظم بعضهم مقادير الارض فقال

جون

ان

• ان البريد من الفراسخ اربع • والفرسخ فثلاث اميال صفوا •
• والميل الفي اي من الباعات قل • والباع اربع اذرع تتبع •
• ثم الذراع من الاصابع اربع • من بعدها عشرون ثم الاصبع •
• ست شعيرات فظهر شعيرة • منها الي بطن لاخري توضع •
• ثم الشعيرة ست شعرات غدت • من شعر بغل ليس فيها مدفع •

افضوا بضم الهمزة والضاد وصلوا لاتسعروا لان لاجبر علي
احد في ماله الا اذا تجاوز الي حد الاضرار فلابد من الاجبار
لاتشد بصيغة المجهول ففي بمعنى النهي وهو للتحريم عند
الجمهور والتنزيه عند الشافعي الرحال جمع رحل مركب للبعير
كني به عن السفر الا الي اي استثنا مفرغ قال المناوي والمراد
لايسافر اصلا الا للثلاثة والاول والظاهر لايسافر لزيارة مسجد
الا لها اذ لامنع من السفر لتجارة ونحوها والمراد بالمسجد الحرام
نفسه والمسجد الاقصى بيت المقدس سمي لبعده عن
مسجد مكة اولان ماوراه مسجد وخصها لان الاول اليه
الحج والقبلة والثاني اسس علي التقوي والثالث قبلة الامم
الماضية لاتصاحب نهي عن صحبة غير الاخيار وامر بصحبتهم
للتاكيد والحث والتحريض اذ الطباع سراقة والمرء من جليسه
ولذا قيل

ولا يصحب الانسان الا نظيره • وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد •

وقيل ايضا

• عن المرء لاتسل وسل عن قرينه • فكل قرين بالمقارن يقتدي •

فصحبة الاخيار تنتج الانوار وتثمر الاسرار وتحيي القلوب
وتزيل الكروب وصحبة الاشرار بضدها بل بمجرد النظر
يورث خيرا او شرا فكيف بالمقارنة الموثرة حتى في الحمار والجنسية
علة الضم وما سمي الانسان الا لانه يانس بما يراه ولذا

قال بعض العارفين اذا اصطحب اثنان برهة من الزمان ولم يتشاكلا
فلا بد ان يفترقا بل قيل

• لكل امرء شكل من الناس مثله • واكثرهم شكلا اقلهم عقلا •
• وكل اناسي يالفون لشكلهم • فاكثرهم عقلا اقلهم شكلا •

ولا يأكل فيه ان رعاية الصلاح اصل الامور فان الدنيا مزرعة
الاخرة ولا يقال ان هذا من العلل اذ الاخلاص ان لا يقصد
الا الله تعالى كما ذكر في محاله وخصوصا الكشف والتبيين للغزالي
لانا نقول هذا البيان المحل لا لسبب الفعل فالسبب ارادة وجه
الله اما الله جمع امة وهي الجارية والمراد هنا المراة يعني لا
لا تكرهوهن بالضرب فان وافقوكن فاحسنوا اليهن وسامحوهن
والا تفارقوهن والوارد في النهي عنهن والوصية عليهن كثير
الشماتة الفرح ببلية العدو بعذاب الله اي النار لانها اشد
العذاب وكذا كانت للكفار فمن استحق القتل فقتل بالسيف ولا
يحرق عند اكثر السلف والخلف سلب بالبلا الله الله بتكرار
الجلالة ورفع الها ونصبها فمن رفعها فعلى الابتدا ومعناه
ذهاب التوحيد اي لا يذكر ذكرا حقيقيا لان لا يذكر اصلا
وقيل هذا الاسم اجراه الله على السنة الامم فاذا قرب ابان
الساعة نزعه من السنة الجاحدين ومن نصبها فمعناه انقطاع
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي لا تقوم الساعة على
احد يقول اتق الله لا تقوموا الخ احتج به من حرم القيام
وبحديث ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
وكرهه من كرهه لكراهته عليه السلام له ومال بعضهم الى
قرب الوجوب لافضا تركه الى المقاطعة والمدابرة المنهي عنها
بحديث لا تقاطعوا وقال النووي واما اكرام الداخل بالقيام
فالذي نختاره انه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم

من اجى صر

او صلاح

او صلاح او شرف او ولاية مصحوبة بصيانة اوله ولادة او رحم
مع سن ونحو ذلك ويكون هذا القيام للبر والاكرام والاحترام
والاعظام وعلى هذا الذي اخترناه استمر عمل السلف والخلف
وجمع فيه جزوا واختصره الاذرعي وفيه نظر فيه ونحوه لابن
عبد السلام والقول الفصل الجامع بين الاحاديث واقوال
العلما انه مكروه تحريما لمن يحبه استكبارا للمحدثين الاول
ولانه يشبه فعل الجابرة ويوقع الفساد في قلب من يقام
له وتنزيها لمن لا يحبه ولا هو من اهله وواجب ان ادي
الى مقاطعة الرحم ومدابرة الدين ومسنون للقادم من
السفر لقيامه عليه الصلاة والسلام لعكرمة لما قدم من اليمن
وقام لعدي بن حاتم وزيد بن ثابت وجعفر بن ابي طالب
ومندوب للقادم المصاب ولشكر الاحسان لقيام طلحة لكعب
ابن مالك ليهنيه بتوبة الله عز وجل بحضرته عليه السلام
ولم ينكر ذلك فكان كعب يقول لا انساها لطلحة ومباح لمن
لا يحبه اجلالا لقوله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا
لسيدكم تعظيما وهو لا يحب ذلك وقيل ليعينوه على النزول
عن الدابة وهذا التفصيل قريب مما اختاره اللقاني في
هداية المريد ثم هو لعامة الناس واما الخاصة كالاولياء
الشيخ والعلما الراسخ فهم اعرف بحالهم فقد لا يقومون
اصلا وقد لا يتركون راسا وقد يفعلون تارة ويتركون اخرى
ويقومون لشخص ولا يقومون لاخر مع كونه في الظاهر اشرف
منه ولكل وجهة فلا اعتراض عليهم ولا انتقاد لديهم اذ هم
خلفا الرسل في التربية والارشاد فهم مثلهم اعلم بالصلاح
والفساد وعن هذا كان ابو القاسم الحكيم يقوم للاغنيا ولا
يقوم للفقرا وطلبة العلم مني ذلك فلا يتضررون وكان

لين

القطب ابو العباس المرسى يقوم ليمضى العصاة احيانا لا لبعض
المطيعين فسئل فقال الم من بعض المطيعين الكبر ومن بعض
العصاة الذلة فاعامل كلا بحسبه تتمة قال في جامع الفتاوى
ولا يكره قيام قاري القران للجاي اذا كان مستحقا للتعظيم
اقول وعندي انه قلة ادب من العارفين • وغفلة عما ينبغي
للكتاب المبين لا تكثر همك اي فالهم زيادة في الغم وقد فرغ
ربك من ثلاث فان الله يطعمهم ويسقيهم بالمد المغني عنهما
او حقيقة يعلمها هو ولا مانع لا تلاعنوا تقدم الكلام على
اللعن في حرف اللام وانه من الكبائر وقد اجمعت الامة على
بغضه واستعظام قبحه لما انه الطرد والابعاد من رحمة الله
ومن اجل ذلك رجع ودعي صلى الله عليه وسلم لمن لعنه
على الوجه المشروع فقال كما في البخاري ومسلم اللهم اني
اتخذ عهدا ان تخلفنيه فانما انا بشر فايما مومن اذيته
او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة
تقربه بها اليك يوم القيامة وبهذا اندفع ما استشكلوه
من استلزامه الدعا لمن لعنه من اهل المعاصي كالمصور والعشار
واكل الربا ونحوهم وما اجابوا به من ان المراد من لعنه في حال
غضبه بدليل فايما رجل لعنته في غضبي ورواية مسلم
انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر
فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له
طهورا ولانه الرحمة للعالمين فكيف يريد تحقق الدعوة بالسوء
على المومنين العاصين فضلا عن اللعنة مع كونه دعا لامته
بالغفران وكثيرا ما اطلب لهم العفو والاحسان وانما ذلك
ردع وزجر في حال الغضب بعظم ذلك والمراد بقوله ولا بالنار
اي لا يقول اللهم اجعله من اهل النار لا تماروا اي لا تجادلوا
وتشكوا

وتشكوا والكفر فيه للردع لا في الشك لا تنزع اي الرحمة من
رقة القلب وهي من علامة الايمان فمن لا رافة له لا ايمان له
وذلك الشقي لا حسد اي اراد به الغبطة لانه يستعمل موضعها
كما مر ومعناه لا تتمنى الا تتمنى الخير الدايم العظيم النافع دينا
ودنيا واما غيره فلهو ولعب وتكاثر وكذب لا حليم الا ذو عثرة
له او عليه فبالتي له على الغير يعرف العثرة ويحلم عنها بالتم
وجه وبالتي عليه من الغير يعرف حلمه ومن فقد افيه فاتي
الحلم ولا حكيم الا ذو تجربة فان من لا يجرب فهو المجرب وفي
الحكم العامة اسال مجربا ولا تسال طبيبا وهذا مشاهد
لا يحتاج الى برهان لا حول اي التبري من الحول والقوة الا قل
نفعه دفع الهم ورفع الكدر والغم واجلبه محبة الله والعباد له
كما قلت في سباعيات الحكم بلا حول ولا قوة الا بالله تكون
حبيبا للخلق ولله ولا شك ان محبوب الكل قد نال جل مراده
والعقل لا دين اي اذ العمل بلا علم لا روح بلا جسم لذا قالوا
صوفي بلا علم مسخرة للشيطان بل قال مالك من تفقه ولم
يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن
تفقه وتصوف فقد تحقق لا رضاع بعد فطام بعد حولين او حولين
ونصف على الخلاف فلا يحرم شيا ويحرم عند ابي حنيفة والحديث
محتملة اذا اريد به معنى النهي لا رقية اي لا رقية اولى وانفع
من رقية المصاب بالعين او بذي سم اي ملدوغ والحمة بضم
المهملة وفتح الميم المخففة فالحصر للافضلية لا صلاة كاملة
وقال المناوي اي صحيحة ثم قال في اخره قال النووي اجمعت
الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهية وهو
ينافي قوله صحيحة لا صلاة لجار اي لاكمال لصلاة الا فيه والكرا
هة شديدة لا احاديث اكيدة لا صلاة لمن لم اي تنفي الكمال عند

الحنفية والموجود عند غيرهم لكن مع كراهة التحريم اذ عندهم
الغرة المفروضة ولواية او بعض اية لاضرر اي لايضر شخص
غيره ولاضرار ككتاب اي لايجازيه بل يعفوا فالضرر من جانب
والضرار من جانبين او الجزا والنفي بمعنى النهي وهو للتحريم له
فالاصل في مولمات القلب الحرام بعد البعثة كما ان الاصل في المنافع
الاباحة لاية خلق لكم ما في الارض جميعا كما ذكره الرازي ان الضرر
يزال وهي احدي القواعد الست الكلية التي عليها مدار مذهب
الحنفية كما هي احدي الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب
الشافعي اليها وقال ابو داود الفقه يدور علي خمسة احاديث
وعده منها لاطاعة الخ اخبار بمعنى النهي فلا تطع في معصية
الا اذا تيقنت حصول اعظم منها بعدم الطاعة فطع ظاهرا مكرها
باطنا اذ الضرورات تبيح المحظورات وما ابيح بتقدر بقدرها وانما
حرم من الطاعة في المعصية لان حق الله احق ولو جل غيره بل الاحق
للاعوان مع السلطان لاعدوي لاسراية لعلة من شخص الي
غيره فزعم الطيا يعني ان العلل المعدية موثرة باطل ولاهامة
بالتخفيف دابة تخرج من راس القتيل او تتولد من دمه ولا تزال
تصيح حتى يوخذ بثاره كذا زعمه العرب فكذبهم الشرع ولا
صفر بالتحريك تاخير المحرم الي صفر او داء في البطن يصفر
الوجه ويعدي في زعمهم والمراد نفي التطير في الامور كلها واما
حديث اخرار بعا في الشهر يوم نحس مستمر ونحوه فعلى من
اعتقد ذلك وخافه اما من اعتقد ان الله هو النافع الضار
فلا نحوسة ولا عبوسة ولا غول بالفتح الهلاك مصدر
وبالضم اسم واحد الشمالي وجمعه غيلان كانوا يزعمون انها
من الشياطين في الفلاة تغول الناس اي تتلون وتضلهم عن
الطريق فتهلكهم فابطله وقيل انما بطل تلونه لا وجوده اقول
فبطل

فبطل ما يزعمونه من هول الليل في طريق طيبة وما رايتا شيا من
ذلك لافرع يغار او عين مهملتين مفتوحات او ولد تتنحيه
الناقة او الغنم كانوا يذبحونه لاصنام او كانوا اذا نمت ابل
واحد مائة قدم بكرة فنحره لصنمه وكان المسلمون يفعلونه
في صدر الاسلام فنسخ ولا غيرة بالمهملة والمثناة الفوقية
النسيلة التي تعتراي تذبح في رجب تعظيما له لا قود اي محركة
القصاص فمن قتل بنحو سحر قتل به فهو مستثنى من اعتبار
المساواة في القود لا كبيرة الخ اعلم انه اختلف العلما في حد
الكبيرة والصغيرة بخلاف فيما وقلت في الجواهر ويظهر لي انها علي
ثلاث مراتب فالعارفون كبايرهم كل ما نهي عنه كما قال الخبر
وصغايرهم مباحات غيرهم وحسناتهم كما قالوا حسنات الابرار
سيات المقربين والصالحون عظايمهم كل ما يكبر في قلوبهم
من معاصيه تعالي مع الحراة علي فعله وصغايرهم ما اختاره
الجمهور وقد نظمها الشيخ بدر الدين الغزي الشافعي في تسعين
بيتا ومراد الحديث ان الكبيرة لا تبقي مع الاستغفار الحقيقي
الذي هو معنى التوبة بل يمحوها كما ان الصغيرة لا تبقي مع
الاصرار عليها بل تكبر حتى لو لم يتب عنها تصير اثنتين وهلم جرا
لامساعات الخ من ساعاها طلبها للبغا اي الفحش فمن ساعي
قبل البعثة فقد لحق ما اتي به من ولد بعصبته اذ لا حكم للشرع
اذ ذاك ومن دعي اي طلب ولدا من غير رشده بمساعاته
فلا يكون له فلا يرث ولا يورث لا نذر الخ فيحرم النذر للكعبة
والانبيا والاوليا وغيرهم الا اذا قصد به وجه الله ثم الانفاق
عليهم او علي اتباعهم فيصرفه عليهم او علي غيرهم اذ لا يتعين
بالتعييني فيه لا الشخص ولا المكان والزمان والدرهم والدينار
ولعلك تقول اذا كان كذلك فما الذي تراه من بعض الاولياء

والصغيرة اختلفوا في الكبيرة والصغيرة والمجمور علي انها ما فيه حد او وعيد شديد او نفي الشارع علي انه من الكباير وان صح

احيا فاموانا من التشديد في طلبه والعطب لمن لم يوف به فتقول
الجواب فيه كجواب الفقها بحل السماع لهم لكونهم خرجوا من اهوا
النفوس فكذلك هاهنا وذلك لانه لعمار الكون كما لله من
الصدقات ولانبيايه من الوصلات لانكاح الابولي لاصحة
له عند الجمهور وان اذن وليها عند الشافعي وبه افتى محققوا
الحنفية ومتاخروهم علي خلاف المذهب لفساد الزمان لاوصال
اي هو ان لايقطر بين الصومين راسا فلا يجوز ولا يحل بل يكره
تحريما لاوصية لوارث زاد البيهقي في روايته الاان يجيز
الورثة فالنفي للزوم لا الصحة والمراد بالوارث وقت الموت
لاحين الوصية بلا همزة عند الاكثر ولابي ذر بانبائها لا
يومن احدكم اي قال المناوي ايمانا كاملا ويبعد والحب علي
نوعين جبلي طبعي واختياري شرعي والمراد هنا الثاني
اذ لا دخل للاول تحت الاختيار ولذا لا حرج فيه اذا كان لغير
محله فلا يومن احد الا ان يحبه بعد مولاه علي كل من سواه
ايثارا علي ما يقتضي العقل من محبة النفس والولد المركوزة
في الجبلة وهذا مذهب جل الناس واما الصديقون فيجتهدون
في تغيير الطبيعة خصوصا اذا وجدوا من يكون سببا لذلك
بخرق العادات ومنه قصد المولي عمر رضي الله عنه بقوله انت
احب الي يا رسول الله من كل شي الا نفسي التي بين جنبي
راعا بذلك تغيير الطبع ببركة من هو عين الجمع لانه جعل
بان الحب الاختياري له صلي الله عليه وسلم اذ مقامه يجل
عن ذلك ولكنه لما راي طبيب الاطبا واكسير الاكاسير
عنده واستاذه فتيقن انه ينيله مراده فحقق الله له
المراد وانا له ما يستفاد حتى قال اخرا والذي نزل عليك الكتا ب
لانت احب الي من نفسي التي بين جنبي فزال ما في الطبع

وتم

وتم الطاعة والسمع وهذا من فتح الله لعبده عبد الله لايو من
اي الايمان الكامل حتى يحب لاخيه من الخير كما في رواية احمد
والنسائي فاندفع قول بعضهم ان الانسان يحب لنفسه وطي
حليلة ولا يجوز ان يحبه لاخيه وزعم انه من الصعب الممتنع
مندفع بان المراد محبة حصول مثل ذلك بحيث لا يزاحمه وذلك
سهل علي القلب السليم قال الفضيل لابن عيينة ان كنت
تود ان يكون الناس مثلك فما ادبت علي الله الكريم النصيحة
فكيف لو كنت تود انهم دونك وهذا الا ينافي ان يحب ان يكون
افضل الناس فان هذا ادني الكمال من محبة المماثلة لان
المومنين كالنفس الواحدة كما في الحديث الصحيح المومنون
كالجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد
وكما مر في حديث المومن للمومن فكيف يميز المبغض عن البغض
لايومن لا يتم ايمان احدكم حتى يكون هواه اي ما يهواه
ويحبه تابعا لما جابه من عند الله فلا يحب الا ما يحبه الله
ولا يبغض الا ما يبغضه اختيارا واذا تمكن صار طبعا واضطرارا
فبالالفة ترتفع الكلف وبالدوام يرجع السم عدام وهذا معنى
قول بعض العارفين يصل العبد الي مقام يسقط عنه التكليف
اي يصير بلا كلفة بل طبعا والفة ومشية وطرفة بحيث لو تركه
لاختل طبعه وانحرم فرقه وجمعه فان قيل يصير حينيذ عادة
فيخرج عن كونه عبادة فيكره كصوم الوصال قلت لا كراهة بل
عادات السادات سادات العادات فتزيد علي العبادات
اذ حسنات غير سيات لايبغي اي العلو والاستطالة والظلم
والزنا اي لا يتعدي علي الناس بشي من هذه الامن تشاءتها
او كان فيه شعبة منها وعنه قيل

من عظم الناس عظموه • وفاز بالحظ والرياسه

ومزدريهم لوكان مسكا لقيل في اصله نجاسة

لايبلغني ان لابعد من المتقين من لايترك بعض الحلال خوفا من الوقوع في الحرام وهو حث على الاخذ بالاحتياط وهو الاخذ بالاحوط اي الاقوى والاثبت اذ افضل الاعمال اشقها وهذا سنن المرسلين والسلف والخلف الصالحين قال عمر رضي الله عنه كنا ندع تسعة اعشار الحلال خوف الوقوع في الحرام وكان بعضهم ياخذ ماله بنقصان حبة ويعطي ما عليه بزيادة حبة واخذ عمر بن عبد العزيز بانفه عن ريح مسك بيت المال وقال هل ينتفع الا بريحه وكان ابو حنيفة لايقعد في ظل مدينه وقد حكي من هذا شئ كثير بل هو عمود الصلاح واساس الفلاح كيف وفي الحديث من اكل الحلال اطاع الله احب اوكره ومن اكل الحرام عصى الله احب اوكره ويعارضه حديث ماخير بين امرين الا اختار ايسرهما ولاحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه اذلامنافاة لايبلغني ان اذا كان هذا النهي لبعض الصحابة عن بعض فمن اين للغير ان يقضي او يفتي فوالله انه لهو الخسران المبين والخزي والمقت المتين العرب بالفتح والتحريك خلاف العجم مونث وهم سكان الامصار اوعام والاعراب منهم سكان البادية لاواحد له واختلف فيه فقيل كلهم من ولد اسماعيل عليه السلام قال السيد السمهودي وهو الذي اميل اليه وان ثبت خلافه فالعرب الذين لهم الشرف والتقدم بنو اسماعيل فقط كما اوضحناه في شرح الاصل ومستنده ما ذهب اليه الزبير بن بكار من ان قحطان اباليعرب الذي تنتهي قبائل اليمن اليه هو ابن الهميسع ابن تيم بن بنت اسماعيل والاكثر انه عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وقيل هو من ولد هود وقيل هو نفسه وقيل ابن اخيه ويقال هو اول من تكلم بالعربية وهو

ولد

ولد العرب المتعربة واسماعيل عليه السلام ولد العرب المستعربة واما العرب العاربة فقيل ذلك كعاد وثمود وعمليق وغيرهم كما في الخلاصة وفي القاموس يعرب بن قحطان ابو اليمن وقيل هو اول من تكلم بالعربية وفيه المتكلم يعرب لا ابوه ثقيف بمثلثة فقاف كاميرابو قبيلة من هوازن واسمه قسي في منبه ابن بكر بن هوازن وقد صار علما لنفسه من ثقف كعلم وفرح ثقف اوثقفا وثقافة صار حاذقا خفيفا فطنا والظاهر ان المراد قبيلة او حقيقة اذ هو السبب المنتج لهذه النسب الذين اذوه صلى الله عليه وسلم اشد الاذى وكان منهم الكذاب المخبيث ان الحجاج والمبير وكما يفهم ايضا مدحهم ودعائهم وقال اللهم اهد ثقيفا واتبح بهم وكان لايقبل هدايا العرب الا قليلا وثقيفا منهم لايتمني يريد ويهوى فلعله في الموضعين للرجاء المحمود يستعتب يطلب العتبى من الله اي الرضا له بالتوبة واصلاح العمل وفيه كراهة تمني الموت وفي القرآن قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت الاية وفي الحديث اذا انامت وابوبكر وعمر وعثمان فان استطعت ان تموت فمت وعن عليم الكندي قال كنت جالسا مع ابي عبسة الغفاري على سطح فراى ناسا يتحملون من الطاعون فقال يا طاعون خذني اليك فقلت ثلاثا فقال عليم لم تقول هذا لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لايتمنين احدكم الموت فانه عند ذلك انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال ابو عبسة ان اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا الموت ستا امرة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشوا يتخذ القرآن من امير يقدمون الرجل ليغنيهم بالقرآن وان كان اقلهم

فقراء ولهذا جمع العلماء بين الاحاديث بان تمني الموت لضر مكروه
ولخوف دين مطلوب وقال سهل لا يتمنى احدكم الموت الا ثلاثة
رجل جاهل بما بعد الموت او رجل تفرس من اقدار الله او مشتاق محب
للقاء الله تعالى و روي ان ملك الموت جا الى ابراهيم عليهما السلام
لقبض روحه فقال ابراهيم يا ملك الموت هل رايت خليلا يقبض
روح خليله فعرج الى ربه فقال له هل رايت خليلا يكره
لقا خليله فعرج فقال اقبض روحي الساعة ومن هنا غلب
على كثير من المحبين طلبه حتى قال حيان بن الاسود الموت
جسر يوصل الحبيب الى الحبيب واختلف في الافضل من محب
للموت مشتاق الى الله ومحب البقا لخدمة الله ومحب لا يحبه
الله لا اختيار له مع الله وفضلوا الاخير وعندي ان كل من
يسر لسنى فهو افضل وعند الاختيار فالاخير لا يجزي اي
اذ الرقيق كالمعدوم بنقص تصرفه وعجزه عن شريف المنا صب
والاعناق كالايجاد له فيكون سببا لايجاده كما كان الاب كذلك
لا يحافظ اي في القاموس والضحو والضحوة والضحبة كعشية
ارتفاع النهار والضحي فويقه و عند الفقها صلاة الضحي
من بعد الشروق والاواب الرجاع الى الله من الذنب والاوابين
جمعه و في حديث احمد ومسلم صلاة الاوابين حين ترمض
الفصال اي تصيبها الرمضا فتحرق اخفافها وهذان احد
روايات صلاة الاوابين وجا انها الست بعد المغرب وجا
غير ذلك وفي الحديث رد علي من كره صلاة الضحي وقال
ان ادمانها يورث العمى لا يجب اي الحديثان في مدح المحب
وذم المبغض وكم من حديث في ذلك ويكفي قوله تعالى محمد
رسول الله الاية وقول مالك من غاظ اصحاب محمد فهو كافر
ومن لم يكفهم فعليه بانموذجنا المسمى بالسيف الداحض في نحر

الروافض لا يحل لا يجوز فلا ينافي وجوب القتل باحدي الثلاث
الاتية اذ الجائز يصدق بالواجب دم اي اراقة دم امرء فيه
ثلاث لغات فتح الراء ايما وضمها ايما واعرابها ايما تقول
هذا امرءٌ ومرءٌ ورايت امرأً ومررت بمرءٍ ويمر معربا من مكانين
كذا في القاموس وخص بالذكر هنا ونظايره لشرفه واصالته
ودوران الاحكام والافعال لا نثى كذلك مسلم وفي رواية
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وهو صفة كاشفة
فخرج به الحربي لا الذمي فانه ملحق به الا باحدي خلال
ثلاث فيجب علي الامام للمصلحة العامة وهي حفظ النفوس
والانساب والاديان الثيب الزاني اي المحصن بزناه
وهو وطي البالغ العاقل المسلم الحر الناكح نكاحا صحيحا في
القبل المحرم ونظم بعضهم الشروط فقال

∴ شروط الاحصان اتت ستة ∴ فخذها عن النص مستفسرا ∴
∴ بلوغ وعقل وحرية ∴ ورابعها كونه مسلما ∴
∴ وعقد صحيح ووطي مباح ∴ متي اختل شرط فلا ترجما ∴

والمراد رجمه بالحجارة فلا يجوز قتله بغيره بالاجماع والنفس
بالنفس اي الروح بالروح بقتل كل محقون الدم علي التابيد
عمدا وكون القاتل مكلفا ولا شبهة بينهما فيقتل الحر بالحر
فمنسوخة كما عن ابن عباس كيف ولو دل لوجب ان لا يقتل
الذكر بالانثى ولا قايل به لا بمستامن بل هو بمثله ويقتل
العاقل بالمجنون والبالغ بالصبي والصحيح بالاعمى والزمن
وناقص الاطراف والرجل بالمراة بالاجماع والفرع باصله وان
علا لا بعكسه ولا سيد بعبده ومدبره ومكاتبه وعبد
ولده ولا بما يملك بعضه وباقي الفروع في كتب الفقه والتا
ركُ لدينه اي الاسلام اذ فيه الكلام وذلك بان يقطعه عمدا

او استهزا بالدين باطنا باعتقاد ما يوجب الكفر وان لم يظهره
وظاهرا بفعل كسجود لمخلوق علي وجه العبادة وذبح علي
اسمه تقربا اليه وطرح قران او حديث او علم شرعي علي
مستقذر ولو طاهرا كيزاق او طرح المستقذر عليه وطرح
فتوي علم علي ارض مع قوله اي شي هذا الشرع او قول
مع اعتقاد او عناد او استهزا او تفصيل ذلك في علم الفروع قال
ابن حجر وقد استوفيته علي المذاهب الاربعة في كتاب
الاعلام بما يقطع الاسلام المفارق بقلبه واعتقاده او بيد نه
ولسانه للجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين اما بنحو
بدعة كالخوارج المتعرضين لنا والمقاتلين او يبغي او حرب
او صيال او عدم ظهور شعور الجماعة في الفرايض فكل هولا
تحل دماوهم بقتالهم من اجل تركهم بعض الدين لتركك المرتد
كله فالحصر في الحديث حقيقي اذ لا يشذ عنه شي ولا يرد
الساحر والموطي ونحوهما لرجوعها اليه عند التحقيق والدلايل
عليها فهو مبني حق الاسلام المذكور في حديث الابحتها
وهو من القواعد الخطيرة لتعلقه باخطر الاشيا وهو الدما
وبيان ما يحل منها وما لا يحل وان الاصل فيها العصمة وهو
ظاهر مع ان حرمته اشد من اجرا كلمة الكفر لجوازه لمكره
بخلافه ولو لم يكن من وعيد القاتل الا قوله صلي الله
عليه وسلم ولو بشطر كلمة لقي الله مكتوبا بين عينيه
ايس من رحمة الله للكفي يبخر يترك شحمنا لا يخلون رجل
ولو خصيا او عبدها وفيه خطر الخلوة بالاجنبية وهي
حرام ويتساهل الناس فيها مع ما يقع من فسادات عظمي
لا يدخل الجنة المعدة لصلة الرحام او حتى يطرق بالنار ومثله
الثلاث الاحاديث بعده بوايقه جمع بايقة الداهية

صاحب

صاحب مكس اي عشار وهو من ياخذ الضريبة للسلطان
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل اي التغطية او من دجل
كذب او غير ذلك مما في القاموس لا يدخل النار الخ لا يستحق
دخولها البتة او الخلود بها الا شقي وان كان غيره يدخلها
تطهيرا للذنوب الواردة لا يرد القضا المعلق او المنجز بتلطيفه
كانه رد ومثله المعلق زيادته بالبر واراد البركة فيه لا يزال
الناس يسالون يكثرون السوال ويتعمقون في المقال
بلسان البنان والجنان حتى يقال هذا المقال الشنيع
الخيال في نفوس الرجال وهو خلق الله الخلق فمن خلق الله
وهذا من اثبات التعمق في السوال ولذا قال ذو الجلال لا تسيلوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم فمن ابتلا ووجد من ذلك شيا
فليقل امنت بالله وحده لا شريك له ورسله التي علي
الحق مرسلة ولا يحاج بل يكفيه هذا المقال ان صدق في
اعتقاده واعلم ان هذا من الوساوس الذي لا يسلم منه
غالب الناس وخصوصا الخواص حتى قال ابن عباس ما نجي
منه احد حتى انزل الله تعالي فان كنت في شك مما انزلنا
اليك الاية كما حكاه بعض المفسرين لكن نفاه المحققون
حتى قال ابن عباس يشك النبي صلي الله عليه وسلم
ولم يسال ونحوه عن ابن جبير والحسن وحكي عن قتادة
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما اشك ولا اسال
وعامة المفسرين علي هذا والحاصل انه من الامتحان فيقل
ومن امارة الايمان ومما ينفع فيه هو الاول والاخر الاية
واية ان يشا يذهبكم والاقبال علي ذكر الله والالتجا الي الله
وانفع شي له الفرح به والسرور كما ان الاغتمام به والاهتمام
اهل القرب بفتح المهملة فسكون الرا القرب او الدلو العظيمة

وشجرة جارية ضخمة سامكة قيل ومنه لا يزال اهل الغرب
ظاهرين على الحق كذا في القاموس فان الله هو الدهر الاتي
بالحوادث لا الدهر الزمان لا يغني حذر من قدر تمامه والدعا
ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء ينزل فيتلقاه الدعاء
فيعتلجان الى يوم القيامة لا يقبل الخ اي لا يتم قبول ايمان
في الكمال وان نفع من الخلود في الوبال ولا يقبل راسا عمل بلا ايمان
لفقد الاساس فمن اين يجي الراسي وهل من ثمر بلا شجر
لا يقبل الله لصاحب بدعة الخ البدعة بالكسر الحدث في
الدين بعد الكمال او ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه
وسلم من الاهواء والاعمال وتكون سيئة وحسنة بل تجري
عليها الاحكام الشرعية كما بينته في كنز الفوايد وقد صارت
علما على بدع الخوارج المبتدعين كالرافضة والمعتزلة
والمرجية وغيرهم وهذا تنذير لهم بسوء الختام وعدم
القبول والتمام وعن هذا قال ابو ايوب السختياني ما ازداد
صاحب بدعة اجتهادا الا ازداد من الله بعدا لا يقرب
الجنب الخ فيحرم ذلك عليهما ولو اقل من اية ان قصد التلاوة
ومثلهما النفسا لا يقطع الخ فيه حجة للحنفية في ان نصاب السرقة
عشرة دراهم لا اربع دينار كما يقول الشافعية مرور شيء طاهر
او نجس لا يقوم الرجل الخ نهي عن مطلق القيام وعن القيام
من المجلس ليجلس فيه لا يكذب الخ اذ الكذب من القبايح
المهينة فلا يفعله الا دنيء النفس المهينة لا يكون اللعانون الخ
اي الفاعلون حقيقة لا بمجرد شتم لان من يطرد عن رحمة الله
كيف يكون داعيا اليها ولهذا رجع ودعا من لعنه صلى الله عليه
وسلم لا يلدغ بدال مهملة وغين معجمة يروي برفعها ونصبها
من جحر بضم الجيم وبالمهملة بعدها كل شيء تحتفره الهوام والسباع

لانفسها

لانفسها مرتين هذا كناية عن ان المومن الكيس لا يوتى
من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وعلى رواية الكسر له
نهي ان لا يكون كذلك ولا شك ان هذا سنى المومن الكامل
واما المخلط فيلدغ مرات بلوعات الدغات حتى يعمل فيه
اثر سم الخطيات ولم ينفظ بخلاف المتيقظ فانه يتلوى مهما
يتلوى فمن مرة يحذر ويكون ايقظ واحذر كما كان يوسف
عليه السلام لا يكلم امراة بعد الهم ويرسل على وجهه ثوبا
خوف السم الا تحلة القسم التحلة ما كفر به من حلل اليمين
تحليلا وتحلة وتحلا وهذه شاذة كفرها قال الزهري يريد
هذه الاية وان منكم الا واردها لا يموت الخ اي لا يموتن في
حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله
تعالى بان يرحمه ويعفو عنه ويتفضل عليه كيف وهو قادم
عليه وذا قاله قبل موته بثلاث وعن هذا قالوا ينبغي تغليب
الرجا على الخوف قرب الممات ولا شك ان كل حي كذلك اذ لا يعلم
الغيب سواه تعالى لا ينبغي للمومن الصادق ان يذل نفسه
لشيء بغير عزها بالدين بالاذلال لله ثم رسله ثم خلفايهم
لاجل رضا الله ولطلب القرب فمن تواضع لله رفعه الله ومن
تواضع لغني ذهب ثلثا دينه وذلك انه طمع في غير مطمع
وذل في غير مقنع وهو من الراي المعكوس والعقل المنكوس
وخصوصا في هذه الازمان الذي لا يفيد الذل الا خسارة
الاديان والايدان ولله در من قال

سجدنا للقرود رجاء نيل ... حوتها دوننا ايدي القرود
فما نلنا بشيء ... منحناه سوي ذل السجود

لا ينجس الماء الخ ولو قليلا وهو حجة مالك وقال ابو حنيفة
اذا كان كثيرا وهو مفوض الى راي المبتلي وقدر بعشر في عشر

وقال الشافعي الكثير قلتان والدلايل تساعد مالك وهو الارفق
والاوفق لاينظر الله نظر اكرام وانعام واحترام خيلا كبرا وعجبا

حرف الياء المثناة من تحت

يا ابا بكر الخ كم لابي بكر من المكارم والفخر ويكفي حديث ما طلعت
الشمس ولا غربت علي احد بعد النبيين افضل من ابي بكر
وقول سيدنا عمر ابو بكر سيدنا ابو بكر سيدنا فاعتق
سيدنا يعني بلال رضي الله عنهم وقول ابي بكر بن عياش
سمعت اباحصين يقول ما ولد بعد النبيين مولود افضل
من ابي بكر تقدم مقام نبي من الانبيا قاتل اهل الردة ومنا قبه
كثيرة وفضايله شهيرة وجواهرنا ما ذكرته في كنز الفوايد
مات عام ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة علي الاصح وله
من الولد ستة ثلاث بنين عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وثلاث
بنات عايشة واسما وام كلثوم هذا جبريل الخ عن ابن عمر
قال كنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم وعنده ابو بكر
عليه عباة قد خللها في صدره بخلال فقال انفق ماله علي
قبل الفتح قال فان الله تعالي يقول اقرا عليه السلام وقل له راضي
راضي انت عني في فقرك هذا ام ساخط فقال ابو بكر
اساخط علي ربي عز وجل اني عن ربي راضي اني عن ربي راضي
اني عن ربي راضي يا اباذر بالذال المعجمة واسمه جندب
ابن جنادة بضم جيمهما وتثليث دال الاول وقيل يزيد
ابن جندب وقيل جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن
واختلف في جده وجد ابيه وعلي كل حال فهو غفاري يجتمع
مع النبي صلي الله عليه وسلم في كنانة هو رابع الاسلام اوخا مسه
واول من حيا الرسول بتحية الاسلام واول من تكلم في علم
البقا والفنا وحسبه قول المصطفى ما اظلت الخضرا ولا اقلت

الغبرا

الغبرا اصدق لهجة من ابي ذر وقول علي في حقه وعا ملي علما ثم
اوكي عليه فلم يخرج منه شئ حتى قبض روي ما يتان واحد
وثمانون حديثا اتفقا علي اثنى عشر وانفرد البخاري باثنين
ومسلم بسبعة عشر مات بالربذة عام احد او اثنين وثلاثين
ان المكثرين من الدنيا وشهواتها وتفاخرها ولذاتها يا ابا
عمير الخ اصله عن انس قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغير
يلعب به فمات فدخل النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم
فراه حزينا فقال ما شانه فقالوا مات نغره فقال يا ابا
عمير الخ والنغر كصرد البلبل وفراخ العصافير وضرب من الحمام
وذكورها جمعه نغرات وبتصغيرها جا الحديث يا ابا عمير الخ
كذا في القاموس يا ابن عباس تاتي ترجمته في اخر الكتاب
والترتيل التحسين والترسل يا اخي الخ وفي لفظ اشركنا يا اخي
في دعايك وفي رواية يا اخي يا عمر لا تنسانا من دعايك وفي
اخري لا تنسانا يا اخي في دعايك فقال كلمة ما يسرني ان
لي الدنيا يا اسامة الخ برفع الهمزة هو ابن زيد مولي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وحبه وسامة لغة فيه وفيه تحريم
الشفاعة في الحدود اذ هي من التعدي فيها وقد قال تعالي
ومن يتعد حدود الله الاية ولا يعارض السلطان الحليم
الاليم يا اسما الخ بنت ابي بكر ذات النطاقين وام عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهم نطاقها عن العدد ليتسع المدد
اذ من ضيق ضيق عليه يا ايها الناس الخ الناس يكون من
الانس والجن وجمع انسي اصله اناسي جمع عزيز ادخل عليه اللام
والطيب الحسن الحسن من جميع الوجوه وهو لا نافوق
ما اولا نا فلا يقبل الا حسنا حسا وطبعا وعقلا وشرعا الما مور

باكله في قوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولذا قال انفقوا
من طيبات ما كسبتم وقال ولا تيمموا الخبيث الاية **يا بلال** اخ كلثوم
ابن رباح بن حمامة المؤذن وحمامة امه الحبشي عتيق
الصديق قديم الاسلام والهجرة بل قيل اول من اسلم واظهر
الاسلام ولما اسلم توبع عليه العذاب في الله فما تزلزل شهد
المشاهد كلها وهو اول من اذن في الاسلام وكان يؤذن للمصطفى
سفرا وحضرا وناهيك بما قال عمر في شأنه الذي مد اعناقا وقال
المصطفى نعم العبد بلال وقال بلال سابق الحبشة وكان كثيرا
ما يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله

ولما احتضر قالت امراته واحزناه فقال لا بل واطرباه غدا نلقى
الاحبة محمدا وحزبه توفي بدمشق ودفن بباب الصغير وقيل بباب
كيسان وقيل بحلب ودفن بها وجزم ابن حجر العسقلاني بالاول
ارضاها لان فيها قرة العين وشهود الحبيب بلا مين ولا راحة
لمؤمن دون لقاربه وشهود قصده وحبه **يا سعد** هو اسمه
جاهلية واسلاما ويكنى ابا اسحاق وهو ابن ابي وقاص مالك
ابن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة اسلم
ابن سبع وكان سابع سبع في الاسلام وكان يقول ما اسلم
احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى
لثلث الاسلام وقال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله شهد المشاهد كلها وكان احد الفرسان والشجعان
حتى ورد سعد بن ابي وقاص بالف فارس واحد حراسه صلى الله
عليه وسلم في مغازيه وهو الذي كوف الكوفة ونفى الاعاجم
وتولى قتال فارس وفتح القادسية وغيرها ومناقبه كثيرة
وهو احد العشرة وكم دعي له الرسول وقال علي ما جمع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد بن مالك فانه
جعل يقول له يوم احد ارمي فداك ابي وامي مات بقصره في
العقيق ودفن بالعقيق عام خمس اوست اوسبع اوثمان
وخمسين وهو ابن بضع وسبعين او اثنتين وثمانين **طيب**
لقمتك كل حلالا طيبا وفي الحديث انه قال يا رسول الله ادع
الله ان يستجيب دعائي قال سعد ان الله لا يستجيب
دعا عبد حتى يطيب مطعمه قال فادع الله ان يطيب
طعمتي فاني لا اقوى الايد عايك قال اللهم اطب طعمة سعد
فان كان سعد ليري السنبلة من القمح في حشيش دوابه
فيقول ردوها من حيث حصدتموها وفي حديث الترمذي
اللهم استجب لسعد اذا دعاك وقد كان له ذلك حتى ظهر
كالشمس **يا عايشة** هي انبة ابي بكر رضى الله عنه كناها
المصطفى ام عبد الله باسم اختها ابن الزبير لا بسقطا اذ لم
يثبت ذلك وهي احد امهات المومنين وسيدة النسا واعلمهن
واحبهن الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوج بكرا غيرها
وهي التي انزلت اية البراة في شانها وهي وخديجة افضل امهات
المومنين والاصح ان خديجة افضل ومناقبها كثيرة ماتت سابع
عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين ودفنت بالبقيع **بيت**
ان اذا البركة في التمر كيف وقد ورد ان الله يحب من يحب التمر
وداعا بالبركة في مده وصاعه يقول الفقير كان الله له ينبغي
لكل محب للرسول معتقد لما يقول ان يجعل في بيته شيا من التمر
ولو قليلا لينفي الجوع وان كان مدنيا فهو الاحسن وارجو
لمعتقد ذلك خير الظاهر والباطن لعموم الخبر **يا عثمان** هو
ذو النورين او ذو الهجرتين اعتق نحو الفين واشتري الجنة
مرتين وحفر بير رومة وجهز جيش العسرة فقال المصطفى ما على

عثمان ما فعل بعد هذا اليوم وكم احاديث في مناقبه واخبار
في اعاجيبه قتل وهو ابن اثنين وثمانين سنة في ايام التشريق
عام خمس وثلاثين وكان قتله اول الفتن وله من الولد
ستة عشر تسعة ذكور وسبعة اناث **ياعلي** هو الصديق
الاكبر والعلم الافخر رابع الخلفا وابو الشرفا وسيل عنه
المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال قسمت الحكمة عشرة
اجزا فاعطي تسعة والناس واحد وقال علي مني وانا
منه انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية ومن اراد
العلم فليات الباب حتى كانه يقول من بني الصحابة
سلوني سلوني ولا يجسر غيره يقول ذلك وقال اقضى
امتي علي وكم وكم له من مناقب حتى قال ابن عباس ما نزل
في احد من كتاب الله ما نزل في علي وقال الامام احمد ما ورد
لاحد من الصحابة من الفضايل ما ورد لعلي وهو اول من اسلم
من الصبيان قتله الشقي ابن ملجم بسيف سمه ومات في
يومه او كان صبيحة يوم الجمعة وتوفي ليلة الاحد وقيل
ليلا بقصر الامارة بالكوفة وقيل بنجف الحيرة وقيل غير ذلك
وكان ذلك سبعة عشر من رمضان وقيل ليلة الجمعة ليلة
عشرة وقيل باحدي عشرة خلت وقيل بقيت وقيل لثمان عشرة
سنة اربعين عن ثلاث وستين او خمس وله من الولد سبعة
وعشرون او ثلاث وثلاثون اربعة عشر ذكرا والباقي اناث
ياعمر هو الفاروق وامير المومنين الذي تمم الاربعين واظهر
به الدين وقال فيه المصطفى ان الله جعل الحق على لسان
عمر وقلبه واخرج الترمذي بسند معتبر لو لم ابعث فيكم لبعث
فيكم عمر واخرج الترمذي والحاكم ما طلعت الشمس على رجل
خير من عمر ومناقبه اجل من تحصى وفضايله اعظم من ان

تستقصى

تستقصى وهو اول من دون الدواوين واول من ارخ وفتح
الفتوحات العظيمة واكرم بالكرامات الجسيمة واستشهد
علي يد ابي لولوة النصراني او المجوسي لاربع بقين من ذي
القعدة عام ثلاث وعشرين وقيل طعن لذلك ومات اخر الجمعة
واتفق على انه اقام ثلاثا بعد الطعن ودفن في حجرة عايشة
وعمره ثلاث وستون على الصحيح او خمس وخمسون او اربع
او سبع او ثمان وانكسفت الشمس وناحت الجن عليه وله
من الولد ثلاثة عشر تسع بنين واربع بنات **ياغلام** الطار الشارب
والكحل ضد **احفظ سري** بكسر السين ما يكتم والام للوجوب
او غيره بحسبه فتجري عليه الاحكام الشرعية والغالب الكتمان
وهو مما يدل على عقل صاحبه وحريته كما قيل صدور الاحرار
قبور الاسرار وانشد

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه ... فصدر الذي يستودع السر اضيق
وغيره

من امنوه على سر فباح به ... لم يامنوه على الاسرار ما عاشا

لانس ابو حمزة كناه به صلى الله عليه وسلم وكان خادمه
اقتنابه امه ام سليم فقالت خذه غلاما يخدمك فقبله وقالت
له يوما يا رسول الله ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيه وادخله الجنة قال فلقد رزقت من صلبي سوي ولد ولدي
ماية وخمسة وعشرين ذكورا وانا ارزق الابنتين على ما قيل
وان ارضي لاتثمر في السنة مرتين وانا ارجو الثالثة واستمر
في خدمته الي الممات وشهد الفتوحات كلها ثم قطن بالبصرة
ومات اخر الصحابة بها عام تسعين او احدي او ثلاث عنماية
الا سنة او وسنة او سبع او وعشرين وهو احد المكثرين
وروي له الفان ومايتا حديث وسبعة وثمانون اتفقا منها

علي مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين
ومسلم باحد وسبعين يافاطمة سميت لانها فطمت وذريتها
علي النار بل ومحبيها كما ورد ولقبت بالزهرا لاشراق وجهها
او لشبهها بابيها او لكونها لم تحض وبالبتول لانقطاعها حسبا
ونسبا عن نساء العالمين او لانقطاعها الي الله ومناقبها عظيمة
وشمايلها كريمة ومن اراد ها فعليه برسالتي الدرة اليتيمة
في بعض فضايل السيدة العظيمة ويكفي حديث احب اهلي الي
فاطمة وحديث الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين
وهي كذلك عند عامة المحققين وناهيك بانه صلي الله عليه
وسلم كان يقبلها في فيها ويمص لسانه وما دخلت عليه قط
الا قام اليها وقبلها ورحب بها وما اراد سفرا الا كان اخر عهده
بها وما قدم الا وبدا بالدخول عليها بعد بيت الله وهي اول
اهل بيته لحوقا به توفيت بعده بخمس وسبعين ليلة وقيل
بستة اشهر ليلة الثلاث لثلاث خلون من رمضان عام احدي
عشرة وقيل غير ذلك وهي اول من غطي نعشها ثم زينب بنت
جحش والاشهر انها دفنت بقيت ولدها الحسن قرب محرابها
وكان القطب المرسي يجزم به قيل فلعله كوشف به ولها من
الاولاد الحسن والحسين ومحسن وزينب الكبري وزينب الصغري
المكناة ام كلثوم اصبري الخ وخصوصا فانا ال بيت موكل بنا
البلا والامتحان يغر المرء ويهان ومما يعزي للشافعي رضي الله
عنه

• ومن يذق الدنيا فاني طعمتها • وسيق الينا عذبها وعذابها •
• فما هي الا جيفة مستحيلة • عليها كلاب همهن اجتذابها •
• فان تجتنبها كنت سلما لاهلها • وان تجتذبها نازعتك كلابها •

وكم وكم من خبر ونظم ونثر في مرارتها والعبر يامعاذ بن جبل الانصاري

هو

هو ابو عبد الرحمن اسلم وعمره ثمان عشرة سنة وشهد بدرا
والعقبة والمشاهد كلها روي مائة وسبعة وخمسين حديثا
اتفقا علي حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد
وورد اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وانه قال يا نبي
معاذ يوم القيامة بين يدي العلما رفوة اي رمية بسهم وقيل
بحجر وقيل بميل وقيل مد البصر وان ابن مسعود قال ان
معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قالوا
يا اباعبد الرحمن ان ابراهيم كان امة قال تسمعوني ذكرت
ابراهيم انا كنا نشبه معاذا بابراهيم وهو من جمع القران في
حياة النبي صلي الله عليه وسلم ومات بناحية الاردن
في طاعون عمواس بفتح اوليه قرية بين الرملة والقدس
عام ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين وقيل اربع وقيل
ثمان وقبره بنور ملسان في شرقيه والله اني لاحبك زاد
في رواية فقال وانا احبك وهذا مما ينبغي علي ان المحب
ان يعلم بمحبته وزاد بالقسم تاكيد الذلك اوصيك هذه
الوصية جمعت خير الدنيا والاخري لانها طلب الاستقامة
التي ذرة منها خير من الف وبعد الاعانة علي الذكر الذي
هو منشور الولاية والشكر الذي به النهاية وحسن العبا
الذي في المرجع الغاية اي شيء يبقي وهل بقي ما به مرتي
اخلص الاخلاص ارادة وجه الله تعالي ولو بلا حضور
والصدق ذلك به فكل صادق مخلص ولا عكس وهذا
معني قول بعضهم تصفية العمل من الخلل والامر فيه للوجوب
قال تعالي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وفي الحديث
القدسي الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب
من احببته من عبادي زاد ابن العربي في مسلسلاته

دة

لايطلع عليه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده واذا كان
كذلك كيف لا يكفي معه القليل من العمل ولا يكون الاقل به
اجل ونية المومن خير من العمل وكذا كان خلاصة الاكابر
يتمني ان تخلص له تسبيحة او تهليلة بل ما نفع الكثير
منهم بعد الممات الا اقل القليل يامعاوية ابن ابي سفيان
ابن حرب هو صهر رسول الله صلي الله عليه وسلم وكاتبه
وامينه علي الوحي يامعشر لمسكين يا جماعة التجار تحذير
لهم مما يلازمهم ولذا ورد التجار هم اكثر الفجار الامن بر وصدق
يامقلب الخ هي بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشا
وفي الحديث كان دعايه يامقلب القلوب ثبت قلوبنا علي
دينك فقيل له في ذلك قال انه ليس ادمي الا وقلبه بين
اصبعين من اصابع الله فمن شا اقام ومن شا ازاغ وفيه
رد علي من زعم ان الانبيا يستثنون من ذلك كيف وتمامه
عند احمد فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسال
الله ان يهبنا منه رحمة انه هو الوهاب وفيه جواز وصفه
تعالي بما لا يوهم نقصا ياتي اي الصابر بخط المولف وفي نسخ
القابض وهذا قبل شهرة العلما قبل ميتتي من النبيين
كما قال الشاطبي رحمه الله
وهذا زمان الصبر من لك بالذي كقبض علي جمر فتنجو من البلا
كيف والمرحلا في قلوب الملا كما قال بعض اهل المايه السادسة
بصف اهل زمانه قد صار حكام اهل زماننا ديابا وعلماوه ذيابا
وقرراده فضلا وفروده عقلا وتجاره حوقيه وفجاره صوفيه
وثعالبه زهادا وثعابينه عبادا واتقياوه فضاحا واشقياوه
نصاحا وعقاربه وعاظا وحياته حفاظا استغنوا بالنضايح
عن النصايح وعن المعارف بالمعازف وعن الطيبة بالغيبة وعن

اسرار

اسرار الغيوب باشرار العيوب فلا الايات السماوية تذكرهم
ولا الايات النفسانية تحجبهم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وهذا اذ ذاك واما الان فلا الخبر كالعيان
وقلت في الحكم من سنين زمانتا صالحوه مخبطون ومخلصوه
مخلطون وعارفوه محبطون وعالموه مثبطون فطوبي لمن
كان فرد الفرد في خزانة الفرد واما الان فلا دين سوي مله
الدراهم والدينار يامسكين فهذا الذي قبض عليه الناس
فصار من جنود الخناس ولعل في قول سيد اولي الفخر اشارة
الي هذا بالقبض علي الجمر فكان دينه النار المحرقة يبصرك
مثل ضربه لمن يري صغير عيب غيره ولا يري كبير عيبه
وهذا من اقبح القبايح يبعث الخ فمن مات علي حال خير
او شر يبعث عليه فالعالم عالم والصالح صالح والطالح طالح والزامر
بمزماره والسكران بقدحه والمتقلبين بقلبونه وهكذا فعلي
الصادق ان يكثر من قول اللهم احسن عاقبتنا في الامور
كلها الحديث يتجلي لنا ربنا ضاحكا اي يظهر بكمال جماله
وجلال كماله ويقابل بالرحمة والرضوان والمن والاحسان
يوم القيامة حتي ينظروا الي وجهه فيخرون له سجدا
فيقول ارفعوا رؤسكم فليس هذا يوم عبادة وهذه الرويا
تعم حتي الكفار ثم يحجبون لتتم عليهم الحسرات وتدوم الزفرات
يجزي علي وجه السنة والكمال لا انه لا يجزي الاقل او
الاكثر اذ الشرط جريان المالا المقدار صاع الصاع والصواع بالكسر وبالضم
والصوع ويضم الذي يكال به وتدور عليه احكام المسلمين وقري بهما
او الصاع غير الصواع ويونث وهو اربعة امداد كل مد رطل وثلث
قال الداودي معياره الذي لا يختلف اربع حفنات بكفي الرجل
الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد

فيه صاع النبي صلي الله عليه وسلم اه وجربت ذلك فوجدته
صحيحا كذا في القاموس وقد جري هنا علي قول الشافعي وفي
المد قدم قول ابي حنيفة ورواية الترمذي يجزي في الوضوء
رطلان من ماء وفي الغسل ثمانية ارطال ووقف بان الرطلين
بالعراقي والرطل والثلث بالمدني وهما سواء من الرضاع وفي
نسخ الرضاعة يحشرون كما يحشرون علي اعمالهم التي ماتوا
عليها فالاعمال بالنيات ذوا السويقتين تثنية سويقة مصغر
للتحقير من الحبشة بالتحريك نوع معروف من السودان فالكعبة
المعظمة يخربها الحقير المكرمه يد الله علي الجماعة اي حفظه
وكلاءته عليهم يعني ان جماعة المسلمين في كنف الله فكونوا
بينهم وفيهم ولا تفارقوهم وتمامه فمن شذ شذ الي النار
اي من خرج عن السواد الاعظم في الحلال والحرام الغير المختلف
فيه فقد زاغ وضل ويوديه ذلك الي دخول النار واسناده
ضعيف لكن له شواهد حرداما لا اشعر علي ابدانهم ولحا يهم
قبل الاوسي وقبل الاهارون وفي فتاوي السيوطي
• وما في الجنان الخلد ذو لحية • سوي ادم فيما رويناه في الاثر •
• وما جا في هارون فالذهبي قد • راي ذاك موضوعا فكن صقل الفكر •
مكحليين خلقة بسواد في اجفانهم علي عظم ادم طول كل واحد
منهم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع ثم لا يريدون ولا ينقصون
يذهب الخ اي يذهب الصادقون قرنا فقرنا ويبقي النقل والخمالة
بالفاء وروي بالمثلثة وهي الردي فلا يرفع الله لهم قدرا ولا يقيم
لهم وزنا والمبالات الاكتراث وباله مصدر يبالي واصله مبالاه
بالية كمعاقاة وعافيه والبال الحال والخاطر ومن يليه الترمذي
والنسائي وابن ماجه يستجاب لاحدكم الخ اي لكل داع منكم
ما لم يسأم فيترك الدعا او يعتقد انه يستحق الاجابة بدعائه
فيكون

فيكون كالمان به يسروا الخ التيسير بالرافة واللطافة بالتاليف
وقبول الموعظة والتعليم وضده التعسير وهو العنف والتشديد
واتي به مع كون الامر بالشيء نهي عن ضده ايذانا للتاكيد
وللترك فاحب عباد الله الي الله من يحببهم الي الله كما ان
مبغضهم ابغض والتبشير بفضل الله وسعة رحمته والتنفير
بضده وهو المقصود من التنذير فكانه هو ولذا قال
النووي رحمه الله جمع في هذه الالفاظ بين الشيء وضده لان
الامر يصدق بمرة او مرات مع فعل ضده في جميع الحالات
والنهي ينفي العمل في كل حال وهو المطلوب وفيه ان المشقة
تجلب التيسير واذا ضاق الامر اتسع يشفع الخ ليس للحصر
بل للاصول اذ الشفعا لا يحصون او للسابقين منهم او للترتيب
ثم العلما هم العاملون وهم الاولياء كما قال ابو حنيفة والشافعي
رضي الله عنهما اذا لم يكن العلما العاملون اولياء فليس
لله ولي ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه بل قال
الشيخ ابن عربي وغيره ان المريد الصادق في اول قدم يعطى
مقام الاجتهاد حتى يفرع الاحكام ويخرج الوقايع وينال
مقام المجتهدين اقول ولا شك في ذلك اذ لولا ذلك لما
اهتدي فاذا كان بدايته نهاية المجتهد فكيف النهاية
بل كيف ما وراها وبهذا صار الايمة والعلما قدوة في
كل ملمة ثم ناهيك للعلما بمرتبة بين الانبيا والشهدا
فاعظم بها من منزلة يصلي الخ اي علي كل ميت توجه الي
قبلتنا من اهل ملتنا ولو خارجيا ومبتدعا لم يكفره ببدعته
ومعرفة ذلك في فروع الفقه فلا يصلى علي مرتد وكافر ومتوجه
مع كفره كما قال تعالي ولا تصل علي احد منهم مات ابدا الاية
يضمن الخ فيه حجة للقايل بالفرق وقالت الحنفية اذا ارداف

من يستمسك بنفسه وكان تطيق صاحب الدابة وعطيت يضمن
النصف والاعتبار للثقل والافالكل وان لم يستمسك فبقدر
ثقله والتفصيل في الفقه بطبع اخ اي يجعل طبيعة لابن ادم
الخصال كلها حسنة وقبيحة بحيث يعسر نزعها الا الخيانة
والكذب فلا يطبع عليهما بل يحصلان بالتطبع والتخلق يعطى
اخ هل المراد بالمائة من رجال الدنيا والاخرة او غير ذلك
اذ الامر واما هنالك اذ يمكث عمر الدنيا في وقاع واحد
وهذا لا يكون بقوة مائة الف يغسل اخ وفي الطبراني
ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا خر لوجهه وفي مسند
احمد والترمذي وابن حبان ان الشيطان ليفر منك يا عمر
والوارد من نحو كثير فناهيك به من انسان يفر من ظله
الشيطان فكيف بلحقه الخطا والخسران ولله در بوصيري
حيث قال

رضى الله عنه ورضوا عنه • فاني يحظوا اليهم خطاه

يقال اخ في الجنة اقرا اية وارق درجة فعدد درج الجنة
عدد اي القران كما مر وفيه ان القراة من العبادة الباقية
حتى في الجنة كالحمد والذكر ولكن لا بطريق التكليف بل
بالتشريف اللهم اجعلنا من خواص اهلها وخصوصا هنا لك
في محلها يقول الله تبارك اخ لاشك ان منادمة الملك
ومحادثته ومذاكرته افضل من التماس شيء منه اذ بين
كون الشيء مقصودا ووسيلة بون ظاهر فشرف قاصده
ظاهر ونواله فاخر فالمشتغل بكلام الله وذكره افضل
من سايله وداعيه على ان الداعي لو شرد اناه الجواد
بلا سوال لما قال ولا جال ولذا تركه الكثير من الكل ادبا
يقول الله اخ تمامه واستخدمي من خدمك اعلم ان الخدام
ثلاثة

اخرج به القابل وذهب الحنفية الى غسل كل منهما كالفي موطا محمد واثاره والمراد الصغير الذي لم ياكل الطعام وانما فرق لان بول الغلام من موضع واحد لفسق مخرجه بخلاف بول الجارية

ثلاثة خادم الله تخدمه الدنيا بل والاخرى وخادم الدنيا
يستخدمانه بل يعذبانه وخادم يقرب من الاول وفي الحديث
من كانت الدنيا اكبر همه واكثر شغله فرق الله امره وجعل
الفقر بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب واصبح +
مهموما واسى مهموما وان كان كثير المال والعروض ومن
كانت الاخرة نيته واكبر همه واكثر شغله جمع الله له امره
وجعل القناعة والغنا في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة
وكفاه الله همومه فاصبح مستريحا يكون اخ العباد والقرا
جمع عابد وقاري والجهال والفسقة جمع جاهل وفاسق
والمراد ان ظهور ذلك من اشراط الساعة وهذا قد ظهر
وانتشى ومشى وفشا وهو من جملة الفساد وتلاف
العباد والبلاد كما قيل

فساد كبير عالم متهتك • واكبر منه جاهل متنسك
هما فتنة للعالمين كبيرة • لمن برعاني دينه يتمسك

يلجم اخ الناس في العراق اجناس فمنهم من يغرق فيه الى
ماشاء الله والى انصاف الاذنين والى الصدور والى الحقوين
والى الركبتين والى انصاف الساقين والى الكعبين وقد
يكون من جرة اعلا من الاخرى على خلاف العادة ومنهم
من له الرسخ اليسير كالقاعد في الحمام ومنهم البلة كالقا طسي
اذا شرب الما ينزل عيسى من السما الرابعة فيقتل
الدجال ويكسر الصليب ويجمع الناس كلهم على السنن
المحمدي فيقع العموم الحقيقي باتباع الكل له عند المنارة
البيضا من مسجد الشام في رواية واضعا يديه على
اجنحة ملكين بين مهرذ بين شرقي دمشق كحضجر
وقد يكسر ميمه قاعدة الشام سميت ببانيها دمشاق

ابن كنعان او دامشقيوس وهذا هو الاشهر في محل نزوله
ينزل ربنا الخ تومن بالنزول ولا تقول بالانتقال والحلول
بل بكيفية يعلمها هو والام الغير المحسوس لا يدرك بالنفوس
يهرم يكبر اقصى الكبر ويبقى على حالة الشباب او زيادة
وهو معنى يشب كما في خبر الحرص على المال والجاه والحياة
وطول الامل فالحرص فقره ولو ملك الدنيا والامل همه وانما
لم يكبر الا ان المرء جبل على حب الشهوات يوشك يقرب
شعف جمع شعفه محركة راس الجبل يوم القيامة الخ في القران
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قيل معناه لو حاسب
فيه غير الله وانما هو سبحانه يفرغ منه في مقدار نصف نهار
كما ورد لا ينتصف النهار حتى يستقر اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار وقيل قدروا قدرهم للحساب كما عن الحسن
وقال ابن اليمان كل موقف منها الف سنة وفي الحديث
والذي نفسي بيده انه ليخفف عن المومن حتى يكون اخف
عليه من صلاة مكتوبة وقال ابو هريرة يقصر يومئذ على
المومن حتى يكون كوقت الصلاة فالحاصل انه يختلف
بحسب الناس حتى يكون على الصالحين كصلاة ركعتين
مع كون الانبياء والاولياء والصلحاء تتنزل عليهم الملايكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا الاية والاحاديث كثيرة في المعنى
اليد العليا الخ العليا بالفتح والمد العالية وبالضم القصر
الاعلى وفيه ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر
واليه ذهب البعض وقيل بالعكس ويظهر لي ان الثاني
اصح اذ هو نعت سيد المرسلين وجل الانبياء والصالحين
وان كان هذا الحديث يفيد العكس فالخبر ترقه فيه بالحيثية
ولان الفقر والصبر اجدر بالعبد اذ هما نعتاه كما ان ضدهما

نعت

نعت الباري فكل ذي حق احق بحقه اليقين اليقين لغة
ازاحة الشك كاليقن محركة من يقن واليقن علم وتحقق
وشرعا العلم الجازم وهو على ثلاث مراتب علم يقين وهو ما حصل
من نظر واستدلال وعين يقين ما كان عن مشاهده وعيان
وحق يقين ما كان كذلك مع المباشرة والاول للعوام والثاني
للخواص والثالث لخواص الخواص وحيث كان هو العلم
فهو الايمان كله اليمين الغموس التي تغمس صاحبها
في الاثم في النار او التي تقتطع بها مال لغيرك وهي الكاذبة
التي يتعمدها صاحبها عالما بان الامر بخلاف والغموس
اللام المشدد الغاسي في الشدة والمعنى اليمين الفاجرة
تترك الديار قفرا اي تخليها من المال والعيال بل ديار
الباطن ايضا اليمين على نية المستحلف بكسر اللام من
استحلفك غيره لا الحالف وبه اخذ مالك وخصه الشافعي
بما اذا استحلفه القاضي فلا تنفعه التورية كذا قال
المناوي اقول ولا مانع من جواز الوجهين الكسر والفتح
اي الطالب الحلف من غيره او منه لغيره والمعنى اذا اليمين
على نية الطالب الحالف بحق سواء كان الحالف او المستحلف
وهو مراد من قال من الحنفية على نية المظلوم فيهما وهو
الحق اليوم الموعود الخ والشاهد والمشهود المذكورة في قوله
تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود يوم القيامة اخذ
بهذا جمع من العلماء واضطربت اقوال غيرهم وتشعبت
وبحلة كتب التفسير فيه ساعة اختلف فيها على ازيد من
ثلاثين قولا اصحها بعد العصر عند الحنفية ومن حين
جلوس الخطيب على المنبر الى ان يفرغ من الصلاة عند
جمع وقد نظمها السيوطي في قلايد الفرايد وذكرتها في

الجواهر المعة في فضايل الجمعة الترمذي والبيهقي قال الترمذي
غريب لانعرفه الامن حديث موسى بن عبيدة وهو ضعيف قال
جامعه اي المعجم الوجيز الفقير الي الله الغني بالله من اسمه عبد
الله ونسبته بن ابراهيم بن السيد حسن الحسيني ولقبه ميرغني
بلقب جد جده لقب به لفرط كرمه والامير بلغة الاعاجم السيد
الشريف بهذا المنتهي الصديقي واخمه ان حقه ان يذكر في
اوايل حرف الياء لكنه اخره لتضمنه الوصايا التي حقها التاخير
عادة عن ابن عم سيد الناس خير الامة وبحر العلم ابي العباس
وابي الخلفاء ذي العروي والوفاء ترجمان القران ومكرم الانا س
سيدنا عبد الله بن عباس عم النبي صلي الله عليه وسلم من
قال في حقه الرسول الامين الجليل اللهم فقهه في الدين وعلمه
الحكمة والتاويل اللهم علمه الحكمة وتاويل القران اللهم بارك
فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين اللهم زده علما
وفقها لقد حقق له ذلك حتى كان يجلس يوما للتفسير ويوما
للحديث ويوما للفقه ويوما للشعر ويوما للمغازي ويوما
لكلام العرب وكان عمر يقول ابن عباس فتي الكهولة له
لسان سيول وقلب عقول وكان يدخله مع اشياخ بدر في
المشورة ويعده للمعضلات وقال ابن مسعود نعم ترجمان
القران ابن عباس لو بلغ اسناننا ما عاشره منا احد وقال
مسروق ادركت خمسماية من الصحابة اذا خالفوا ابن عباس
لم يزل يقررهم حتى يرجعوا الي ماقال وقال كنت اذا رايته
قلت اعلم الناس واذا تكلم قلت افصح الناس واذا حدث
قلت اعلم الناس وقال عمر بن دينار ما رايت مجلسا اجمع
لكل خير من مجلس ابن عباس روي الفا وستماية وستين
حديثا اتفقا علي خمسة وتسعين وانفرد البخاري بثمانية
وعشرين

وعشرين ومسلم بتسعة واربعين فهو من المكثرين وهم من
زاد حديثهم علي الف فهو من المكثرين وهم سبعة نظمهم
البعض في بيتين فقال

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا ٭ من الحديث عن المختار خير مضر
٭ ابو هريرة سعد جابر انس ٭ صديقة وابن عباس كذا ابن عمر ٭

فاكثرهم ابو هريرة روي خمسة الاف وثلاث ماية واربعة وسبعين
حديثا ثم ابن عمر روي الفين وماتين وستة وثمانين ثم عايشة
الفين وماتين وعشرة ثم ابن عباس الفا وستماية وستين
ثم جابر الفا وخمسماية واربعين ثم ابو سعيد الخدري الفا
وماية وسبعين وانما كان ابو هريرة اكثرهم لقوله كما في
الصحيحين قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
انساه قال ابسط ردآءك فبسطه ففرف بيده ثم قال ضمه
فما نسيت شيا بعد ولد صاحب الترجمة قبل الهجرة بثلاث
سنين بالشعب وبنو هاشم محصورون فيه قبل خروجهم
بسير وتوفي المصطفي وهو ابن ثلاث عشرة وقيل ابن خمس
عشرة وصححه احمد وقيل ابن عشر ويويد الاول قوله في
حجة الوداع وانا يوميذ قد ناهزت الاحتلام ومات بالطا يف
ودفن به عام ثمان وستين او تسع وقيل سنة سبعين
ولما وضع للصلاة عليه جاطاير ابيض فدخل في الكفانه
فالتمس فلم يوجد وصلي عليه محمد بن الحنفية وقال مات
ربابي هذه الامة ولما سوي عليه التراب سمع صوت لا يري
شخصه يا ايتها النفس المطمينة ارجعي الاية ومناقبه
اكثر من ان تحصر وفضايله اشهر من ان شهر وكراماته
لا تحصي وفتواه لا تستقصي قال كنت رديفا كما جاني رواية
علي دابته يا غلام بضم الميم نكرة مقصودة قال ابن حجر المكي

وهو الصبي حين يفطم الى تسع سنين وفي القاموس او من
حين يولد الى ان يشيب وسنه اذ ذاك نحو عشر سنين و
في رواية يا غليم تصغير حنو وترفيق او تعظيم اني اعلمك
كلمات ينفعك الله بهن كما في رواية اي تعلمهن وعلمهن
وهي مقدمة ينبه بها قبل المقصود ليفهم ويقع منه بموقع
واتى بصيغة القلة والتنوين ليعلمه انها وجيزة اللفظ
سهلة الحفظ عظيمة الخطر وناهيك لهذه الوصايا الجامعة
للمزايا والحاوية لما لا يحصر من المعارف والاحكام والحلم والاطا
دليل على علمه صلى الله عليه وسلم بما سيول من الكمال الذي
يفوق به كثيرا من كمل الرجال كما قال ابن حجر واقول بل لامانع
ان يكون اذ ذاك اعقل وابصر واجل وافخر من كثير ممن كبر
والكبر اذ يقضي الرضا ظهر منهم فوق ما ظهر من كثير من العرفا
كيف وهو ابن عم المصطفى احفظ الله يحفظ حدوده وعهوده
ولزوم تقواه واجتناب نواهيه وورود رده يحفظك في
باطنك وظاهرك ودينك ودنياك والك ومالك جزاوفاقا
اذ الجزا من جنس العمل وكما قال تعالى واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم اذكروني اذكركم ان تنصروا الله ينصركم وهذا من
بدايع الحكم وجوامع الكلم وابلغ العبارات واوجز الاشارات
واجمع الدلالات كيف وقد جمع جميع الشريعة والحقيقة والطر يقة
مع مدح الله تعالى الحافظين حدوده وانما خصت الاعمال
بالحفظ في الاتيان والاحاديث للاعتنا بشانها احفظ الله
بدوام التوجه اليه والاستمداد مما لديه وهذا ترق لاتاكيد
تجده حيثما توجهت تجاهك اصله وجاهك مثلثان ثم قلبت
تاكما في قراط وهو بمعنى امامك كما ياتي في الرواية الثانية
والمعنى تجده معك حافظا وناصرا وموئيدا ومعينا وهو المجاز

البليغ

البليغ لاستحالة الجهة عليه تعالى فالمعية معنوية لا ظرفية
وخص الامام اشعارا بشرف القصد وبان الانسان مسافر غير
قار والمسافر انما يطلب امامه اذا سالت اردت السوال شيا
فاسال اطلب الله ان يعطيك اياه كما قال واسالوا الله من
فضله ادعوني استجب لكم وخرج المحاملي وغيره قال الله تعالى
من ذا الذي دعاني فلم اجبه وسالني فلم اعطه واستغفرني
فلم اغفر له وانا ارحم الراحمين وفي الحديث من لم يسال الله يغضب
عليه ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يساله شسع نعله
اذا انقطع وقد قال تعالى يا موسى سلني في دعائك وجائي
صلاتك حتى في ملح عجينك وكيف لا يسال وهو الذي يحب
الالحاح في السوال ويغضب ان ترك كما قيل

الله يغضب ان تركت سواله * وبني ادم حين يسال يغضب

وكيف يسال غيره ولا معطي ولا رازق سواه ولا نافع ولا ضار الا اياه
كيف وخزاين الوجود بيده وازمتها اليه وقد قسم وقدر لكل احد
بما لا يتقدم ولا يتاخر ولا يزيد ولا ينقص بحسب العلم الازلي
وان كان يقع التبديل في اللوح بتعليق على شرط ونحوه وهذا
قايدة السوال فوجب ان لا يعتمد الا عليه ولا يستند الا اليه
والا فالوقوع في هوة الخطر ومهاوي المقلة والعسر فما سال
احد غير الاوخاب ولا رجع الى سواه الا واستراب حتى قالت
الملايكة لما نزل قوله تعالى وفي السما رزقكم الاية هلكت
بنو ادم اغضبوا الرب حتى اقسم لهم على ارزاقهم فاستعن
بالله القدير على كل شي والفعال له لا بسواه فانه كاف على
مولاه لا يملك لنفسه ما يرجاه فكيف غيره يتولاه لذا حصر
بتقديم المعمول المتلى في قوله اياك نعبد واياك نستعين
لمن اعانه وهو المعان ومن خذله فهو المخذول المهان ومن

ثم كانت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنزا من كنوز الجنة
ودوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم ليضمنها التبري
من الحول والقوة الي حول الله وقوته وكتب الحسن الي عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنهما لا تستعن بغير الله يكلك الله
اليه واعلم ان الامة بالضم العالم اي الخلق كلهم كما صرحت به
رواية احمد وان كانت لمعان كثيرة كالجامع للخير والامام ومن
ارسل اليهم ومن هو علي الحق والملة ومنه انا وجدنا ابانا
علي امة والحين تحو وادكر بعد امة والمنفرد بدينه كما ورد
في حق بعض يبعث امه وحده وغير ذلك لو اجتمعت الي
عليك كما قال تعالي وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله الاية والمعنى وحد وتيقن
اذ لا نافع ولا ضار الا الواحد القهار فلا تسال سواه ولا تتوجه
الا اياه وهذا حث علي التوكل والاعتماد علي الله تعالي في جميع
الامور وعلي شهود انه الفاعل الحقيقي المؤثر في كل شيء
نفعا وضارا حلوا ومرا ومن يتقن ذلك لم يرفع حاجة الا اليه ولم
يعتمد في شيء الا عليه كما وقع لابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة
والسلام مما القي في المنجنيق ليلقى في النار وجاه جبريل وقال
له الك حاجة فقال اليك فلا واما اليه فبلي فقال اسيل فقال
حسبي من سوالي علمه بحالي فمن اعتقد خلاف هذا صل جذا اذا
ولم يرملا ذو عدمن اتخذ من دون الله انداد اما بشرك اصغر
او باكبر رفعت الاقلام اي تركت الكتاب لفراغ الامر وانبرامه
وجفت بالجيم الصحف التي فيها المقادير كاللوح المحفوظ وهذا
كناية عن تمام الامر والفراغ منه وهو من احسن الكنايات
وابلغها ويشهد له ما رواه ابن العربي بسنده انه صلى الله
عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي

الدواة

الدواة وذلك قوله تعالي ن والقلم ثم قال له اكتب قال
ما اكتب قال ما هو كاين وما كان الي يوم القيامة من اجل
او عمل او اثر او رزق فجري القلم بما هو كاين وما كان الي
يوم القيامة ثم ختم القلم فلم ينطق الي يوم القيامة ثم خلق
العقل فقال الجبار جل جلاله ما خلقت خلقا اعجب الي منك
وعزتي لاكملنك فيمن احببت ولانقصنك فيمن ابغضت ثم
قال صلى الله عليه وسلم اكمل الناس عقلا اطوعهم لله سبحانه
وتعالي واعلمهم بطاعته وما في مسلم ان الله كتب مقادير الخلق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وفيه يا رسول
الله ففيم العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وما في مسند
احمد وابو داود والترمذي اول ما خلق الله تعالي القلم ثم
قال له اكتب في تلك الساعة بما هو كاين الي يوم القيامة

فائدة قيل اول من كتب بالعربي وغيره ادم وقيل اول
من كتب العربي اسماعيل وقيل غيرهما ولم يصح في ذلك شيء
وقول الكلبي اول من وضع الخط نفر من طي مردود بانه
لا يوثق بنقله احمد الخ اي رواه جماعة احمد ومن معه وغيرهم
بطرق وفي اسانيدها ضعف قال ابن منده واصح الطرق
كلها التي اخرجها الترمذي وقال حسن صحيح وهو المذكور
هنا ثم هو حديث عظيم الوقع كبير النفع حتى ان بدئي انه
نصف الاسلام او كله لتضمنه حق الله وحق العباد صريحا
ودلالة بل اول جملة منه حاوية لذلك ولذا افرد بالتاليف
واظن ان العارف بالله يا مخرجه ما نظم بيتي المعية الذي
اول فقرة منهما من كلام الاستاذ ابي الحسن الشاذلي
قدس سرهما الا لهذا الحديث

اعط المعية حقها • والزم له حسن الادب

∴ واعلم بانك عبده • في كل حال وهو رب ∴

وعند المحقق هما معنى الحديث وقد قيل فيهما انهما حويا ما في الاحيا وقلت بل ما في الشريعة والحقيقة وبينت ذلك في شرحي الاكبر عليهما المسمي بالنفحة العنبرية وفي غير الترمذي وهو احمد باسنادين منقطعين ولفظه يا غلام اويا غليم الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلي فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الي الله في الرخا يعرفك في الشدة فاذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يقضه الله لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم ان الصبر علي ما تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وهذا تمام حديث عبد بن حميد الذي ذكره المائتي بقوله احفظ الله من الكلام عليه تعرف بشد الراء اي تحبب وتقرب في الرخا بالفتح سعة العيش وذلك بملازمة الطاعات والانفاق في القربات حتى تكون معروفا به يعرفك في الشدة بتفريج الكروب ورفع الخطوب بواسطة تعرفك اليه كما وقع للثلاثة الذين اصابهم المطر فاووا الي غار فانحدرت صخرة فانطبقت علي فمه فقالوا انظروا ما دا عملتم من الاعمال الصالحة فاسئلوا الله فانه ينجيكم بها فذكر كل منهم سابقة عمل صالح ففعلوا فانحدرت عنهم وخرجوا يمشون كما رواه البخاري وغيره وهذا هو الظاهر من معنى الحديث وخلافه تكلف ثم كل من معرفة العبد وربه خاصة وعامة فمعرفة العبد العامة هي الاقرار بالوحدانية والربوبية والايمان به والخاصة هي الانقطاع اليه والاسنى به والطمانينة بذكره والحيا منه وشهوده

في

في كل حال ومعرفته تعالي العامة هي علمه بعباده واطلاعه علي ما اسروا واعلنوا والخاصة هي محبته لعبده وتقريبه اليه واجابة دعايه وانجاوه من الشدايد فلا يظفر بهذه الخاصة الا من تحلى بتلك الخاصة واعلم ان ما اخطاك من المقادير ولم يصل اليك لم يكن مقدرا لك ليصيبك اذ ظفر بخطايه اياك انه مقدر لغيرك وما اصابك منها لم يكن مقدرا علي غيرك ليخطيك وانما هو مقدر عليك فلا يصيب المرء الا ما قدر عليه فقد فرغ من الامر فتحتم وابرم معلقا كان او مبرما فسهام الازل لا ترد بعلل ومن هنا قال صلي الله عليه وسلم ان لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه حتى اختلف المتكلمون فيما اذا تعلق علم الله بوقوع ممكن وعدمه هل يبقى خلاف ما تعلق به مقدورا لم اقيل نعم وقيل لا ثم مدار الوصية كلها علي هذا الاصل اذ ما بعده وقبله متفرع عليه وراجع اليه وفي رواية ان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر علي ما تكره خيرا كثيرا وفي اخري بعد هذا قلت يا رسول الله كيف اصنع باليقين قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم تنبيه للانسان علي انه معرض للمحن وسيما الصالحون كما قال تعالي ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص الاية فينبغي له الصبر والاحتساب والانطراح علي الباب وان النصر من الله لعبده علي اعدا دينه ودنياه انما يكون مع الصبر علي طاعة الله وعن معصيته فالصبر سبب النصر كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وليي صبر ثم لهو خير للصابرين ومن خيريته لهم كونه سببا لنصرهم علي اعدايهم ونفوسهم ومن ثم كان الغالب علي من انتصر لنفسه عدم النصر

والظفر وعلي من صبر ورضي بعلم الله وحكمته تجميلا كما هو
المعهود من مزيد كرمه واحسانه وفي حديث ضعيف قد
قدمتم من الجهاد الاصغر الي الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر
قال مجاهدة العبد لهواه وان الفرج يسرع مع الكرب فلا دوام
للكرب فيجب له الصبر ورجا سرعة الفرج ولحسن الظن بالله
في كل الامور فانه ارحم بك منك واراف بل ارحم الراحمين واحكم
الحاكمين واكرم الاكرمين وان مع العسر يسرا كما نطق به القران
مع تثنية ذاك الشان حتى ورد عن جمع من الصحابة وعن من
ظللته السحابة لن يغلب عسر يسرين وتقدم وجهه وفهم
بعضهم ان الاية من غير الغالب فقال هما عسران ايضا عسر
الدنيا ومعه يسر وعسر الاخرة ومعه يسر واخرج البزار وابن
حاتم واللفظ له لو جا العسر فدخل هذا الجحر لجا اليسر حتى يدخل
عليه فيخرجه فانزل الله هذه الاية ولا ينافي هذا اية يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اذ المراد بالعسر المثبت
ما هو في العوارض الدنيوية كتوالي المحن او ضيق المعيشة
والفقر والغنى وبالمنفي ما في التكاليف والاحكام الشاقة كما قال
تعالي وما جعل عليكم في الدين من حرج وبما تقرر في مع في
الثلاث من انها علي بابها وان اوقات كل منها هي اوقات
الاخر وهو الظاهر وغيره تكلف فتحققت المقارنة وزالت
المباينة اذ لو لم يكن كذلك كما كان للمعية كبير معنى مع كون
كلامه الشريف في اعلي مراتب الفصاحة والبلاغة بعد القران
وزعم ان مع بمعنى بعد وان المقارنة متعذرة للتضاد او شبهه
ممنوع اذ هو مجرد دعوي لا دليل عليها اذ قد ثبتت المقارنة
بالاعتبار السابق وانتفى التضاد او شبهه هكذا قرر ابن
حجر وهو من انصقال الفكر وكان تمامه اي المعجم الوجيز
اواخر صفر بالصاد المهملة الشهر بعد المحرم واما استعماله
بالضاد

بالضاد فعرفي اذ لم يذكر في القاموس واما بالسين فخروف
الصغير يستعمل بعضها موضع بعض وقد تم المعجم الوجيز
علي المعجم الوجيز بعيد الشروق من الثلاثا من عشرين
جمادي اولي من السنة المذكورة بحول الله وقوته هذا واتمام
الناقص وكماله وقص فمن ستر عورة اخيه ستره الله في
الدنيا والاخرة ومن سد عنه الخلل كفر له الزلل والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلي الله مولانا
وسلم علي الجناب المكرم والماب المعظم وعلي
الال والاصحاب والاتباع والاحزاب
وكان الفراغ من هذه النسخة
بعد الظهر في اليوم الخامس
والعشرين من شهر
شعبان المعظم
سنة ١٣٠١

٩٨

علي يد الفقير الي الله تعالي محمد عبد العظيم السقا غفل
المغفور له شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ ابراهيم
السقا رحمه الله رحمة واسعة اميين بجاه الامين
صلي الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه وذريته واهل
بيته

جامعة الدراسات
الإسلامية بكراتشي - قسم المخطوطات